

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Curriculum and Teaching Method



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير مناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم
الصحية في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر

The Effectiveness of A Suggested Program Based on Active Learning in Developing Health Concepts in Life Sciences Subject among Tenth Grade Female Students

إعداد الباحثة

أسماء طلعت العبد السرساوي

إشراف

الدكتور

أدهم حسن البعلوجي

الدكتور

محمد فؤاد أبو عودة

قُدِّمَ هَذَا البَحْثُ إِسْتِكْمَالاً لِمَتَطَلِبَاتِ الحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ المَاجِسْتِيرِ
فِي المَنَاهِجِ وَطُرُقِ التَّدْرِيسِ بِكُلِّيَةِ التَّرْبِيَةِ فِي الجَامِعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

شوال / 1439 هـ - يونيو / 2018 م

إقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم
الصحية في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر

The Effectiveness of A Suggested Program Based on Active Learning in Developing Health Concepts in Life Sciences Subject among Tenth Grade Female Students

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة
إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو
لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's
policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the
researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for
any other degree or qualification.

Student's name:	أسماء طلعت العبد السرساوي	اسم الطالبة:
Signature:	أسماء طلعت السرساوي	التوقيع:
Date:	2018/06/26	التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ أسماء طلعت العبد السرساوي لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ برنامج مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر

The Effectiveness of A Suggested Program Based on Active Learning in Developing Health concepts in Life Sciences Subject Among Tenth Grade Female Students

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاثنين 3 ذو القعدة 1439هـ الموافق 2018/07/16م الساعة الواحدة والنصف مساءً، في قاعة مبنى طيبة اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً مشرفاً مناقشاً داخلياً مناقشاً داخلياً	د. محمد فؤاد أبو عودة د. أدهم حسن البعلوجي أ. د. صلاح أحمد الناقة أ. د. داود عبد الملك الحدابي
----------------------------------	--	---

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/برنامج مناهج وطرق تدريس. واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

.....
.....

أ. د. مازن إسماعيل هنية



التاريخ: 20/8/2018

الرقم العام للنسخة

306695

اللغة

ع

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية



قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام النسخة الإلكترونية من رسالة الطالب/ رسماء طلعت العبد المسري رقم جامعي: 220150078 قسم: المنهج وطرق التدريس كلية: الترجمة وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF + WORD)
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله والتوفيق،

توقيع الطالب

رسماء

إدارة المكتبة المركزية

Central Library

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر. منهج الدراسة: تحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (85) طالبة من طالبات مدرسة حمد بن خليفة الثانوية وقسمت العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وعددها (43) طالبة التي درست بواسطة (البرنامج القائم على التعلم النشط) والمجموعة الضابطة وعددها (42) طالبة والتي درست بواسطة (الطريقة التقليدية). أدوات ومواد الدراسة : وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم الصحية.

أهم نتائج الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.01$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية ولصالح المجموعة التجريبية.
- يحقق البرنامج فاعلية أعلى من (1.2) وفق معدل الكسب لبلاك في تنمية المفاهيم الصحية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يأتي :

- استخدام استراتيجيات التعلم النشط على نطاق أوسع من عينة الدراسة الحالية، لما لها من تأثير في تنمية المفاهيم الصحية لدى الطالبات
- الكلمات المفتاحية :
- (البرنامج المقترح ، المفاهيم الصحية، التعلم النشط)

Abstract

The study aimed The Effectiveness of A Suggested Program Based on Active Learning in Developing Health Concepts in Life Sciences Subject among Tenth Grade Female Students .

Study methodology: To achieve the study objectives, the researcher used both the Quasi Experimental and the descriptive approaches .

The study sample : the sample consisted of (85) tenth grade female students selected from Hamad Bin Khalifa Secondary School for Girls . The sample was divided into two groups; the experimental group including (43) students who were taught by (the suggested program based on active learning), and the control group including (42) students who were taught by (a traditional method) .

Study tools and materials: The study tool was represented in a health concepts test.

The main findings of the study:

- There are statistically significant differences at the level of ($\alpha=0.01$) between the mean scores of the experimental group students and the mean scores of the control group students in the post –test application of health concepts in favor of the experimental group.
- The suggested program based on active learning achieved the score of (1.2) according to Black's gain ratio in developing health concepts .

In light of the above results, the study recommended the following:

- Using active learning strategies at a wider level than the sample of the current study because of their impact on developing health concepts among students.

Keywords :(suggested program ,health concepts, ,active learning)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

[التوبة: 105]

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى بطلي القوي، انتمائي الأول، وسند ظهري الذي ألوذ إليه عند الشدائد،
حبيبي وعضيدي وأنا قطعة من قلبه وهو كل القلب
إليك أبي

أهديك يا نبضي، يا سكني وسكنائي، إلى صانعة الأمل في محيائي، هي الأمان،
هي الحكمة هي الوطن والملاذ
صديقتي أمي

تظافرت سبع نجوم في السماء، وتآلفت تزيد ضياء القمر تسر نظري وتشعني بالرضا الدائم،
إليكم يا عزوتي وقوتي إخوتي محمد، أحمد، مهند...
وأخواتي أميرة، إسراء، آمنة، أنوار.

إلى شقائق قلبي، وعبير أجوائي، إلى أبناء إخوتي وأخواتي...

إلى روح جدي وعمتي أسكنهما الله فسيح جناته....

عائلتي، صديقاتي نور العيون وضياها وكُلّ الحب..

إلى كل من كان له فضلٌ علي، علمني، قومني، صحح لي أخطائي، وحسن من أدائي،
إليكم أساتذتي وكل من شارك في إتمام هذا البحث.

إليهم جميعاً.. أهدى جهدي المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعانني فبلغت، ووقفني فأنجزت، له الحمد كل الحمد من قبل ومن بعد،
والصلاة والسلام على أصدق البشر حديثاً، وأفصحهم لساناً، وأبلغهم بياناً، محمد بن عبد الله
وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم السلام أما بعد..

فلولا أن من الله عليّ بفضلته، فهيأ ظروفأً، وذلل صعاباً، ألهم هدىً، ما كانت لهذا
الرسالة أن تتم، ولكن بفضل من الله وحمده فقد يسر لها أسبابه، وفتح لها أبوابه، فتحقق الأمل،
وكم حسبته صعب المنال.

ويسعدني وقد أوشك هذا الجهد المتواضع على نهايته أن أنسب الحق والفضل إلى
أصحاب الفضل، الذين لهم أدين وكنت بهم بعد الله أستعين، فلهم من الشكر والتقدير ما يضيق
عنه المقام، ويقصر في التعبير عنه البيان، ولكنها إشارات متواضعة لمشاعر عميقة تفيض
احتراماً وتقديراً لما لهم من أيادٍ كريمة.

فأتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتور محمد أبو عودة والدكتور أدهم البعلوجي لتفضلهما
بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذلوه من جهد ليضعا ملحوظاتهما المتميزة لإنجاز هذا
العمل.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة والحكم كل من:

الأستاذ الدكتور الفاضل/ صلاح الناقة حفظه الله

الأستاذ الدكتور الفاضل/ داوود الحدابي حفظه الله

لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالملاحظات القيمة، فجزاهما الله خيراً.

واعترافاً بالفضل أتقدم بجزيل الشكر إلى السادة محكمي أدوات الدراسة لما قدموه من

توجيه ومساعدة، ولم يبخلوا عليّ بعلمهم ووقتهم وتوجيهاتهم السديدة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى مدرسة حمد بن خليفة الثانوية وهيئتها التدريسية وأخص

بالذكر الأستاذة غادة الخالدي والأستاذة سامية أحمد.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى طاقم المستشفى الأندونيسي وأخص بالذكر الدكتور

مصطفى حسان عاشور نائب رئيس الاستقبال والطوارئ لما قدمه من جهد في ندوات التنقيف

الصحي داخل المدرسة وداخل المستشفى.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، هذا ولا أدعى لنفسي

بالكمال، لأن الكمال لله وحده، فإن أصبت فبتوفيق من الله وإن أخطأت فمن نفسي.

الباحثة/ أسماء طلعت السرساوي

قائمة المحتويات

إقرار.....	أ
نتيجة الحكم.....	ب
ملخص الدراسة.....	ت
Abstract.....	ث
اقتباس.....	ج
الإهداء.....	ح
شكر وتقدير.....	خ
قائمة المحتويات.....	د
قائمة الجداول.....	س
قائمة الملاحق.....	ش
الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....	1
مقدمة :.....	2
فروض الدراسة:.....	5
أهداف الدراسة :.....	5
أهمية الدراسة :.....	5
حدود الدراسة :.....	6
مصطلحات الدراسة :.....	6
الفصل الثاني الإطار النظري.....	8
المحور الأول: التعلم النشط باستراتيجياته التي تدعمها النظرية البنائية.....	9
النظرية البنائية :.....	9
مفهومها:.....	9

10	افتراضات النظرية البنائية وافتراضاتها :
10	مبادئ البنائية :
11	افتراضات البنائية :
11	مزايا البنائية في تدريس العلوم :
11	التعلم النشط :
12	تعريف التعلم النشط :
13	فلسفة التعلم النشط :
14	عناصر التعلم النشط :
15	أهمية التعلم النشط :
16	أهداف التعلم النشط :
17	الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التعلم النشط :
18	معوقات التعلم النشط :
18	دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط :
18	أولاً: دور المعلم في التعلم النشط :
20	خصائص التعلم النشط :
21	طرق التعلم النشط واستراتيجياته:
22	بعض استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في الدراسة :
36	المحور الثاني: المفاهيم الصحية
36	تصنيف المفاهيم :
37	أهمية تعلم المفاهيم :
37	خصائص المفاهيم :
38	صعوبات تعلم المفاهيم:
38	تعلم المفاهيم :

39	نصائح للمعلمين تساعد في تعلم المفاهيم وتمييزها :
40	مفاهيم التربية الصحية :
41	مبادئ التربية الصحية :
42	أهداف التربية الصحية :
44	أساليب التربية الصحية :
45	مسؤوليات المدرس في التربية الصحية المدرسية :
45	مدى الاستفادة من الإطار النظري:
47	الفصل الثالث الدراسات السابقة
48	المحور الأول: دراسات تناولت استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية
51	التعقيب على دراسات المحور الأول:
54	المحور الثاني: دراسات تناولت المفاهيم الصحية
57	التعقيب على دراسات المحور الثاني:
60	الفصل الرابع إجراءات الدراسة
61	منهج الدراسة:
62	عينة الدراسة:
62	متغيرات الدراسة :
62	مواد وأدوات الدراسة:
77	خطوات الدراسة:
78	المعالجات الإحصائية المستخدمة في الرسالة:
79	الفصل الخامس نتائج الدراسة
80	نتائج الدراسة :
80	الإجابة على السؤال الأول وتفسيره:
80	الإجابة على السؤال الثاني وتفسيره :

81	الاجابة عن السؤال الثالث وتفسيره :
83	الاجابة على السؤال الرابع وتفسيره :
85	توصيات الدراسة :
85	مقترحات الدراسة :
86	المصادر والمراجع
87	أولاً: المراجع العربية
93	ثانياً: المراجع الأجنبية
94	الملاحق

قائمة الجداول

- جدول (4.1): التصميم التجريبي للدراسة 61
- جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة على المجموعتين التجريبيّة والضابطة 62
- جدول (4.3): يمثل نتائج تحليل المحتوى عبر الزمن 64
- جدول (4.4): يمثل نتائج تحليل المحتوى عبر الأفراد 64
- جدول (4.5): يمثل جدول المواصفات اختبار المفاهيم الصحية 65
- جدول (4.6): معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور 67
- جدول (4.7): معاملات ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية 68
- جدول (4.8): معامل الثبات بالتجزئة النصفية لاختبار المفاهيم الصحية 69
- جدول (4.9): معامل الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون لاختبار المفاهيم الصحية 69
- جدول (4.10): معاملات الصعوبة والتمييز ل فقرات اختبار المفاهيم الصحية 71
- جدول (4.11): يوضح تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي المفاهيم الصحية 72
- جدول (5.1) اختبار ت للفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية البعدي 81
- جدول (5.2) : يوضح مستويات حجم التأثير 82
- جدول (5.3) : قيمة (η^2) وقيمة (d) و (t) ومقدار حجم تأثير البرنامج المقترح على المفاهيم الصحية لدى الطالبات 82
- جدول (5.4): المتوسط القبلي والبعدي ومعدل الكسب لبلاك لحساب الفاعلية على اختبار المفاهيم الصحية 84

قائمة الملاحق

- ملحق (1): قائمة بأسماء المحكمين 95
- ملحق (2): الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الصحية 96
- ملحق (3): تحكيم قائمة المفاهيم الصحية 101
- ملحق (4): دليل المعلم 105
- ملحق (5): دليل أنشطة الطالب 135
- ملحق (6): كتاب تسهيل المهمة 143

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

مقدمة :

يتميز عصرنا الحالي بتطور سريع في كم المعرفة والمعلومات والتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة المجالات وتتمثل التوجهات الحديثة للتربية والتعليم في توفير الظروف الملائمة لإحداث التغيرات المرغوبة في سلوك الطلاب بشكل شامل ومتوازن واستخدام طرق واستراتيجيات التدريس التي تسهم في تنمية المفاهيم المختلفة عند الطلاب ليصبح الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم وأصبح من الضروري مواجهة هذا التغير السريع والعمل على تطوير أساليب وطرائق تدريس حديثة ومناسبة لمسايرة العصر الذي نعيش فيه من خلال استخدام الأساليب والطرق التعليمية المجدية التي تفتح المجال أمام الطلاب للمزيد من المشاركة الفعالة وتوفير فرص تعليمية متنوعة وأن يكون للمتعلم دوراً فاعلاً ونشطاً ومعتمداً على نفسه ولا يأتي ذلك إلا من خلال الاستخدام الواعي للأنشطة التعليمية التي تقوم على التعلم النشط .

ويستخدم المعلمون التعلم النشط عندما يكون الغرض الذي يسعون إلى تحقيقه هو جعل الطلبة في حالة نشطة ويتحدون ذكاهم بدلاً من كونهم مستقبلين لما يقوم المعلم بإعطاءه لهم من معلومات خلال الفصل الدراسي .

ويتسم المتعلم في التعلم النشط بالإيجابية والحيوية فهو محور العملية التعليمية فهو يشارك في نظام العمل وفي وضع قواعده داخل حجرة الدراسة أو خارجها، ويشارك في تحديد الأهداف التعليمية لما سيدرسه ويتعلمه حسب سرعته الذاتية. (كوجك، 2008م، ص 154)

وترى البنائية أن هناك أدوار للمتعلم البنائي النشط حيث يقوم المتعلم بالمناقشة والجدل، وفرض الفروض ، والتقصي ، وبناء الرؤى بدلاً من الاستقبال السلبي للمعلومات عن طريق الاستماع، أو للقراءة ، أو أداء التدريبات الروتينية ، أي أن الدور النشط للمتعلم يتمثل في الاكتساب النشط للمعرفة، وفهماها. (زيتون، 2003م، ص175).

وإذا كان التعلم النشط ضرورياً ومهماً للطلاب فهو كذلك بالنسبة للمعلم حيث يساعده على اختيار الأهداف والأسئلة من مستويات متفاوتة في الصعوبة كي تراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية ويقدم لهم المساعدة والنصح والإرشاد في الوقت المناسب. (سعادة، 2006م، ص 42) .

و فى إطار البحث عن أساليب واستراتيجيات جديدة تسير ما يحدث فى تعليم وتعلم الأحياء على المستوى العالمى والتي تؤكد على زيادة فاعلية المتعلم وتجعله عنصراً أساسياً فى عملية التعلم ، ومن ضرورة التركيز على النشاط الذاتى والتفاعلى لتطوير تدريس الأحياء ، وتجعله من مجرد مادة جافة سهلة للحفظ واستظهار المعلومات إلى النشاط والعمل ، مما يجعل من مادة الأحياء مادة حية وذات وظيفة فى حياة المتعلم تكسبه العديد من المفاهيم الشخصية والصحية وغيرها وهو مالم تحققه الأساليب والاستراتيجيات التقليدية المستخدمة حالياً فى مدارسنا .

وتعتبر المدرسة هي المركز الرئيس بالتوازي مع البيت الذي يعمل المركز الأول في بناء شخصية المتعلم والتربية ومنها التربية الصحية وتتبع فلسفة التربية الصحية المدرسية عموماً من الإيمان بأن الصحة والعافية تؤثر على التعلم وتؤدي بالعموم إلى الاستمتاع بحياة أفضل لذلك فإن الهدف من التربية الصحية هو السلوك، ومحاولة الموازنة بين السلوك الذي يمنع المرض والسلوك الذي يعزز الصحة والعافية (شحادة، 2009م، ص 15)

ومن الأشكال التي تسهم التربية الصحية فيها هي تعريض المتعلم للمفاهيم الصحية التي ينبغي أن تتصف بالشمولية من حيث اهتمامها الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية جميعها، وتنتشر المفاهيم الصحية في مختلف المناهج، وذلك بهدف إكساب المتعلم سلوكيات ومعارف صحية وغرس الاتجاهات الصحية الايجابية لدى المتعلمين.

حيث يعتبر ياسين (2003م، ص 4) : أن المفاهيم الصحية تساعد في تفسير المواقف والظواهر الصحية الجديدة التي لم يسبق للطالب أن تعلمها فعندما يتعلم الطالب المفهوم الصحي فإنه يصبح بوسعه تطبيقه عدة مرات في عدد من المواقف التعليمية، دون الحاجة إلى تعلمها من جديد، وعملية تنمية المفاهيم الصحية توفر الجهد والوقت في الحصول على المعرفة التي تتراكم بشكل هائل في عالم اليوم، كما أنها تنظم عمليات التفكير والمعلومات.

ونظراً للاهتمام بالمفاهيم الصحية برزت العديد من الدراسات للبحث في المفاهيم الصحية منها: دراسة (الشرباصي، 2013م) ودراسة(مجلي، 2012م)، ودراسة(مطوع، 2006) ودراسة (اليوسف، 2005م).

إن المفاهيم الصحية ضرورية جداً لأنها ذات طابع عملي ، أي أن لها تطبيق سلوكي خلال الممارسات اليومية ولا يقتصر الأمر على مجموعة من الحقائق والمعارف رغم أهميتها ، وحتى يصبح التعليم الصحي ذا معنى فإن المفاهيم وتنميتها خطوة أساسية لا بد منها لتحقيق

أهداف التربية الصحية في مساعدة المتعلم على اكتساب السلوكيات والمهارات الصحية لضمان صحته وصحة أفراد المجتمع ومساعدته في تفسير المواقف والظواهر الصحية الجديدة التي لم يسبق له أن تعلمها فعندما يتعلم الطالب المفهوم الصحي يصبح بوسعه تطبيقه عدة مرات في حياته دون الحاجة إلى تعلمه من جديد.

نظراً للمشكلات الصحية التي ظهرت في الآونة الأخيرة والتي تعد من الأولويات على المستوى العالمي والقومي وتعدد القضايا والمشكلات الصحية وخصوصاً القصور في تعلم المفاهيم الصحية وتنميتها عند الطلاب ومن خلال عمل الباحثة في فترة التدريب العملي ومن سؤال العديد من مدرسي الأحياء لاحظت الباحثة وجود بعض القصور في تدريس المفاهيم الصحية بالطريقة الصحيحة التي يمكن للطلبات استخدامها وتطبيقها في حياتها العملية .

وقد لاحظت الباحثة أن التعلم النشط باستراتيجياته المتعددة يسهم في تنمية المفاهيم ومنهاج الأحياء من أول المناهج اهتماماً بتنمية المفاهيم بشكل عام والمفاهيم الصحية بشكل خاص، حيث وجد توافق وانسجام بين المتغير المستقل للدراسة " التعلم النشط " والمتغير التابع " المفاهيم الصحية " حيث سيحقق استخدام البرنامج القائم على التعلم النشط نسبة عالية في اكتساب الطلاب للمفاهيم الصحية وتنميتها لديهم.

وقد وقع اختيار الباحثة على هذه الوحدة وهي غنية بالمفاهيم الصحية الواجب تنميتها للطلاب في هذه المرحلة العمرية وكذلك من سؤال الباحثة لبعض من معلمات مادة العلوم الحياتية عن وجود مشكلة في تدريس (وحدة أجهزة جسم الإنسان) بالطريقة التقليدية وأكدوا على أهمية اختيار عدة استراتيجيات وطرق للتدريس لزيادة دافعية الطالبات للتعلم وتنمية المفاهيم الصحية لديهم تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم الحياتية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية الآتية :

1. ما المفاهيم الصحية المراد تنميتها لدى طالبات الصف العاشر ؟
2. ما صورة البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم الحياتية ؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية؟

4. هل يحقق البرنامج المقترح فاعلية حسب معدل الكسب لبلاك في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر؟

فروض الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية.

2. لا يحقق البرنامج المقترح فاعلية حسب معدل الكسب لبلاك في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. تحديد المفاهيم الصحية المراد تنميتها لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم الحياتية.
2. إعداد برنامج لتنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم الحياتية.
3. الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر.

4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الاعتبارات الآتية :

1. تساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو مادة العلوم الحياتية.

2. تقدم الدراسة معلومات متكاملة عن التعلم النشط التي قد تفيد القائمين على تدريس العلوم الحياتية.

3. توفر الدراسة دليلاً للمعلم يشتمل على وحدة أجهزة جسم الإنسان قائم على التعلم النشط لتنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي..

4. توفر الدراسة اختباراً للمفاهيم الصحية يفيد مشرفي العلوم الحياتية ومعلمي العلوم الحياتية لإعداد اختبارات مقننة وتخدم طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال التدريس.

حدود الدراسة :

التزمت الدراسة بالحدود التالية:

1- تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2017-2018م) على عينة عشوائية من طالبات مدرسة حمد بن خليفة بمحافظة شمال غزة.

2- اقتصرت الدراسة على الوحدة الثالثة من كتاب الأحياء للصف العاشر بعنوان أجهزة جسم الإنسان لطالبات الصف العاشر من خلال برنامج قائم على التعلم النشط.

مصطلحات الدراسة :

تحدد في هذه الدراسة بعض المصطلحات والتي تعرفها الباحثة إجرائياً.

1- الفاعلية :

مقدار التغيير الذي يحدثه البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

2- البرنامج المقترح :

مجموعة من الأهداف والخبرات والأنشطة المخططة مسبقاً بما يتناسب مع المحتوى التعليمي بشكل متسلسل ومترايط وي طرح أساليب تقويم في ضوء خصائص طالبات الصف العاشر بهدف تنمية المفاهيم الصحية لديهم.

3- التعلم النشط :

التعلم الذي يقوم بإشراك المتعلم في مختلف القضايا والأنشطة من خلال بيئة تفاعلية وغنية تسمح بالحوار البناء والمناقشة والتفكير والاصغاء الجيد معتمدين على أنفسهم بإشراف من المعلم ويقوم على اكتساب المهارات والمعارف باستخدام أكبر قدر ممكن من الحواس.

4- المفاهيم الصحية :

التصورات الذهنية الناتجة عن تجريد الخصائص المشتركة للظواهر الصحية الواردة في وحدة أجهزة الجسم من كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي وتتكون من اسم ودلالة لفظية وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار المفاهيم المعد لذلك.

5- الصف العاشر الأساسي:

هو أحد صفوف التعليم الأساسي من مراحل التعليم العام التي تبدأ من الصف الأول حتى العاشر وتتراوح اعمار الطالبات فيها من (15_16) سنة

الفصل الثاني الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والأدب التربوي قامت الباحثة ببناء الإطار النظري الذي يتناول محورين:

❖ المحور الأول: التعلم النشط باستراتيجياته التي تدعمها النظرية البنائية .

❖ والمحور الثاني المتمثل في المفاهيم الصحية .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

المحور الأول:

التعلم النشط باستراتيجياته التي تدعمها النظرية البنائية

النظرية البنائية :

يشهد البحث التربوي تحولاً واضحاً في عملية التعلم وقد تمثل هذا التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم إلى الاهتمام بما يجرى في دماغه ومدركاته وكذلك خبراته السابقة ودافعيته وأنماط تفضيلاته المعرفية وأنماط تعلمه، وكيفية تنظيم البنية المعرفية التي يواجه بها مواقف التعلم الجديدة وبخاصة بما يرتبط مع بناء المعرفة وفهمها واستخدامها والانعكاس عليها، وقد واكب هذا التحول ظهور النظرية البنائية التي أدت إلى تحولات جذرية في الأهداف والمناهج وأدوار كل من المعلم والمتعلم سواءً بسواء.

مفهومها:

"لا يمكن تحديد تعريف موحد للبنائية يحوي بين ثناياه كل ما يتضمنه المفهوم من معاني أو عمليات نفسية، بل حاول منظري البنائية تعريفها من خلال رؤى تعكس التيار الفكري الذي ينتمون إليه سواء كان تياراً جذرياً أو اجتماعياً أو ثقافياً أو نقدياً وذهبوا إلى أن خلاصة تحليل تلك الرؤى تدور حول التعريف للبنائية على أنها عملية استقبال تحوى إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآنية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم " (زيتون، 2002م، ص 212).

وترى العفيف(2013م، ص 49) أن البنائية رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة.

وعرفها كل من (عياش والعبيسي، 2013 م ، ص534) بأنها : نظرية تقوم على اعتبار أن التعلم لا يتم عن طريق النقل الآلي للمعرفة من المعلم إلى المتعلم ، وإنما عن طريق بناء المتعلم معنى لما يتعلمه بنفسه، بناء على خبراته ومعرفته السابقة.

ويرى فياض (2015م، ص 13) أن البنائية: فلسفة تربوية يقوم من خلالها المتعلم بتوظيف خبراته السابقة والحالية في المواقف التعليمية من أجل بناء وتطوير وتركيب معرفة جديدة في وجود البيئة الصفية المناسبة للتعلم، والمعلم الميسر للعملية التعليمية .

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن البنائية تركز على التعلم لا لتعليم وتشجع المتعلم على الاستقلالية والاعتماد على ذاته وتعطيه الفرصة لبناء معرفته من خلال الخبرات السابقة والحقيقة ودور المعلم ميسراً وموجه للعملية التعليمية.

وتعرف الباحثة النظرية البنائية رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشيطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة وتبنى المعرفة من نشاط المتعلم ولا يتم تلقينها من البيئة الخارجية وتمثل عملية الوصول للمعرفة عملية تكيف قائمة على خبرة المتعلم .

افتراضات النظرية البنائية وافتراضاتها :

يتفق التربويون على أن الهدف من عملية التعليم هو مساعدة الطلاب على أن يكونوا متعلمين مستقلين ومنظمين تنظيمياً ذاتياً وبناءً عليه تركز البنائية على عدد من المبادئ الأساسية وتستند إلى عدة افتراضات ذكرها زيتون (2007م، ص41) كالاتي :

مبادئ البنائية :

- معرفة المتعلم السابقة هي محور ارتكاز في العملية التعليمية.
- إن المتعلم يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتياً.
- لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنيته المعرفية.
- عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقفاً يحدث التعلم على أفضل وجه.
- لا تبني معرفة المتعلم بمعزل عن الآخرين .

افتراضات البنائية :

- التعلم عملية بنائية مستمرة ونشطة .
- المعرفة السابقة شرط أساسي لبناء التعلم.
- الهدف من عملية التعلم هو إحداث تكييفات مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة المتعلم.
- تنهياً للتعلم أفضل الظروف عندما يواجه المتعلم مشكلة أو حقيقة واقعية.

مزايا البنائية في تدريس العلوم :

- يختلف المنظور البنائي في تدريس العلوم عن المنظور الاعتيادي ، إن النظرة البنائية تؤكد على ضرورة بناء المتعلمين ثم إعادة بنائهم للمعاني الخاصة بأفكارهم المتعلقة بكيفية عمل العالم وأوضحت عبد اللطيف (2011 م، ص 76) مزايا البنائية في تدريس العلوم كالتالي :
- المتعلم هو محور العملية التعليمية فهو الذي يستكشف ويبحث وينفذ الأداء.
 - يمنح المتعلم فرصة ممارسة عمليات العلم.
 - يمنح المتعلم فرصة القيام بدور العلماء.
 - يعطي المتعلم فرصة للمناقشة والحوار مع الآخرين من المتعلمين أو مع المعلم مما يجعله نشطاً ويكسبه لغة الحوار السليمة .

التعلم النشط :

يعتبر التعلم النشط من أكثر أنماط التعلم حداثةً، حيث ظهر التعلم النشط كمصطلح في العقد الأخير من القرن العشرين، وبدأ انتشار هذا المصطلح والاهتمام به في الميدان التربوي في مطلع القرن الحادي والعشرين، ويعد واحداً من أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في أنظمة التعليم، والتي تركز على مشاركة المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية.

ولا يقتصر مفهوم التعلم النشط على نظرية محددة فكل نظرية تدعى أنها قادرة على خلق تعلم نشط حسب تفسيرها لتعلم الفرد ، فالتعلم النشط يولد دافعية الطلاب ويزيد اهتماماتهم ويجعلهم ينخرطون في الأنشطة ويشجعهم على التفكير والتأمل في خبراتهم التعليمية ويأخذ بالحسبان المعرفة السابقة وتقديم التغذية المرتدة أثناء عملية التعلم كما أنه يتضمن أكثر من مجرد استيعاب المعلومات من قبل المتعلم والحفظ عن ظهر قلب والانتقال إلى أن يصبح

المتعلم مناقشاً معبراً عن رأيه وأفكاره بحرية وتبادل الآراء والأفكار مع زملائه (عبود، 2015م، ص423).

تعريف التعلم النشط :

يعتمد التعلم النشط على الفلسفة البنائية ، في ان المتعلم يبني معارفه بنفسه ويؤكد على دور المتعلم النشط وذو المعنى، وأن التعلم عملية نشطة مستمرة ، كما أن المشاركة الإيجابية في التعلم النشط تدل على وجود تفاعل في الموقف التعليمي، فالنشاط يبث الحياة في العملية التعليمية ويبعدها عن الخمول، لذلك تراعي استراتيجيات التعلم النشط مبدأ من أهم مبادئ التعلم الفعال وهو نشاط المتعلم وإيجابيته و طرح المربون والمهتمون بالعملية التعليمية التعليمية الكثير من التعريفات للتعلم النشط التي اختلفت في طولها أو قصرها من جهة وفي تفصيلاتها ومعانيها الدقيقة من جهة ومع ذلك فقد اتفقت في جوهرها ونظرتها إلى هذا النمط المهم من أنماط التعلم وقد تعود هذه الاختلافات إلى تنوع الخلفية المعرفية لأصحابها من ناحية وإلى اختلاف الخبرات التي مرو بها من ناحية ثانية وإلى البحوث والدراسات والمقالات التي تناولت هذا الموضوع من ناحية ثالثة وأخيرة.

ويعرفه لورنزن (Lorenzen, 2006) : أن التعلم النشط هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج من أجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.وتشير الدلائل إلى أن المتعلمين قادرين على اكتساب معارف ومهارات معينة واتجاهات محددة وهو تعلم يستمتع به المتعلم وفي استغراق واندماج، وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم.

ويعرفه بولسون وفوست (Paulson & Faust, 2006, P.22) التعلم النشط بأنه أي نشاط يقوم به المتعلم في الغرفة الصفية غير الإصغاء السلبي الذي يقوم به المعلم داخل المحاضرة بحيث يشمل بدلاً من ذلك الإصغاء الإيجابي الذي يساعدهم على فهم ما يسمعون، وكتابة أهم الأفكار الواردة فيما يطرح من أقوال أو آراء أو شروحات والتعليق أو التعقيب عليها، والتعامل مع تمارين المجموعات وأنشطتها بشكل يتم فيها تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية مختلفة، أو حل المشكلات اليومية المتنوعة.

ويعرفه لتسكير (Letexier,2008, P.39) : التعلم النشط بأنه يهتم ببناء ومعالجة المعلومات، والتفاعل بين الطلاب تحت إشراف المعلم.

وعرفه كوجك وآخرون (2008 م ، ص 152) :بأنه فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه حيث يتم التعلم والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات وهو تعلم قائم على الأنشطة التعليمية المختلفة التي يمارسها المتعلم وينتج عنها السلوكيات المستهدفة التي تعتمد على مشاركة المتعلم.

وعرفه السيد علي (2011م ، ص 233) : عبارة عن مجموعة من استراتيجيات التعلم التي تسمح للطالب أن يتحدث ويسمع ويقراً ويتأمل محتوى المنهج المقدم إليه ، ويتضمن كذلك تدريبات لحل المشكلات ومجموعات العمل الصغيرة ، ودراسة الحالة والى ممارسة التطبيقية وغير ذلك من الأنشطة المتعددة التي تتطلب أن يتأمل الطالب كل في ما يتعلمه ويطبقه.

وقد اتفقت التعريفات السابقة أن التعلم النشط عبارة عن نمط يسمح للمتعلمين بالتعلم حسب قدراتهم وامكانياتهم وهو متمحوراً حول المتعلم فهو الذي يقوم بالأنشطة وينظمها، ولم يكن هناك اختلاف في جوهر التعريفات إنما في صياغتها ومعانيها وخلصت الباحثة إلى تعريف التعلم النشط بأنه هو التعلم التي تتيح للطالبات الفرصة ليكن فاعلات، وبالمشاركة في الأنشطة التي تشجعهن على التفكير، والمناقشة وإبداء الرأي والإصغاء الجيد والقيام بالأعمال الكتابية، والتعاون مع الآخرين تحت إشراف المعلم الدقيق، من خلال بيئة تعليمية تشجعهن على تعلم أنفسهن بالبحث عن المعلومات من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة المتاحة الفردية أو الجماعية، والتي تعمل على توسيع مداركهن.

فلسفة التعلم النشط :

تعتمد فلسفة التعلم النشط على النظرية البنائية والبنائية في أبسط توصيفاتها، كما يشير إليها (عبيد، 2009م، ص 3)، هي أن يبني المتعلم معرفته من خلال تفاعله المباشر مع مادة المتعلم وربطها بمفاهيم سابقة وإحداث تغييرات بها على أساس المعاني الجديدة بما يتحول إلى عملية توليد لمعرفة متجددة.

ويستمد التعلم النشط أساليبه واستراتيجياته من المتغيرات العالمية والمحلية المعاصرة فالتعلم النشط يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المتعلم والمعلم والتي

نادت بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتذكر كوجك (2008، ص153) أن التعلم النشط لابد أن يكون :

- مرتبط بحياة التلميذ وواقعه واحتياجاته واهتماماته وتجدر الإشارة إلى أن التلميذ في مراحل دراسته المختلفة يحتاج إلى جملة من الممارسات التي يجب أن يتعلمها ويمارسها ومنها: تحمل المسؤولية والمشاركة في الأعمال الجماعية والمشروعات الخيرية، والقدرة على التخطيط السليم وتنظيم الوقت وتنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد.
- يحدث في جميع الأماكن التي يعيش فيها التلميذ سواء كانت في البيت حيث أفراد أسرته الصغيرة أو في المدرسة حيث الأقران والمعلمون وإدارة المدرسة والهيئات المتعاونة أو في الحي حيث العائلة الكبيرة والجيران والأصدقاء أو في المؤسسات الاجتماعية كالمسجد والكنيسة والنادي والمستشفيات والجمعيات الأهلية.
- ينطلق من خلال تفاعل التلميذ مع كل ما يحيط به في بيئته من أحداث اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية فالإنسان في هذا العصر من خلال وسائل الاتصال المتنوعة أصبح متفاعلاً مع الأحداث المتسارعة والمتدفقة في كافة مناحي الحياة، ولم يعد بمقدور إنسان القرن الحادي والعشرين أن يحيا بمعزل عن هذا الإيقاع السريع للحياة.

عناصر التعلم النشط :

ذكر سعادة وزملائه (2006م، ص ص 56- 61) أن للتعلم النشط أربعة عناصر هي :

1. عنصر الكلام والاصغاء : Talking and Listening Element

"أنا احتاج أن أتكلم " أو " أنا أتكلم من تفكيري"، فهذا يعني أن ما نفعله هو تشكيل مجموعة كبيرة من الأفكار التي تدور في عقولنا، وهذا ما يجعل الطلبة يجب أن يتكلموا وينصتوا لبعضهم بعضاً، لان هذا يحتاج منهم أن يربطوا أفكارهم بشكل جيد ويعملوا على تنظيم خطوات تفكيرهم.

2. عنصر الكتابة : writing Element

الكتابة توضح ما يفكر به الفرد تماماً مثل عنصر الكلام أو الحديث، فالكتابة تسمح لنا بأن نكتشف أفكارنا ونتوسع فيها، كما أن الكتابة عامل مهم للتعلم النشط، وذلك عندما يغوص الطالب في أعماق تفكيره هو ويعمل على تنميته وتطويره.

3. عنصر القراءة : Reading Element

القراءة تتطلب فهم ما يفكر به الآخرون ولذلك يصعب على الطلبة فهم القراءة الناقدة التي تتطلب التأمل وتجميع الأفكار، وتلخيص المعلومات وربط الأحداث وفهم الأمور والمجريات من القراءة وتحديد الأخطاء المنطقية والرسائل المخفية وتحديد الأولويات وغير ذلك من أمور.

4. عنصر التأمل والتفكير : Reflecting Element

لقد أكد المربين على أننا ندرك جميعاً كم هي مهمة فترات الهدوء التي نقضيها في التأمل العميق بأنفسنا وما يدور حولنا من أمور شخصية وأكاديمية، وهذا يجعل من المهم أن نوفر الوقت للطلبة كي يفكروا وأن يتأملوا بأي مادة تعليمية جديدة أو أي موضوع دراسي جديد يطرح عليهم لأول مرة، ففترة التأمل تسمح لهؤلاء الطلبة بفرز المعلومات وتصنيفها وفهمها بعمق.

وتذكر الباحثة أن للتعلم النشط عناصر وهي :

- العمل المباشر مع الأشياء باستخدام الحواس.
- لا بد من وجود عنصر التأمل في بيئة التعلم النشط.
- لا بد من توافر الدافعية عند المتعلم.
- أن يواجه المتعلم مشكلات حقيقية غير متوقعة في بيئة التعلم النشط.

أهمية التعلم النشط :

وتذكر بدير (2012م، ص 39) أن أهمية التعلم النشط :

- تشكل معارف المتعلمين السابقة خلال التعلم النشط دليلاً عند تعلم المعارف الجديدة، وهذا يتفق مع فهمنا بأن استثارة المعارف شرط ضروري للتعلم.
- يتوصل المتعلمون من خلال التعلم النشط إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة عندهم وليس استخدام حلول أشخاص آخرين.
- يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.

- الحاجة إلى التوصل إلى ناتج أو التعبير عن فكرة خلال التعلم النشط تجبر المتعلمين على استرجاع معلومات من الذاكرة ربما من أكثر من موضوع ثم ربطها ببعضها، وهذا يشابه المواقف الحقيقية التي سيستخدم فيها المتعلم المعرفة.
- يبين التعلم النشط للمتعلمين قدرتهم على التعلم بدون مساعدة سلطة، وهذا يعزز ثقتهم بذواتهم والاعتماد على الذات.
- يفضل معظم المتعلمين أن يكونوا نشيطين خلال التعلم.
- المهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه خلال التعلم النشط أو يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص آخر.
- يساعد التعلم النشط على تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة، وهذا له تضمين هام في النمو المعرفي المتعلق بفهم طبيعة الحقيقة.
- وتذكر الباحثة أن للتعلم النشط أهمية تكمن في أنه :

- يركز على الطالب بشكل إيجابي.

- يزيد من إنتاجية الطالب داخل الصف.

- ينمي ثقة الطالب بنفسه.

- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

أهداف التعلم النشط :

أورد كل من سعادة وآخرون (2006م، ص 33)، وسيد والجمال (2012م، ص 97) أن أهداف التعلم النشط :

- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير الناقد العديدة.

- تعدد الأنشطة والمواقف التعليمية.

- التركيز على تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.

- ربط التعلم بواقع الطالب.

- تشجيع الطلبة على التساؤل وتوجيه الأسئلة المنوعة المستوى.

- الرغبة في حل المشكلات الحياتية المتنوعة.

- تحديد طرق تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.
- حث الطلبة على تنظيم الأفكار.
- يتحمل الطلبة قدراً من مسؤولية تعليم أنفسهم.
- تمكين المتعلمين من اكتساب مهارات التعاون والتواصل مع الآخرين.
- تنمية الأعمال الإبداعية لدى الطلبة.
- توفير خبرات تعليمية وحياتية للمتعلمين للمرور بها.
- اكتساب الطلبة معارف ومهارات واتجاهات مرغوبة.
- الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التعلم النشط :**
- تتمثل المبادئ والأسس التي يقوم عليها التعلم النشط كما أوردها رفاعي (2012، ص 62):
- إشراك المتعلم في إدارة وقت الحصة داخل الصف
- احترام قدرات المتعلم ورغباته وميوله كحق إنساني.
- مشاركة المتعلم في تحديد نواتج التعلم المتنوعة.
- منح المتعلمين الفرصة في تقييم أنفسهم، وزملائهم.
- السماح للمتعلم بطرح الأسئلة للمعلم أو لبعضهم البعض.
- تعدد مصادر المعرفة وتنوعها.
- التواصل الفعال بين مكونات الموقف التعليمي.
- وجود مقاعد تساعد المتعلمين على الحرية والحركة.
- إتاحة فرصة التعلم الذاتي للمتعلم.
- تدريب المتعلمين على الإدارة الذاتية.
- إشاعة جو من الطمأنينة والمرح أثناء التعلم.
- تمركز التعلم حول قدرات المتعلم وإمكانياته.

معوقات التعلم النشط :

يذكر كل من عواد وزامل (2009م، ص 32) أن العوائق أمام التعلم النشط تتمثل في:

- الخوف من تجريب أي جديد.
 - قصر زمن الحصة.
 - زيادة أعداد المتعلمين في بعض الصفوف.
 - نقص بعض الأدوات والأجهزة.
 - الخوف من عدم مشاركة المتعلمين وعدم استخدامهم مهارات التفكير العليا.
 - عدم تعلم محتوى كاف.
 - الخوف من فقد السيطرة على المتعلمين.
 - قلة مهارات المعلمين لمهارات إدارة المناقشات.
 - الخوف من نقد الآخرين لكسر المألوف في التعليم.
- وترى الباحثة من خلال تطبيق التعلم النشط أن هناك مجموعة من المعوقات تذكرها:

- الخوف من ضياع وقت الحصة.
- عدم اشتراك جميع الطالبات في الحصة.
- الخوف من عدم السيطرة على الطالبات داخل الصف.
- زيادة أعداد الطالبات داخل الحجرة الصفية.

دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط :

أولاً: دور المعلم في التعلم النشط :

- يقوم المعلم في التعلم النشط بأدوار تختلف عن أدواره التقليدية فهو مخطط ومرشد وميسر وموجه لعمليات التعلم وليس ملقناً للمعلومات، وهو ليس المصدر الوحيد للمعرفة فهو يسعى إلى التواصل في جميع الاتجاهات بينه وبين التلاميذ وبين التلاميذ بعضهم البعض ويسمح لهم بالإدارة الذاتية، ويساعدهم على فهم ذاتهم، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديهم

ومن هنا ترى كوجك (2008 م، ص156) أن التعلم النشط يتطلب من المعلم أن :

- يستخدم العديد من الأنشطة التعليمية وفقاً للموقف التعليمي، ووفقاً لقدرات التلاميذ، بما يحقق تنوعاً في التكاليف والمهام التي يكلف بها التلاميذ بحيث تعطي لكل تلميذ حسب إمكانياته وقدراته مما يؤدي في النهاية إلى وجود بيئة نشطة.
- يشخص نواحي القوة والضعف في تلاميذه ويحدد أنماط تعلمهم وأنواع ذكائهم وذلك لكي يوفر لهم النجاح بدرجة أفضل في المجالات التي هم أكفاء وبارعون فيها.
- ينوع في الاستراتيجيات وطرق التدريس التي يستخدمها داخل الصف بحيث تعتمد هذه الطرق على التعلم النشط بدلاً من استخدام طريقة المحاضرة لكل التلاميذ، حيث يضمن تعلم كل تلميذ وفقاً لأنماط تعلمه وذكائه.
- يوجه تلاميذه ويرشدهم ويساعدهم أثناء العملية لتحقيق أهداف التعلم بدلاً من أن يلقنهم، فالمعلم يعلم تلاميذه كيف يفكرون وليس فيما يفكرون فالتلميذ هنا مكتشف ومجرب وفعال في العملية التعليمية.
- يربط ما يدرسه لتلاميذه بما يوجد في مجتمعهم أي توظيف ما يتعلمه التلميذ من معلومات واتجاهات ومهارات في حياتهم الاجتماعية ومن ثم تصبح المدرسة نموذجاً مصغراً لممارسات المجتمع المحلي.
- يعمل على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم وذلك باتباع أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار والتعزيز المستمر والعمل التعاوني وحل المشكلات وتشجيع الأفكار الجديدة الإبداعية.

ثانياً: دور المتعلم :

- يتسم المتعلم في التعلم النشط بالإيجابية والحيوية، فهو محور للعملية التربوية برمتها حيث يشارك في نظام العمل وفي وضع قواعده داخل حجرة الدراسة أو خارجها، ويشارك في تحديد الأهداف التربوية لما سيدرسه ويتعلمه ويتعلم حسب سرعته الذاتية، ومن هذا المنطلق يمكن تحديد دوره فيما يلي كما أورده كوجك (2008 م، ص154):
- يشارك في الموقف التعليمي النشط بإيجابية ووعي، ويتسم باليقظة والإحساس بالمسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار والتخطيط، ونجده معتزلاً بنفسه وتمسكاً بقيم مجتمعه وتقاليدته، ويتقبل آراء الآخرين.
- يشارك في الموقف التعليمي النشط بإيجابية سواء في مراحل تخطيطه أو تنفيذه أو تقييمه
- يبادر بطرح أفكاره وأسئلته في الموقف التعليمي.

- يسعى إلى البحث والاستكشاف والاستقصاء وجمع المعلومات وتحليلها وإعادة قراءتها والملاحظة والمقارنة والتحليل والنقد.

خصائص التعلم النشط :

تناولت العديد من الدراسات خصائص التعلم النشط ويذكرها سعادة (2006م، ص65) كالاتي:

- التركيز على مسؤولية الطالب ومبادراته في الحصول على التعلم واكتساب المهارات المختلفة.

- الاهتمام باستراتيجيات التعلم وطرقه الواضحة والتفكير والتأمل بخطوات التعلم وبالمهارات فوق المعرفية.

- الاهتمام بالأنشطة والواجبات والمشاريع الهادفة وتلك التي تركز على حل المشكلات والأخرى التي توصل إلى نواتج تعليمية ذات قيمة.

- اعتبار المعلم كميسر وموجه ودليل لكل من المعارف والمعلومات وليس مصدراً لها،

- مما يتطلب اجراء مناقشات كثيرة بين المعلمين والمتعلمين.

- الاهتمام بالتعلم الذي يعتمد على محتوى أصيل وصحيح ومرتبطة بمشكلات العالم الحقيقية.

- الاعتماد على استراتيجيات تقييم موثوقة بها من اجل الحكم على مهارات حقيقة وواقعية.

- الاهتمام بالتعلم التعاوني.

- يتم البناء المعرفي للطالب في التعلم النشط اعتماداً على الخبرات التعليمية السابقة واطافة المزيد منها بشكل حلزوني من أجل التعمق.

- تتطلب المشاريع الناجحة في التعلم النشط الرجوع إلى مشاريع أخرى ذات علاقة والخروج خارج القاعات الدراسية لمشاركة الآخرين أو التعاون معهم.

- وجود جانب اللهو البريء في فعاليات التعلم النشط.

- التركيز على الابداع والإلهام.

- الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.

- التركيز على مبدأ التحدي القابل للتنفيذ مع وجود دعم مناسب وتوقعات عالية.

- الاهتمام بالمجالات الجسمية والعاطفية والعقلية للطالب.

- على المعلم استخدام طرق تدريس فعالة عديدة لنجاح فرص التعلم النشط.

وترى الباحثة أن خصائص التعلم النشط تتمثل في النقاط الآتية :

- المشاركة الفاعلة للمتعلم.
- استخدام المتعلم لمصادر تعلم متعددة ومختلفة.
- توفير الوسائل والأساليب التعليمية المختلفة والتي تتناسب مع فروق المتعلمين.
- التأكيد على التقييم الذاتي للمتعلم ومدى ارتباطه بالتعلم.
- التأكيد على إيجابية المتعلم وتطوير مهارات التعلم الأساسية لديه.
- تنمية مهارات التفكير العليا عند المتعلم كالتحليل والتركيب والتقويم.

طرق التعلم النشط واستراتيجياته:

حتى يحقق التعلم النشط الأهداف التربوية والتعليمية والتعلمية الكثيرة المرغوب فيها، فإنه لا بد من استخدام مجموعة من الأساليب التي يتعاون فيها المعلمون مع الطلبة بشكل مستمر ونظراً لأنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن عن طريقه تحقيق جميع الأهداف المنشودة، فإنه لا بد من التنوع في هذه الأساليب كي تتناسب وما بين الطلبة من فروق فردية من ناحية، وحتى تلائم طبيعة الموضوع المطروح أو القضية التي ينبغي مناقشتها أو المشكلة التي يستعد الطلبة والمعلم للتصدي لها من أجل حلها من ناحية ثانية.

وقد اقترح المهتمون بالتعلم النشط العديد من الأساليب مؤكداً على ضرورة قيام المعلم بتوفير الفرص التعليمية للطلبة من خلالها، وأن يكون لكل طرف دور مهم يعملون على تطبيقه بدقة حتى يستفيد الطلبة في النهاية منها. (سعادة وآخرون، 2006م، ص 133)

ويذكر عواد وزامل (2009م) أن هناك عدة طرق يستخدم المعلم فيها التعلم النشط لعل من أبرزها :

1. **المحاضرة المعدلة** : ويتم من خلال المحاضرة أو الحصة الصفية طرح الأسئلة المتنوعة من قبل المعلم، وخاصة التي تحتاج إلى تفكير وتحليل وربط واستنتاج وبالرغم من أن المحاضرة ملائمة لتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات للمتعلمين فإنه من الممكن أن نعدل منها بحيث يتم فهم واستيعاب الأفكار الرئيسية للعرض وتضمينها بعض الأسئلة والمناقشات.

2. **المناقشة** : يطرح المعلم من خلالها أسئلة محورية تدور حول الأفكار الرئيسية للمادة المتعلمة وتتطلب طريقة المناقشة أن يكون لدى المعلمين معارف ومهارات كافية بالطرق المناسبة لطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، فضلاً عن معرفة ومهارة تساعد في خلق بيئة مناقشة عقلية ومعنوية تشجع المتعلمين على طرح أفكارهم وتساؤلاتهم بطلاقة وشجاعة.

3. **التدريس المصغر**: عبارة عن موقف تدريبي فعلي أو ممارسة فعلية للتدريس يستغرق عادة فترة زمنية قصيرة تمتد ما بين خمس دقائق إلى عشرين دقيقة.

4. **التعلم التعاوني** : وهو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم مستويات معرفية مختلفة يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين (4-6) أفراد ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.

5. **التعلم الذاتي** : هو أحد أساليب اكتساب الفرد للخبرات بطريقة ذاتية دون مساعدة أحد أو توجيه من أحد، أي أن الفرد يعلم نفسه بنفسه وهي سمة التعلم، فالتعلم يحدث داخل الفرد المتعلم.

6. **التعلم بالنمذجة**: وهي عملية الاعتماد على النماذج في نقل فكرة أو خبرة إلى فرد أو مجموعة أفراد وهي إحدى فنيات وطرق إكساب الأفراد أنماط السلوك الصحيح، وهي أيضاً فنية علاجية لتعديل أنماط السلوك الخاطئ وغير المرغوب لدى الأفراد.

7. **حل المشكلات**: يعد أسلوب حل المشكلات من مناحي التدريس التي ترمي إلى تنمية عدد من المهارات الفكرية أو الأدائية ومن هنا اكتسب هذا الأسلوب أهمية خاصة في تدريس الموضوعات الدراسية ولكن بشكل متفاوت.

وتذكر الباحثة أن هنالك استراتيجيات أخرى وأساليب تستخدم في التعلم النشط منها لعب الأدوار، الرحلات العلمية، تدريس الأقران، الخرائط الذهنية، سرد القصص.

بعض استراتيجيات التعلم النشط المستخدمة في الدراسة :

أولاً: استراتيجية التعلم التعاوني :

أ- مفهوم التعلم التعاوني :

عرفه شحاته (2009م، ص 138) :هو أحد أساليب التعلم التي تتطلب من التلاميذ العمل في مجموعات صغيرة لحل مشكلة ما أو لإكمال عمل معين أو تحقيق هدف ما ويشعر

كل أفراد المجموعة بمسئوليته نحو مجموعته، فنجاحه أو فشله هو نجاح أو فشل لمجموعته، لذلك يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة زميله وبذلك تشجيع روح التعاون بينهم.

وعرفه خطابية (2005م، ص 368) : هو أسلوب من أساليب التعلم الذي يجعل التلميذ يعمل في جماعة صغيرة لحل مشكلة معينة أو تحقيق هدف ما وبذلك يشعر كل فرد في الجماعة بالمسؤولية نحو الجماعة فنجاحه يعد نجاحاً للمجموعة وفشله يعود على المجموعة ولذلك يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة أي زميل من المجموعة.

وتعرفه بدير (2012م، ص 149) : التعلم التعاوني تقسيم طلبة الصف إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة ما بين (2-6) أفراد وتعطي كل مجموعة مهمة تعليمية واحدة ويعمل كل عضو في المجموعة وفق الدور الذي كلف به وتتم الاستفادة من نتائج عمل المجموعات بتعميمها إلى كافة التلاميذ.

ب- مزايا التعلم التعاوني :

أشار خطابية (2005م، ص 386) أن مزايا التعلم التعاوني كالتالي:

- تنسيق المهارات الجماعية كالتعاون والاتصال.
- قلة المواد المستهلكة مقارنة بالتعلم الفردي.
- حرية ومجال أكبر لتبادل الآراء ووجهات النظر والخيارات.
- تنمية الشعور بالمسؤولية لدى كل فرد في المجموعة.
- العمل بنظام مما يعود على الفرد بالنظام.
- زيادة ثقة الأفراد بأنفسهم.
- تنوع الأدوار والتغيير في أدوار المجموعة يدرّب الأفراد على مهارات ومسؤوليات مختلفة في الحياة.
- استراتيجية مناسبة لحل المشكلات والاستقصاء والاكتشاف.
- يعتبر من أفضل الطرق في مراعاة الفروق الفردية.
- تحديد الوقت اللازم للقيام بالأنشطة يمكن المعلم من التحكم في عامل الوقت.
- يجعل المتعلم إيجابياً في العملية التعليمية.

- المعلم موجه ومرشد للنشاط في هذه الطريقة.
- يساعد على التعلم الفعال ورسوخ المعلومات.
- ت- أهمية التعلم التعاوني وتكمن أهمية التعلم التعاوني في أنه يعمل على :
 - تبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر وشرح الفرد للآخر ومساعدة الغير في فهم الأفكار بشكل له معنى والتعبير عن الشعور.
 - إعطاء الفرصة للجميع بأن يشعروا بالنجاح.
 - استعراض وجهات نظر مختلفة حول موضوع معين أو طريقة حل معينة.
 - مراعاة الفروق الفردية مثل الاتجاهات، الدافعية، القدرة، الاهتمامات، الأنماط الإدراكية والخلفيات الثقافية.
 - خلق جو وجداني إيجابي خاصة للطلبة الخجلين الذين لا يرغبون في المشاركة.
 - تطوير مهارات التعاون والمهارات الاجتماعية الأمر الذي يهيئ للطلبة العمل في إطار تعاوني في عدة وظائف في حياتهم المستقبلية.
 - توفير فرصة طلب المساعدة من أفراد المجموعة أو من المعلم في أي وقت يحتاج له.
 - التخفيف من الجو السلطوي في الصف والذي يخلق جو من القلق والتوتر والتحويل إلى جو ودي. (بدير، 2012م، ص 154).
- وترى الباحثة من خلال استخدامها للتعلم التعاوني أن له أهمية تذكرها في النقاط الآتية :
 - شعور الطالبات بالرضا عن الخبرات التعليمية.
 - تعزيز عمليات التفكير العليا وتميئتها.
 - المشاركة الفاعلة في التعلم وتكوين المعرفة وبنائها بأنفسهن.
 - تتحمل الطالبات مسؤولية التعلم وتكون المشاركة إيجابية.
 - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو أفراد المجموعة والمجموعات الأخرى.
- ث- أسس وخطوات التعلم التعاوني :
- أشارت بدير (2012م، ص 153) تتمثل في :
- توفير جو مادي للجماعة يساعد على التعرف على المشكلة.

- تسمح بالانتقال من المهام الفردية إلى أهداف جماعية.
- وضوح الأهداف تزيد من الشعور بالجماعة وتزيد من اشتراك الطلبة في عملية اتخاذ القرارات.
- المرونة على الجماعات أو تضع خطة عمل لاتباعها من البداية مع وضوح أهداف جديدة في ضوء الاحتياجات الجديدة.
- الإجماع من الضروري أن تستمر عملية اقتراح القرارات ومناقشتها حتى تصل الجماعة إلى قرار يحصل على موافقة جماعية.
- الإحاطة بالعملية تزيد من احتمال التعرف على الهدف كما تسمح بالتعديل السريع لأهداف الرئيسية والفرعية.
- تقدير عدد المجموعات حيث تختلف الأعداد باختلاف موضوع التعلم.
- توزيع الطلبة على المجموعات ويتطلب التنوع في قدراتهم وميولهم ودرجات رغبتهم في المشاركة والتعاون.
- تخطيط مواد التدريس بالمجموعات التعاونية : ينبغي أن يتم تخطيط المواد بصيغ مشجعة على التعاون والتفاعل المشترك لأفراد المجموعة الواحدة.
- تحديد مهمة التحصيل للمجموعات المتعاونة بإعلام طلاب المجموعة بطبيعة التعلم الذي سيقومون به وبالأهداف التي سيحققونها ونوع المفاهيم والمعارف المتصلة بذلك.
- اقتراح أساليب ووسائل مشتركة لتوحيد وتكثيف وتعاون أفراد المجموعة وتفاعلها من جانب ومتابعتهم والتعرف على مدى تعاونهم ومشاركتهم في التعلم والتحصيل من جانب آخر.
- توضيح المعايير اللازمة لنجاح التحصيل والتعلم للمجموعات التعليمية التعاونية.
- تحديد أنواع السلوكيات المرغوبة نتيجة عمل المجموعات التعاونية ومتابعة وتوجيه هذه السلوكيات.
- مساعدة المجموعات التعاونية في التغلب على صعوبات التعلم.
- تقويم كفاية تعلم الطلاب بالمجموعات التعليمية المتعاونة بالاختبار ومواقف التحصيل المتنوعة. (بدير، 2012م، ص 153)

ج- عيوب التعلم التعاوني :

- يحتاج إلى جهد كبير من قبل المعلم للتخطيط والإعداد للدرس.
- صعوبة تقييم الطلاب (الدرجة موجودة للمجتمع ككل)
- التغذية الراجعة أقل من التعلم الفردي.
- تحتاج إلى جهد من المعلم لمتابعة عمل المجموعات.
- المجموعات قد تكون غير متجانسة (مجموعات قوية وأخرى ضعيفة) وذلك بسبب العشوائية في اختيار أعضاء كل مجموعة.
- لا يصلح الاستخدام في الغرف الصفية الضيقة وكذلك الغرف المزدوجة بالطلاب.
- عدم تغيير تكوين المجموعات لفترات طويلة لا يحقق تقدم في شخصيات الطلاب.
- قد يحدث ضجيج في غرفة الفصل إذا لم يكن المعلم حازماً.
- تحتاج إلى وقت طويل مقارنة بالطرق التقليدية.
- قد يسيطر طالب أو طالبين على قرارات المجموعة.
- يفترض أن تكون شخصية الطالب اجتماعية ليتم التعلم الفعال.
- لا يمكن تطبيقها في كل الدروس. (خطابية، 2005م، ص387).

واجهت الباحثة من خلال تطبيقها للتعلم التعاوني بعض العيوب تذكرها كالتالي :

- تحتاج إلى تجهيز الصف وترتيبه أي جهد ووقت من المعلم.
- عدم قدرة المعلمة في بعض الأحيان على ضبط الصف ومنع الفوضى.
- قد لا تلائم الصفوف ذات الأعداد الكبيرة.

ثانياً: استراتيجية الحوار والمناقشة :

أ- مفهوم استراتيجية الحوار والمناقشة :

عرفها شحاتة (2009م، ص63) : هي طريقة تقوم على تبادل الخبرات وفيها يعتمد المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدماً الأسئلة المتنوعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه، وفي أحسن صورها تكون اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا ودراستها دراسة

منظمة بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الاهتداء إلى رأي في موضوع القضية، ولها رائد يعرض الموضوع ويوجه الجماعة إلى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي إلى الحل المطلوب.

وعرفها زيتون (2008م، ص 203) : هي أسلوب تعليمي تعليمي محور أو معدل لحد كبير عن طريقة التدريس بالمحاضرة أو الإلقاء وذلك لأنها تعتمد من حيث المبدأ على لون من ألوان الحوار الشفوي بين معلم العلوم وطلوبته ومن الطرق الجديدة التي تضمن المشاركة الإيجابية للمتعلم في العملية التعليمية العلمية.

ويعرفها خطابية (2005م، ص 244) : على أنها حوار شفوي بين المعلم وطلوبته يظهر فيها الدور الإيجابي الواضح للطلبة والتي تتم بصورة طبيعية غير مختلفة تحت اشراف المعلم وتنظيمه بهدف تحقيق غايات وأهداف لا يمكن أن تتحقق إلا بمشاركة الطلبة.

ب- مزايا استراتيجية الحوار والمناقشة :

يذكر زيتون (2008م، ص 203) أن هناك مزايا عديدة لاستخدام استراتيجية الحوار والمناقشة منها :

- تفترض طريقة المناقشة إيجابية الفرد المتعلم ومشاركته في عمليتي التعلم والتعليم وبالتالي قدرته على التعلم من خلال مشاركته الإيجابية.
- تساعد الأفراد المتعلمين على اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل وخاصة مهارات الحديث والكلام والتعبير عن الرأي وإدارة الحوار العلمي.
- تتطلب طريقة المناقشة أن تكون العلاقة المعلم مع طلبته قائمة على الاحترام المتبادل.
- تتيح للمعلم التعرف إلى الخلفية العلمية والثقافية السابقة لطلوبته مما يمكنه أن يعتبرها أساساً لعملية التعليم والتعلم اللاحق.
- تثير اهتمام الطلبة وميولهم بالدروس والحصص العلمية وذلك عن طريق توجيه انتباههم إلى التحضير والإعداد المسبق للمناقشة.
- يتوصل الطلبة إلى المعلومات والمفاهيم والأفكار العلمية بتوجيه المعلم بأنفسهم ويمكن ذلك من استخدام وتوظيف وتطبيق معلوماتهم ومعارفهم العلمية السابقة التي تعلموها.
- تعطي الطلبة خبرة جيدة في الحوار الشفوي والتعبير العلمي الشخصي.

ت- أهمية استراتيجية الحوار والمناقشة :

- للمناقشة والحوار أهمية كبرى بالنسبة للعلم والمتعلم والعملية التعليمية في وقت واحد وقد ذكر سعادة (2006م، ص 199) أهميتها كآتي :
- نقل المتعلم من حالة الإصغاء والتلقين إلى حالة المشاركة والفاعلية في النقاش مع المعلم تارة ومع زملائه تارة أخرى.
 - تساعد المعلم على إثارة الميل لدى موضوع التدريس، وذلك نتيجة الدور النشط الذي يلعبه خلال مناقشته مع زملائه أو مع المعلم داخل الحجرة الدراسية.
 - تعمل على توجيه أنشطة التلاميذ نحو اتجاهات إيجابية ومرغوب فيها وذلك في ضوء الأطوار أو المراحل التي تأخذها المناقشة وما يقوم كل تلميذ فيها من دور أو أدوار.
 - تعمل على تدريب الطلبة على جمع المعلومات والبيانات المختلفة والتعبير عنها ونقدتها وربطها ببعضها من أجل الوصول إلى نتائج أو أحكام أو حلول مفيدة.
 - تشجع الطلبة على البحث والتقصي العلمي في الكتب والمراجع والمجلات ومواقع شبكة الانترنت العلمية غير المحدودة.
 - تتيح المناقشة النشطة للمعلم فرصة التعرف إلى نقاط الضعف والقوة لدى تلاميذه ومدى فهمهم للمادة المطروحة للنقاش.
 - تعمل على تدريب التلاميذ على احترام آراء زملائهم مهما اختلفت آرائهم أو كانت معارضة لها.
 - تعمل على تدريب التلاميذ على مهارة التوفيق بين الآراء المتضاربة.
 - تساعد على حل المشكلات المطروحة للنقاش وفي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- وترى الباحثة من خلال استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة أن لها أهمية تذكرها كالتالي:
- المناقشة تجعل الطلاب مشاركين فعالين في الدرس.
 - تستثير قدرات الطلاب العقلية، نظرا لحالة التحدي العلمي الذي يعيشون في الفصل مع أقرانهم.
 - ينمي هذا الأسلوب في الطلاب عادة احترام آراء الآخرين، وتقدير مشاعرهم، حتى وإن اختلفت آرائهم عن آراء زملائهم.

- يساعد الطلاب على جمع أكبر عدد من المعلومات عن الموضوع من خلال تنوع الآراء.
- تساعد الطلاب من خلال تنمية روح العمل الجماعي، أو العمل من خلال الفريق.

ث- خطوات استراتيجية المناقشة والحوار :

ويذكرها خطابية (2005م، ص 246) :

- **تحديد المشكلة:** التخطيط بصورة مسبقة وتحديد موضوعها ،من السهل تحديد الجوانب التي تنطوي على خلافات كبيرة في الرأي في وحدة دراسية معينة لكن من الضروري أن يتعرف الطلبة على أهمية المشكلة وبعد ذلك يساعد المعلم الطلبة في صياغة المشكلة موضوع المناقشة وهذا يتم من خلال أسئلة رئيسية للمناقشة.
- **تحليل المشكلة:** استعراض مختلف عناصر المشكلة وتقويمها وهذه العملية تقود المتعلم من تعريف المصطلحات أو الكلمات الهامة إلى تفقد الحقائق الهامة وفحص الملاحظات المرتبطة بالمشكلة وفي هذه المرحلة من المناقشة يجرى فحص جدية المشكلة.
- **تقديم الفرضيات:** بعد فحص جميع الحقائق بدقة يصبح المتعلم مستعداً لاقتراح حلول ممكنة للمشكلة فينظر في كل اقتراح لمعرفة حسناته وسيئاته ويمكن أن يتقدم الطلاب بحلول بديلة أطلعوا عليها من قراءاتهم في المراجع وخبراتهم ومعلوماتهم العامة.
- **اشتقاق التعميمات والتلخيص:** يجب تلخيص ما قام به المعلم من طلابه من خلال المناقشة ويمكن في بعض الأحيان إنهاء المناقشة بالحصول على نتيجة يمكن تعميمها ويجب على المعلم أن يسعى لكي يصل في نهاية المناقشة إلى نتيجة محددة.

ج- عيوب استراتيجية الحوار والمناقشة :

- على الرغم من وجود مزايا عديدة لاستخدام أسلوب الحوار والمناقشة كأسلوب تعليمي - تعليمي إلا أن هناك بعض من العيوب يذكرها زيتون (2005م، ص 205) :
- تركز طريقة المناقشة على أنها مجرد حوار شفوي وبالتالي يصعب تحقيق بعض الأهداف كالمهارات اليدوية.
- قد يبالغ المعلم في طرح الأسئلة ويكثر منها لدرجة قد تؤدي إلى تشتت أفكار الطلبة أو خروجهم عن الموضوع المراد مناقشته أو تعليمه وتعلمه.

- إذا كانت الأسئلة والتساؤلات المطروحة الموجهة للطلبة غير جيدة الاعداد أو التحضير، فإنها عندئذ تشجع التخمين غير القائم على أساس علمي مقبول.
- إذا طال حديث المعلم واتجه إلى التأثير المباشر أو استخدام سلطته، فإنه عندئذ قد يعطل عملية التفاعل والحوار وتلاقح الأفكار والاتصال بين الطلبة والمعلم.
- سكوت المعلم عند اجابات الطلبة الجماعية قد يشجع الطلبة على التعود على الكلام غير المنظم، وبالتالي الخروج عن نظام ومبدأ الحوار الشفوي.
- تحتاج المناقشة إلى وقت طويل من جانب المعلم وخاصة في الصفوف المزدحمة بالطلبة.
- يصعب تقييم الطلبة جميعهم عن طريق معيار واحد لأن مستوى ونوعية الأسئلة التي توجه إلى طالب ما تختلف عن مستوى الأسئلة التي توجه إلى طالب آخر.

وترى الباحثة أن عيوب استراتيجية الحوار والمناقشة :

- لا تصلح هذه الاستراتيجية لبعض الدروس ولا تستخدم الوسائل التعليمية.
- لا تناسب الصفوف ذات الأعداد الكبيرة.
- تحتاج إلى وقت طويل في تطبيقها.

ثالثاً: استراتيجية العصف الذهني :

أ- مفهوم استراتيجية العصف الذهني :

عرفها سعادة وزملائه (2006م، ص225): أن العصف الذهني عبارة عن أسلوب من أساليب التفكير الإبداعي الذي يمكن المعلم الفعال أو الإداري الناجح أن يستخدمه في اللقاء مع مجموعة من الطلبة أو المتخصصين، وذلك من أجل توليد أفكار جديدة حول قضية من القضايا التي تهمهم أو مشكلة من المشكلات ذات الأهمية الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية.

وعرفتها بدير (2012م، ص94) هو إحدى أساليب المناقشة الجماعية التي تشجع بمقتضاها أفراد مجموعة مكونة من (12-5) فرداً بإشراف المعلم لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي تلقائي، وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تعد حلولاً لمشكلة محددة سلفاً.

والعصف الذهني هو تشغيل للدماغ للقيام بوظائف أسرع ما يمكن وبقاوية وبكفاءة لإنتاج وابتكار الأفكار وأنماط التفكير لعلاج المواقف وهذا يتطلب من المتعلم توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار في موضوع أو موقف معين (عفانة والجيش، 2009م، ص 247).

ب- مزايا استراتيجية العصف الذهني :

أوردت بدير (2012م، ص 96) أن لاستراتيجية العصف الذهني مزايا وهي :

- سهولة التطبيق ولا تحتاج إلى تدريب طويل من قبل مستخدميه.
- اقتصادية فهي لا تحتاج إلى معدات وأدوات.
- مسلية ومبهجة.
- تنمي التفكير الإبداعي.
- ينمي عادات التفكير المقيدة.
- ينمي الثقة بالنفس من خلال طرح الفرد أدواته.
- ينمي القدرة على التعبير بحرية.
- يؤدي إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات.

ت- أهمية استراتيجية العصف الذهني :

إن طريقة العصف الذهني مهمة لتنمية قدرات الطلاب المعرفية والمهارية والوجدانية ويحدد صالح (2004م، ص 20) فوائد العصف الذهني :

- للعصف الذهني جاذبية بديهية حسية إذ إن الحكم المؤجل للعصف الذهني ينتج المناخ الإبداعي الأساسي عندما لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلق مناخاً حراً للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة.
- العصف الذهني عملية بسيطة لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ولا يوجد أي نوع من النقد أو التقويم.
- العصف الذهني عملية مسلية: فعلى كل فرد أن يشارك في مناقشة الجماعة أو حل المشكلة جماعياً والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو المزج بين الأفكار الغريبة وتركيبها.

- العصف الذهني عملية علاجية : كل فرد من الأفراد المشاركين في المناقشة تكون له حرية الكلام دون أن يقوم أي فرد رأيه أو فكرته أو حله للمشكلة.

وجدت الباحثة من خلال تطبيقها لاستراتيجية العصف الذهني أن لها أهمية تذكرها

في النقاط الآتية :

- تساعد في تحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية والاجتماعية.

- تساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد.

- تساعد في بقاء أثر التعلم وانتقاله إلى مواقف حياتية أخرى.

- لا يحتاج إلى تكلفة ومعدات أثناء التطبيق.

ث- خطوات استراتيجية العصف الذهني :

حدد سعادة وزملائه (2006م، ص227) مجموعة من الإجراءات أو الخطوات المهمة التي ينبغي على المعلم القيام بها لتحقيق الأهداف المنشودة للعصف الذهني وتتضمن الخطوات ما يأتي :

- تحديد طريقة الجلوس وتوضيح القواعد المهمة والقوانين المفروض احترامها والخطوات الواجب اتباعها والاهتمام بعملية الإحماء بمدة زمنية لا تزيد عن خمس دقائق قبل الدخول بالنقاش.

- تحديد المشكلة التي يدور حولها نشاط العصف الذهني : ويمكن من خلال الطلب من التلاميذ طرح مجموعة من المقترحات التي تشير إلى أكثر المشكلات أهمية بالنسبة لهم كي يتم حلها.

- العمل على توليد أو استنباط الهدف العام من حل المشكلة المحددة : وذلك عن طريق الحديث عن حل المشكلة باعتباره الهدف المهم لنشاط العصف الذهني، ثم كتابة هذا الهدف على السبورة مع تذكير أفراد المجموعة أو المجموعات بأنهم هم الذين حددوا ذلك الهدف العام.

- تحديد الأهداف الخاصة للنشاط من جانب المعلم :حيث يبدأ المعلم توضيح الفرق بين الهدف العام لنشاط العصف الذهني الذي يقومون به والأهداف الخاصة التي سيعمل هو معهم على تحقيقها.

- تحديد المصادر ذات العلاقة وصعوبات الحصول عليها : يتم الطلب من أفراد المجموعات اقتراح المصادر المهمة والمعوقات التي تقف أمام الحصول عليها مع كتابة ذلك على السبورة من المعلم.

- تحديد الاستراتيجيات الخاصة بتنفيذ نشاط العصف الذهني : ويتم عن طريق الطلب من أفراد المجموعات بتقديم اقتراحات حول الاستراتيجيات المناسبة لتطبيق النشاط والوصول لحلول للمشكلة المحددة وكتابة المقترحات على السبورة دون استثناء.

- تلخيص قرارات المجموعات على السبورة، وعلى المعلم أن يخبر التلاميذ أنهم قد أنتجوا بالفعل خطة دقيقة للعمل على تطبيق نشاط محدد في العصف الذهني وعلى شكل فريق، وأنهم يملكون هذه الخطة وأنها تتحسن وتتطور مع الممارسة والتمرين من وقت لآخر.

ج- عيوب استراتيجية العصف الذهني :

- الوقت : تحتاج إلى وقت طويل من حيث المشاركة كبيرة وكذلك تبادل الأفكار ومناقشتها مما لا يتناسب مع طبيعة المناهج في بلادنا التي تركز على المحتوى لا على التفكير.

- الجهد : تحتاج إلى جهد معقول في الإعداد والتنفيذ ولكن تحتاج إلى جهد كبير في ضبط وإدارة الصف من قبل المعلم.

- الألفة : الطريقة غير مألوفة لدى المعلمين والتلاميذ، مما يؤدي إلى العزوف وتقل فرص المشاركة الصفية ويصعب إدارة الصف.

- لا تصلح لكثير من الموضوعات العلمية بسبب طريقة تصميم المناهج. (الأغا واللولو، 2008م، ص369).

واجهت الباحثة بعض العيوب في استخدام استراتيجية العصف الذهني تذكرها كالتالي :

- صعوبة الالتزام بقواعد العصف الذهني المحددة.

- تؤثر الصفات الشخصية للطلاب على نجاح الحوار كحب التدخل ومقاطعة الآخرين.

- تحتاج إلى وقت طويل من الحصة

رابعاً : استراتيجيات الرحلات التعليمية :

أ- مفهوم الرحلات العلمية:

تعرف الرحلة التعليمية أو الزيارة الميدانية بأنها جولة تعليمية تعاونية منظمة يقوم بها الطلبة لتحقيق غرض معين باعتبارها جزءاً من عملية التدريس تشرف عليها المدرسة أو هيئة منظمة وقد تكون جولة قصيرة تتم بالسير على الأقدام أو قد تكون طويلة تحتاج إلى مواصلات وتخطيط وإعداد مسبق (اسكندر وغزوي، 2003م، ص 348)

ويعرفها زيتون (2008م، ص 193) : هي نشاط تعليمي منظم ومخطط خارج غرفة الصف أو المختبر يقوم به الطلبة تحت رعاية المعلم لأغراض تربوية محددة.

وعرفتها بدير (2012م، ص 110) : هي خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهاج الدراسي المقرر ومخطط له من قبل.

ب- مزايا الرحلات التعليمية :

ويذكر عطا الله (2001م، ص 372) أن للرحلات مزايا وآثار إيجابية في تدريس العلوم وهي :

- تزود الطلبة بخبرات تعليمية حقيقية تمكن الطلبة من التوصل إلى المعرفة العلمية واكتساب المهارات اليدوية.
- يحصل الطلبة على المعرفة العلمية عن طريق حواسهم العديدة وقد يؤدي إلى تطوير عمليات العمل لديهم.
- ربط منهج العلوم والمدرسة والطلبة مع البيئة المحلية.
- تنمي الميول والاتجاهات العلمية المتعددة عند الطلبة وتزيد من حماسهم واندفاعهم للتعلم.

ت- أهمية الرحلات التعليمية :

- تكن أهمية الرحلات التعليمية في أنها :
- تزود المتعلمين بخبرات تعليمية - تعليمية حسية مباشرة.
- تتيح الفرصة للمتعلمين استخدام جميع حواسهم في التعلم.
- تهيء الفرصة لإثارة التفكير وتنميته واكتساب عمليات العلم الأساسية والمتكاملة.
- تعمل على إثارة ميول الطلبة واهتماماتهم العلمية.

- تسهم في تنمية قدرات الطلبة وفاعليتهم في تنمية شخصياتهم المتكاملة (زيتون، 2008م، ص 194).

وجدت الباحثة أن للرحلات التعليمية أهمية تذكرها في النقاط الآتية :

- أكسبت الطالبات خبرات حسية بعيدة عن التجريد.
- ربط المادة الدراسية النظرية بالواقع العملي المحسوس والملموس بعيداً عن جو الفصل
- تنمية اتجاهات ايجابية عند الطالبات كحب الاستطلاع والتعاون وتحمل المسؤولية.
- تساعد في تبادل الأفكار واكتساب الخبرات.
- تعتبر من المجالات التي تشجع الابتكار والأبداع.

ث- عيوب الرحلات التعليمية :

ذكر عادل (2009م، ص 157) أن للرحلات التعليمية عيوب منها :

- تحتاج إلى تكلفة مادية مرتفعة.
 - حدوث بعض المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه معلمي العلوم.
 - تردد بعض المعلمين في تحمل المسؤولية أثناء الرحلة.
- لامست الباحثة بعض العيوب في استراتيجيات الرحلات التعليمية تذكرها كالتالي :**

- تحتاج إلى وقت وجهد من المعلم.
- لا تلائم الكثافة الصفية الكبيرة.
- قد تواجه الرفض من أولياء أمور الطالبات في بعض الأحيان.

ج- خطوات الرحلات التعليمية:

لاستخدام هذه الطريقة في التدريس فإن على المعلم أن يتبع الخطوات الآتية :

- تحديد أهداف الزيارة ومكانها.
- تقديم التقارير عن الزيارة وتحديد جوانب الاستفادة من هذه الزيارة.
- تحديد المشكلات التي تمت ملاحظتها أثناء الزيارة.
- تقويم نتائج الزيارة من قبل المتعلمين والمعلم والعاملين في موقع الزيارة.

(شبر وآخرون، 2005م، ص 184)

المحور الثاني: المفاهيم الصحية

تشكل المفاهيم العلمية الوحدات البنائية للعلوم، وبعد تكوين المفاهيم وتمييزها من أهم أهداف تدريس العلوم في جميع المراحل، ومن أهم أهداف تدريس العلوم الحديثة أن يتعلم الفرد ما يقدم له من معلومات تعلماً ذا معنى، والتعلم ذو المعنى يعد جوهر نظرية أوزيل، ومن هنا تأتي أهمية تعلم وتدريس المفاهيم العلمية والصحية بشكل خاص ويضيف الأغا واللؤلؤ (2008م، ص 38) أن المفهوم العلمي عبارة عن " تجريد عقلي للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق ".

وعرفها الهويدي (2005م، ص 43): أنها الوحدات البنائية للعلوم وكل مفهوم له مدلول معين يرتبط به فالمفهوم فكرة مجردة تشير إلى شيء معين له صورة في الذهن، وقد تعطي هذه الفكرة المجردة اسماً يدل عليها.

وعرفها خطايبية (2005م، ص 39): مجموعة أو صنف من الأشياء أو الحوادث أو الرموز الخاصة التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة والتي تميزها عن غيرها من المجموعات والأصناف الأخرى.

وتعرفها الباحثة : أنها ما يتكون لدى الفرد من معنى أو فهم يرتبط بكلمة أو عبارة أو عملية معينة وهي وحدات بناء العلوم وهي مكونات لغته ويتم من خلالها التواصل بين الأفراد.

تصنيف المفاهيم :

يفرق برونر بين ثلاثة أنواع من المفاهيم ذكرها خطايبية (2005م، ص 39) :

1- المفهوم الرابط: يتضمن مجموعة من الأجزاء المترابطة وغالباً ما تغلب فيه الخصائص المحكية الهامة.

2- المفهوم الفاصل: يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة من وقت لآخر.

3- المفهوم العلائقي: يعتبر نوع جزئي من النوعين الرئيسيين السابقين، وهو يسير على علاقة معينة بين خاصيتين أو أكثر.

ويصنفها الأغا واللولو (2008م، ص 28) إلى :

- مفاهيم مادية محسوسة تعتمد على الملاحظة المباشرة.
- مفاهيم مجردة تعتمد على التخيل والقدرات العقلية العليا.

أهمية تعلم المفاهيم :

تكمن أهمية المفاهيم العلمية في أنها :

- تعد خرائط الطرق للعالم الاجتماعي فهي بمثابة عملة نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية.
- تسهل التعلم اللاحق فعندما يتعلم الطالب مفهوم ما فإنه يعد كنقطة ارتكاز عند انتقال الطالب من صف لآخر.
- تقدم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع الذي يعيشه الطالب.
- تقلل من ضرورة إعادة التعليم فعندما يتعلم الطالب مفهوم ما فإنه يستطيع تطبيقه مرات عديدة في مواقف تعليمية جديدة دون الحاجة إلى تعلمه من جديد.
- تساعد على تنظيم الخبرة العقلية المباشرة وغير المباشرة.
- تسمح بالتنبؤات والمساعدة على البحث عن طريق المعلومات والخبرات الإضافية.
- تعد المفاهيم من الأدوات الهامة في التدريس باستخدام الاستقصاء.(الصاحب وجاسم، 2012م، ص43).

خصائص المفاهيم :

- يتكون المفهوم العلمي من جزأين الاسم والدلالة اللفظية.
- يتضمن المفهوم العلمي التعميم.
- لكل مفهوم علمي مجموعة من الخصائص التي تميزه.
- تتدرج المفاهيم في صعوبتها بدرجة هرمية من صف إلى الصف الذي يليه ومن مرحلة إلى مرحلة تليها. (الأغا واللولو، 28، 2008).

صعوبات تعلم المفاهيم:

بالرغم من أهمية المفاهيم العلمية في تعلم العلوم وتعليمها تشير نتائج الدراسات والبحوث في التربية العلمية إلى وجود بعض الصعوبات في تعلم المفاهيم العلمية وتعليمها وذكرها خطايبية (2005م، ص 40)

1. طبيعة المفهوم العلمي من حيث فهم المتعلم للمفاهيم العلمية المجردة أو المعقدة.
2. الخلط في معنى المفهوم أو الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم العلمية.
3. نقص الخلفية العلمية الملائمة عند المتعلم واللازمة لتعلم المفاهيم الجديدة.
4. استراتيجيات التدريس المتبعة في تعليم المفاهيم.
5. معلوم المعلوم أنفسهم، من حيث طرق تدريسهم وكفاءاتهم، ومدى فهمهم للمفاهيم العلمية.
6. العوامل الداخلية لدى المتعلم والمتمثلة في استعداد الطلبة ودافعية التعلم والاهتمامات والميول.
7. المناهج العلمية غير الملائمة.
8. اللغة المتبعة بالتعليم.

تعلم المفاهيم :

يقصد به أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين أو حادثين أو أكثر وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد من أجل التصنيف يفترض أن يؤدي إلى نمو المفاهيم لدرجة أنه عندما تقدم له أشياء جديدة أو مختلفة فإنه يستطيع أن يصنفها تصنيفاً صحيحاً بحيث يميز بين الأمثلة الموجبة والسالبة ويعد الفرد قد تعلم المفهوم عندما يقوم بعملية التصنيف للأشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة. (الصاحب وجاسم، 2010م، ص 52).

مهما كانت استراتيجيتك في تعليم المفاهيم فإنك تحتاج إلى أربعة عناصر لأي درس وهي أمثلة وغير أمثلة، وسمات ذات صلة وسمات غير ذات صلة، واسم المفهوم وتعريفه، كذلك يمكن أن تحسن المساعدات البصرية كالصور والمخططات والخرائط على تحسين تعلم العديد من المفاهيم. (سلامة وآخرون، 2009م، ص 56)

وذكرت الصحاح وجاسم (2010م، ص 68) أن جميع النماذج والاستراتيجيات المتعلقة بتعلم المفاهيم تعتمد على نمطين هما المنحى الاستقرائي والمنحى الاستنتاجي.

- المنحى الاستقرائي: هو أسلوب لتعليم المفاهيم، ويبدأ المعلم بتعليم الطلبة الحقائق والمواقف الجزئية المحسوسة أولاً ثم استقراء المفهوم المستهدف منها، ويتولى المعلم إعطاء الأمثلة ويطلب من الطلبة استكشاف المفهوم ويمثل هذا الاتجاه نموذج هيلدا ونموذج برونر.
- المنحى الاستنتاجي: هو أداء عقلي يقوم به الفرد ويتم عن طريق اشتقاق الاجزاء من القاعدة العامة (الكل). وتتخلص هذه الطريقة بإعطاء المعلم التعريف. أما الأمثلة فيعطيه التلاميذ وتعد الطرائق الاستنتاجية أسرع من الطرائق الاستقرائية أي أنها تتطلب وقتاً أقصر والتعلم الناتج عنها أكثر بقاءً من التعلم الاستقرائي ومن الأمثلة على هذا الاتجاه نموذج جانبيه ونموذج ميرل ويتسون.

نصائح للمعلمين تساعد في تعلم المفاهيم وتنميتها:

- لكي يقوم المعلم بمساعدة طلابه على تعلم المفاهيم حدد النجدي وآخرون (2003م، ص 350 - 352) مجموعة من النصائح:
- استخدام أساليب تدريس مختلفة للتدريس.
- التأكيد على الخبرات الحسية في تدريس المفاهيم العلمية وخاصة خبرة المتعلم للانطلاق منها حيث يكون المتعلم نشطاً وإيجابياً في عملية تكوين المفهوم العلمي وبنائه.
- استخدام تكنولوجيا التعليم ووسائل التعليم المختلفة.
- الربط بين الدراسة النظرية والعملية حتى يستخدم المتعلم ما اكتسبه من معارف علمية للقيام بالنشاطات والتجارب المخبرية وتفسيرها.
- التذكير بالمفاهيم التي سبق تعلمها من وقت لآخر ومن ثم تقديم المفاهيم بشكل أوسع.
- التأكيد على إبراز العلاقات المحتملة بين المفاهيم العلمية المختلفة ومحاولة صياغتها بصورة كمية والتطبيق عليها.
- تقديم المفاهيم العلمية بأكثر من فرع من فروع العلوم مما يؤكد تكامل فروع المعرفة العلمية وتداخلها.
- توجيه المتعلمين للرجوع إلى المراجع العلمية لمتابعة التطور والنمو المفاهيمي العلمي.

- استخدام أساليب القياس في الامتحانات والتي تكون صالحة لقياس فهم الطالب لما تعلمه من مفاهيم علمية وأساليب التفكير وقدرة الطالب على تنمية المفاهيم للإفادة منها في مواجهة المواقف التعليمية الجديدة.
- التعرف على مصادر الصعوبة في تعلم المفاهيم العلمية والتعرف على المفاهيم صعبة التعلم وتحليلها أثناء العملية التعليمية ومراعاة التسلسل المنطقي في تعليمها.
- تخطيط التدريس بحيث يتضمن تنظيمًا متكاملًا للمعرفة العلمية والمواقف التعليمية التي تتيح الفرصة للمتعلم للتعرف على الأشياء أو المواقف والمقارنة بينها.

مفاهيم التربية الصحية :

تعد التربية الصحية بما تشمل عليه من مفاهيم من أهم مجالات وبرامج الصحة العالمية الحديثة وهي الأداة والوسيلة لتنمية الوعي الصحي والذي هو هدف حيوي لكل أمة تصبو إلى الرقي والتقدم، وذلك لأن أي أمة قوية لا تقوم على أفراد تقتلهم الأمراض وتنتشر بينهم الأوبئة والأمراض.

إن زيادة الاهتمام بالمفاهيم الصحية قد برز بوضوح في كتب العلوم، ولكل المراحل العمرية ومع كل تطوير لأي مدرسي، لذا فإن مناهج العلوم وكتبها معنية بتنمية المعارف والمعلومات اللازمة للتعامل مع المشكلات الصحية بأنواعها المتعددة، ومساعدة المتعلمين في اكتساب الخبرات وتنمية الاتجاهات الإيجابية التي من شأنها أن تغير من سلوكهم الصحي وتكسبهم عادات صحية مرغوبة تساعدهم على العيش في مجتمع سليم، كما أن المدرسة تعد مكاناً مثالياً لتحقيق أهداف التربية الصحية من خلال المنهج المدمج وما يحتويه من مضامين ومبادئ صحية وبيئية تلائم مستوى وحاجات الطلبة، تتدرج من العناية بالنظافة والصحة العامة وصولاً إلى الإقناع بسلوكيات صحية سليمة وآمنة (مخايل، 2005م)

وظهرت عدة تعريفات للتربية الصحية وتعرفها السعدوني (2011م، ص8) هي عملية مساعدة تلميذ المدرسة على تكوين اتجاهات صحية سليمة واتباع السلوك الصحي في حياته اليومية، بما يحفظ على صحته وصحة أسرته ومجتمعه.

وتعرفها الشرباصي (2013م، ص34) هي عملية تربية تهدف إلى تنمية الوعي الصحي للفرد مجالاته الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية، لتأمين حياة صحية آمنة له.

ويعرفها أبو زائدة (2006م، ص37) : أنها عملية يتم من خلالها تنمية الوعي الصحي والتي تتضمن إكساب أو تعديل مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات بقصد إحداث أثر إيجابي على حياة الإنسان خلال ممارسته للحياة اليومية.

وتعرفها الباحثة: هي مدى إلمام التلميذ بقدر مناسب من المعلومات والمفاهيم الصحية والاتجاهات المناسبة نحو بعض القضايا والمشكلات الصحية وتؤدي إلى تأثير إيجابي في حياة الفرد بما يحقق التوازن الصحي.

مبادئ التربية الصحية :

التربية الصحية مهمة جداً للفرد لأن إعداد الفرد السليم صحياً يؤدي في النهاية للنهوض بمستوى الصحة العامة للمجتمع وإكساب أفراده السلوك الصحي السليم وللمدرسة الدور الكبير في إعداد الأفراد من الناحية الصحية وكذلك المجتمع المحلي وتظهر لنا برامج التربية الصحية مجموعة من المبادئ يعتمد عليها عند التخطيط للتربية الصحية في المدارس وذكرها ياسين (2003م، ص 15) :

- أن الهدف النهائي للتربية الصحية هو تحسين الحياة الصحية.
- استخدام الحوافز الملائمة للحياة الصحية على أساس مستويات العمر المختلفة.
- تستهدف التربية الصحية معالجة مشاكل الطالب الصحية.
- تعتبر العادات الصحية التي يستخدمها المعلم هامة في حد ذاته فيما يتعلق بالسلوك الصحي للطالب.
- يكتسب تدريس التربية الصحية قوة عندما يرتبط بمصالح الطالب الحياتية.
- يجب أن تكون التربية الصحية إيجابية وليست سلبية.
- برامج التربية الصحية تنبثق من المشاكل الصحية التي تجابهها البلاد.
- تحسين التربية الصحية متعلق بوجود صلات تعاونية بين الصحة العامة والتعليم في المدارس بمختلف المراحل.
- التربية الصحية التي يتلقاها الطالب في المدرسة والبيت والمجتمع يجب أن تسير على وتيرة واحدة حتى لا تتضارب فيها المفاهيم.

- إعداد المعلمين وتدريبهم على التربية الصحية يعتبر من أشد الضروريات لتحسين نوعية التربية الصحية في المدارس.
- تحديد الوقت المخصص للتربية الصحية حسب حدة وحجم المشاكل التي يمكن للتربية الصحية أن تساعد في حلها.
- التدرج في التربية الصحية يجب أن يكون مواكباً لاحتياجات التلاميذ واهتماماتهم في مختلف الأعمار.

أهداف التربية الصحية :

يمكن إيجاز أهداف التربية الصحية في النقاط الآتية :

- إكساب الأفراد بعض السلوكيات والمهارات الصحية لضمان صحة الأفراد والمجتمع.
- تكوين اتجاهات صحية سليمة تجاه القضايا الصحية المتعلقة بالفرد والمجتمع.
- مساعدة التلاميذ على المحافظة على صحتهم وإشراكهم في حماية صحة الآخرين.
- توفير الخبرات للتلاميذ بقصد تحقيق النمو الشامل لهم، وإكسابهم الانماط السلوكية الصحية التي تساعدهم على المحافظة على صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه.
- إشعار الأفراد بأهمية الصحة في حياتهم، من أجل إثارة الرغبة لديهم في الوصول إلى الصحة المثلى.
- اكتساب الأفراد لبعض الخبرات والمهارات الصحية اللازمة لحياتهم اليومية مثل : نظافة الجسم وحفظ الأطعمة ورعاية المرضى والإسعافات الأولية.
- تزويد الأفراد بالمعلومات الخاصة بالجسم ووظائف أعضائه واحتياجاته.
- العمل على توعية الأفراد باستخدام العادات الصحية السليمة. (السعدوني، 2001م، ص41).

وترى الباحثة أن للمدرسة دور كبير في التأثير على التلاميذ من خلال قيامها بالعمل على تغيير سلوكياتهم واتجاهاتهم، وغرس المبادئ والعادات الصحية المرغوبة فيها من خلال تعامل المدرسة مع المؤسسات الصحية، والتربية الصحية تسهم في تعريض المتعلم للمفاهيم الصحية التي تهتم بالجوانب الجسدية والاجتماعية والروحية للمتعلم، وتنتشر المفاهيم الصحية

في مختلف المناهج، وذلك بهدف إكساب المتعلم سلوكيات ومعارف واتجاهات صحية ينقلها إلى أسرته وبيئته.

ومن هنا جاءت الضرورة للاهتمام بالمفاهيم الصحية وتعددت التعريفات التي تناولت المفاهيم الصحية وتعرفها الشاويش (2010م، ص 6): هي مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي ترتبط بالجانب الصحي من حياة المتعلم في مختلف المجالات الصحية الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئية والتغذوية.

وتعرفها الشرباصي (2013م، ص 6) : أنها التصورات الذهنية الناتجة عن تجريد الخصائص المشتركة للظواهر الصحية وتتكون من اسم ودلالة لفظية.

وعرفتها الباحثة التصورات الذهنية الناتجة عن تجريد الخصائص المشتركة للظواهر الصحية الواردة في وحدة أجهزة الجسم من كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي وتتكون من اسم ودلالة لفظية وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار المفاهيم المعد لذلك.

مجالات التربية الصحية:

تتداخل مجالات التربية الصحية فيما بينها لتكمل كل منهما الآخر وتتداخل معها في البنود الفرعية وهي كما حددها صالح (2002م، ص59) وذكرتها الشرباصي (2013م، ص36) :

- الصحة الشخصية : وتشمل البيئة الصحية والنظافة الشخصية والتغذية الصحية.
- التغذية : وتهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات غذائية صحية سليمة.
- التربية الأمنية والإسعافات الأولية : تهدف إلى توجيه الأفراد للوقاية والعناية بأمنهم وسلامتهم واتخاذ القرارات التي قد تقلل نسبة الإصابات في حالة الحوادث.
- التربية الجنسية : تهدف إلى توعية الأفراد وتنويرهم بالتركيب التشريحي للجهاز التناسلي والمشكلات الجنسية الصحية.
- صحة البيئة : تهتم بغرس المفاهيم الصحية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة.
- الصحة العقلية والنفسية : تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية للأفراد بهدف السيطرة على انفعالاتهم الداخلية وحمايتهم من الأصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

- الأمراض والوقاية منها: تهدف إلى توضيح الأمراض المعدية وغير المعدية وأسباب وطرق الوقاية منها.
- العقاقير والكحول والتبغ : تهدف إلى توضيح الأضرار لجل مناحي الحياة من استخدام العقاقير وتعاطي الكحول والمخدرات.
- صحة المستهلك : تهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمائته وتصويب المعتقدات غير الصحية وكذلك الخرافات والبدع.

أساليب التربية الصحية :

- هنالك العديد من أساليب التربية الصحية والتي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية ومن تلك الأساليب التي وضحها عبده (2003م، ص22).
- إثارة الوعي بالمشكلات الصحية : تتحقق عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق مع ربط هذه المعلومات بحاجاته ومستوى خبرته ونضجه.
- اللعب : يعتبر اللعب من الأنشطة العامة والمفيدة التي تستخدم في تدريس التربية البيئية والصحية في صفوف المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ورياض الأطفال حيث يقوم التلاميذ من خلال اللعب بالتعرف على البيئة ومكوناتها ومواردها ،كما يتعلم التلاميذ التعاون والعمل في مجموعات من خلال التربية الرياضية.
- لعب الأدوار: حيث يقوم التلاميذ بنقمة بعض الأدوار لأشخاص موجودين في البيئة مثل نقمص دور عامل النظافة في المدرسة.
- التمثيليات : يمكن في مجال التربية البيئية عمل تمثيلات عن موضوعات مثل المحافظة على البيئة.
- طريقة الربط : وتعني ربط الحقائق والمعلومات التي تتصل بالصحة والمرض بالمواد الدراسية المختلفة.
- أسلوب حل المشكلات : يعد من الأساليب الجيدة في تدريس التربية الصحية، فهو الطريقة العملية للوصول إلى النتائج واقتراح الحلول.
- وترى الباحثة أن هناك أساليب أخرى للتربية الصحية مثل التعلم التعاوني والمناقشة والحوار والعصف الذهني والرحلات العلمية، بشرط أن تتلاءم الطريقة مع الموقف التعليمي حتى تعطي مردوداً إيجابياً ونتاجاً تعليمياً واضحاً.

مسؤوليات المدرس في التربية الصحية المدرسية :

يعتبر المعلم الأداة الهامة في التربية الصحية المدرسية لأنه قائد العملية التربوية وتقع على عاتقه المسؤولية في تربية التلاميذ تربية صحية ويحدد أبو زائدة (2006م، ص 47) مسؤوليات المعلم :

- تكوين العادات الصحية عن طريق توجيه الطلاب داخل الفصل وخارجه إلى ممارسة العادات الصحية وترك العادات السيئة.
- التعريف بقواعد الصحة سواء بطريق مباشر أو غير مباشر.
- تكوين الجمعيات الصحية لتكوين وسيلة لتدريب التلاميذ على رفع المستوى الصحي بالفصل والعناية بنظافته ونشر العادات والمبادئ الصحية.
- اكتشاف بوادر المرض، فالمعلم أول من يكتشف أعراض المرض على تلاميذه.
- الإشراف الصحي عن طريق الملاحظة والمراقبة.
- المعاونة في إجراء الفحص الطبي الشامل والدوري على التلاميذ عن طريق تسجيل ملاحظاته في البطاقة الصحية والاتصال بشأنها مع الطبيب أو الزائرة الصحية وولي الأمر.

مدى الاستفادة من الإطار النظري:

- استفادت الباحثة من الإطار النظري بقدر كبير من المعلومات حول التعلم النشط المتمثل في المحور الاول ذكرتها الباحثة كالتالي :
- التعرف على مفهوم التعلم النشط المختلفة عند العلماء والمربين.
 - التعرف على استراتيجيات التعلم النشط العديدة ومن خلال عرض مزايا وعيوب كل استراتيجية تمكنت الباحثة من اختيار أي منها يناسب التدريس والمهمة التعليمية المحددة.
 - بناء البرنامج القائم على التعلم النشط واختيار أي الاستراتيجيات أنسب للبرنامج.
- استفادت الباحثة من المحور الثاني المتمثل في المفاهيم الصحية بشكل كبير، تذكرها كالتالي:
- التعرف على ماهية المفاهيم الصحية وإلى أهمية تعلمها لدى المتعلمين والدور الذي يقع على عاتق المعلم في تنمية هذه المفاهيم

- قامت الباحثة من خلال هذا المحور من إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية، وفي ضوءها تم إعداد أداة الدراسة.
- التعرف على أنسب الطرق والاستراتيجيات لتنمية المفاهيم الصحية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

هدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر وتحقيقاً لهدف الدراسة قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في المجال، وبناءً عليه قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة لمحورين ومن ثم قامت بترتيبها تنازلياً حسب التسلسل الزمني كالتالي :

• المحور الاول : دراسات تناولت استراتيجيات التعلم النشط

• المحور الثاني : دراسات تناولت المفاهيم الصحية

المحور الاول:

دراسات تناولت استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية

▪ دراسة الأشقر (2017م):

هدفت الدراسة الى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (114) طالبة واستخدمت الباحثة اختبار المهارات الحياتية وحيث توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية الاستقصاء العلمي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً.

▪ دراسة عبود (2015م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تحصيل الكيمياء والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من 65 طالبة وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدمت الدراسة اختبار التحصيل واختبار التفكير التأملي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والتفكير التأملي ولصالح المجموعة التجريبية .

▪ دراسة داوود (2015م):

هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجيتي التعلم النشط والتخيل الموجه في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي واستخدمت اختبار تحصيلي على عينة تكونت من 75 طالبة وتوصلت الدراسة إلى نجاح استعمال استراتيجيتي التعلم النشط والتخيل الموجه في تحصيل مادة الأحياء.

▪ دراسة ابو الجبين (2014م):

هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمية الاتجاه نحو الاحياء في محافظة شمال غزة واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة شمال غزة وعددها (120) طالبة وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو الاحياء وخلصت الى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعات التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعات الضابطة في اختبار التحصيل لصالح المجموعات التجريبية.

▪ دراسة زكي (2013م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ولإجراء الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق أدوات الدراسة تم بناء أدوات الدراسة والمتمثلة في اختبار مواقف للمهارات الحياتية ومقياس للاتجاهات العلمية، ومادة المعالجة التجريبية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية ووجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

■ دراسة الجدي (2012م):

هدفت إلى التعرف على أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج شبه التجريبي واستخدمت الدراسة اختبار في المهارات الحياتية وعلى عينة تكونت من (72) طالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الحياتية والتحصيل ولصالح المجموعة التجريبية.

■ دراسة بلجون (2011م):

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية أسلوب التعلم النشط في تنمية المفاهيم العلمية في مجال فيزياء الحركة والجاذبية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مكة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختبار مستوى المعرفة بالمفاهيم العلمية في مجال فيزياء الحركة والجاذبية وتكونت عينة الدراسة من 100 طالبة من طالبات الصفين الأول والثالث الثانوي من مدراس مكة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى المعرفة بالمفاهيم العلمية في مجال فيزياء الحركة والجاذبية وذلك لفاعلية أسلوب التعلم النشط.

■ دراسة نارون (Naron, 2011) :

هدفت إلى تقصي أثر التعلم النشط في صفوف الفيزياء على اكتساب الطلبة للمفاهيم الفيزيائية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من 20 طالبة من مدينة صغيرة في ولاية نيويورك ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم اختبار للمفاهيم الفيزيائية، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم الفيزيائية يعزى لاستخدام المعلمين التعلم النشط في تدريسهم.

■ دراسة كيم (kim 2009)

هدفت الدراسة لاستقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط على تعزيز تعلم الطلبة وتنمية التفكير الناقد في دروس علوم الأرض ولإجراء الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (477) طالباً عشوائياً من مدراس ولاية بنسلفانيا الأمريكية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة ومقابلة شخصية ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أداء الطلبة

في تنمية مهارات التفكير الناقد تعزى لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس موضوع الكوارث الطبيعية وأظهر الطلبة تغيراً إيجابياً في اكتسابهم للمفاهيم العلمية بعد أن درسوا بأسلوب التعلم النشط وأظهرت النتائج تحسناً في مهاراتهم على التفكير بشكل ناقد.

■ دراسة شاهين (2009م):

هدفت الدراسة الى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي واختبار عمليات التعلم وحيث تكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار التحصيل واختبار عمليات العلم ووجود ارتباط وثيق بين عمليات العلم والتحصيل.

التعقيب على دراسات المحور الأول:

أولاً: الهدف :

هدفت جميع الدراسات السابقة في هذا المحور إلى استقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط على متغيرات عديدة :

- بعضها درست أثرها على التحصيل والإحتفاظ .
- بعضها درست أثرها على التفكير كالتفكير التأملي والناقد
- بعضها درست أثرها على المهارات الحياتية .
- بعضها درست أثرها على المفاهيم العلمية .

أما الدراسة الحالية فهذهت الى معرفة فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر بغزة وهي متشابهة مع الهدف من الدراسات السابقة الواردة في هذا المحور.

ثانياً : المنهج المتبع :

- اتبعت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي مثل دراسة الأشقر(2017م) ودراسة أبو الجبين (2014م) ودراسة زكي (2013م) ودراسة الجدي (2012م) و دراسة نارون (Naron, 2011) .

- اتبعت بعض الدراسات المنهج التجريبي مثل دراسة بلجون (2011م) ودراسة كيم (kim,2009) ودراسة شاهين (2009م) ودراسة عبود (2015م) و دراسة داوود (2015م)

- أما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

ثالثاً: العينة :

- تنوعت الدراسات في اختيار العينة فبعض الدراسات اختارت عينتها من طالبات الصف السادس مثل دراسة الأشقر (2017م) ودراسة عبود (2015) (اختارت عينتها من طالبات الثاني متوسط واختارت دراسة داوود (2015) عينتها من طلاب الصف الخامس العلمي وكما اختارت دراسة أبو الجبين (2014م) عينتها من طالبات الصف الحادي عشر واختارت دراسة زكي (2013م) عينتها من تلاميذ المرحلة الإعدادية ودراسة الجدي (2012م) اختارت عينتها من طلاب الصف الرابع واختارت دراسة بلجون (2011م) عينتها من طالبات الصفين الأول والثالث الثانوي ودراسة دراسة نارون (Naron, 2011) اختارت عينتها من 20 طالبة من صفوف الفيزياء ودراسة شاهين (2009م) اختارت عينتها من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

- أما الدراسة الحالية فكانت عينتها من طالبات الصف العاشر من مدرسة حمد بن خليفة الثانوية.

رابعاً : الأدوات :

- بعض الدراسات استخدمت أداة الاختبار مثل دراسة الأشقر (2017م) ودراسة أبو موسى (2017م) ودراسة أبو الجبين (2014م) ودراسة زكي (2013م) ودراسة العالول (2012م) ودراسة بلجون (2011م) ودراسة كيم (kim,2009) ودراسة شاهين (2009م) ودراسة دراسة نارون (Naron, 2011) ودراسة عبود (2015م) ودراسة داوود (2015م) ودراسة الجدي (2012م) .

- بعض الدراسات استخدمت المقابلة مثل دراسة كيم (kim,2009) .

- بعضها استخدم مقياس الاتجاهات مثل دراسة أبو الجبين (2014م) ودراسة زكي (2013م)

- بعض الدراسات استخدمت بطاقة ملاحظة مثل دراسة كيم (kim,2009).

- أما الدراسة الحالية استخدمت اختبار المفاهيم الصحية كأداة للدراسة.

خامساً : النتائج :

- أكدت جميع الدراسات على فاعلية التعلم النشط بأنماطه المختلفة على تنمية التحصيل والاتجاه وتنمية المفاهيم والمهارات الحياتية فيما جاءت الدراسة الحالية لتنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر .

نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في المحور الأول :

- تتفق الدراسة مع معظم الدراسات في تطبيق الدراسة على طلبة المدارس .

- تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات في المنهج المتبع .

- تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات في استخدام أداة الاختبار .

نقاط الأختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في المحور الأول :

- تختلف الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في الأسئلة والفروض .

- تختلف عن الدراسات السابقة في بناء برنامج مقترح قائم على التعلم النشط .

استفادات الباحثة من دراسات المحور الأول في :

- تنظيم الإطار النظري الخاص بالتعلم النشط

- تحديد المنهج الأكثر تناسباً وهو المنهج التجريبي

- استخدم الأساليب الإحصائية المناسبة

- المساعدة في تفسير نتائج الدراسة .

- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية .

- بناء أدوات الدراسة .

المحور الثاني:

دراسات تناولت المفاهيم الصحية

■ دراسة الشرباصي (2013م):

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الاساسي بغزة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي حيث شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف السادس الاساسي في غزة وكانت عينة الدراسة مكونة من (90) طالبة من طالبات مدرسة حلب الابتدائية المشتركة (أ) موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة واستخدمت الدراسة اختبارين للمفاهيم والمهارات وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها يحقق المدخل الجمالي معامل كسب اكبر من 1,2 في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية لدى طالبات الصف السادس بغزة.

■ دراسة مجلي (2012م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في التربية الصحية باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والتفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تلاميذ الصف السادس بمدريستي منشأة الذهب البحرية الابتدائية والتوحيد الابتدائية والبالغ عددهم (90) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم عشوائياً وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج المقترح واختبار تحصيلي للمفاهيم الصحية واختبار مهارات التفكير العلمي وتم اجراء المعالجات الاحصائية التي توصلت الى أن تطبيق البرنامج المقترح في مجال التغذية الصحية واستخدام الوسائط المتعددة له أثر على تنمية المفاهيم الصحية ومهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

■ دراسة عبد اللطيف (2011م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر أنموذجي Driver& woods في اكتساب مفاهيم الصحة المدرسية واستبقائها وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي المكون من ثلاث مجموعات، مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة وتكونت عينة الدراسة من 66 طالبة من طالبات المرحلة الرابعة من قسم العلوم في معهد إعداد المعلمات - الرصافة وتمثلت أدوات الدراسة في

اختبار اكتساب مفاهيم الصحة المدرسية ومقياس الاستطلاع العلمي وتوصلت الدراسة إلى فاعلية أثر نموذجي Driver & woods في اكتساب مفاهيم الصحة المدرسية واستبقائها وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى الطالبات.

■ دراسة العمودي (2007م):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح للتربية الصحية لتلميذات المرحلة المتوسطة لتنمية بعض عناصر التنور الصحي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والشبه التجريبي واستخدمت الدراسة اختبار للمعلومات الصحية ومقياس اتجاه وتكونت عينة الدراسة من 136 تلميذة من تلميذات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار اكتساب المعلومات الصحية وفي مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدي

■ دراسة أبو زائدة (2006م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والبنائي وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب موزعين على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة من مدرسة الصلاح الإسلامية في محافظة الوسطى وشملت أدوات الدراسة على اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاهات وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها فعالية برنامج بالوسائل المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة .

1- دراسة مطاوع (2006م):

هدفت الدراسة إلى تحديد فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي بالعناية بالفم والأسنان لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت عينة الدراسة في (35) تلميذاً (17) تلميذة وتمثلت أداة الدراسة في إعداد الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو العناية بالفم والأسنان وإعداد مقياس التصرف في المواقف الحياتية وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكسب لدرجات التلاميذ في مقياس الثقافة الصحية الكلي بفروعه الثلاثة

قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي وعدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو العناية بالفم والأسنان.

■ **دراسة اليوسف (2005م):**

هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر استراتيجيتين تدريسيّتين قائمتين على حل المشكلات في اكتساب طالبات المرحلة الأساسية للمفاهيم الصحية الوقائية والاتجاهات الصحية واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة التي اختيرت عشوائياً من (95) من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة جمعية المركز الإسلامي الثانوية للبنات التابعة لمديرية التعليم الخاص في محافظة الزرقاء وتكونت أدوات الدراسة من اختبار المفاهيم الوقائية ومقياس الاتجاهات الصحية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات طالبات مجموعات الدراسة الثلاث في اختبار المفاهيم الوقائية ومقياس الاتجاهات الصحية لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المقترحة وفقاً لاستراتيجية حل المشكلات إبداعياً.

■ **دراسة مصالحة (2005م):**

هدفت إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية للتلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الأساسية في ضوء احتياجاتهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 34 تلميذاً، وتمثلت أدوات الدراسة اختبار تحصيلي ومقياس الاحتياجات الصحية وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ارتفاع مستوى التلاميذ المعاقين بصرياً في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وارتفاع مستوى التلاميذ المعاقين بصرياً في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات الصحية.

■ **دراسة انيونغو وآخرون (Onyango, 2004):**

هدفت إلى معرفة تأثير برنامج موجه في التربية الصحية على المفاهيم الصحية والمرضية لدى أطفال المدارس في منطقة بوندو في غرب غينيا وطبق البرنامج على 40 مدرسة للأطفال ما بين سن 10-15 سنة لمدة شهرين واستخدمت الدراسة المقابلات عن طريق السحب العشوائي من العينة وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب اكتسبوا مفاهيم صحية وأن هناك إمكانية لتعديل وتوسيع المفاهيم الصحية والمرضية للمتعلمين من خلال التربية الصحية الموجهة.

▪ دراسة صالح (2002م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من 84 تلميذاً من الصف الثاني الإعدادي وتم بناء وحدة دراسية وإعداد دليل المعلم واختبار التنور الصحي وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

التعقيب على دراسات المحور الثاني:

أولاً من حيث الأهداف :

- جاءت أهداف الدراسات في هذا المحور متنوعة منها جاء متفق مع الدراسة الحالية ومنها اختلف معها فبعضها هدفت لتنمية المفاهيم الصحية، وبعضها جاءت لتنمية الوعي الصحي وبعضها جاءت لتنمية المهارات الصحية وبعضها لتنمية المفاهيم الوقائية والاتجاهات الصحية، وبعضها جاءت لتنمية التنور الصحي .
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشرباصي (2013م) ودراسة مجلي (2012م) ودراسة أبو زائدة (2006م) في تنمية المفاهيم الصحية ودراسة انيونغو (2004م).

ثانياً : من حيث المنهج :

- بعضها استخدم المنهج شبه التجريبي كدراسة الشرباصي (2013م)، كدراسة مجلي (2012م) ودراسة اليوسف (2005م) ودراسة العمودي (2007م) ودراسة صالح (2002م).
- بعضها استخدم المنهج التجريبي كدراسة أبو زائدة (2006م) ودراسة مطاوع (2006م) ودراسة عبد اللطيف (2011م) .
- بعضها استخدم المنهج الوصفي كدراسة مصالحة (2005م) ودراسة العمودي (2007م).
- أما الدراسة الحالية فاستخدمت المنهج التجريبي.

ثالثاً العينة :

- استخدمت الدراسات عينتها من طلاب المدارس الابتدائية كدراسة الشرباصي (2013م) ودراسة مجلي (2012م) ودراسة أبو زائدة (2006م) ودراسة مطاوع (2006م) ودراسة

اليوسف (2005م) ودراسة مصالحة (2005م) ودراسة العمودي (2007م) ودراسة صالح (2002 م) ودراسة انيونغو وآخرون (Onyango,2004) .

- دراسة عبد اللطيف (2011م) اختارت عينتها من طالبات المرحلة الرابعة في معهد إعداد المعلمات.
- أما الدراسة الحالية فاختارت عينتها من طالبات الصف العاشر.

رابعاً الاداة :

- بعضها استخدم الاختبار كأداة للدراسة كدراسة الشرباصي (2013 م) ودراسة مجلي (2012م) ودراسة أبو زائدة (2006م) ودراسة مطاوع (2006م) ودراسة اليوسف (2005م) ودراسة مصالحة (2005م) ودراسة عبد اللطيف (2011م) ودراسة العمودي (2007 م) ودراسة صالح (2002 م) .

- بعضها استخدم مقياس الاتجاه كدراسة مطاوع (2006م) ودراسة اليوسف (2005م) ودراسة مصالحة (2005م) ودراسة عبد اللطيف (2011م).

- دراسة انيونغو وآخرون (Onyango,2004) استخدمت المقابلات .

- أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة اختبار المفاهيم الصحية.

خامساً: النتائج :

- أثبتت الدراسات السابقة أثر الاستراتيجيات والأساليب المتبعة في تنمية المفاهيم الصحية والاتجاهات والوعي الصحي.

نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في المحور الثاني :

- تتفق الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في استخدام نفس المنهج.

- تتفق مع معظم الدراسات في استخدام أداة الاختبار في الدراسة.

- تتفق مع معظم الدراسات في تطبيقها على طلبة المدارس.

- تتفق مع بعض الدراسات في المنهج المتبع .

- نقاط الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في المحور الثاني:

- اختلفت في الهدف فالدراسة الحالية هدفها تنمية المفاهيم الصحية.

- اختلفت الدراسة الحالية في الأسئلة والفروض.

استفادات الباحثة من دراسات المحور الثاني في :

- تنظيم الإطار النظري المتعلق بالمفاهيم الصحية.
- بناء اختبار المفاهيم الصحية.
- تحديد المنهج للدراسة وهو التجريبي.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
- المساهمة في تفسير النتائج.
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

استفادات الباحثة من الدراسات السابقة بشكل عام في أنها :-

- ساعدت في كيفية توظيف التعلم النشط في العملية التعليمية.
- ساهمت في بناء اختبار المفاهيم الصحية.
- ساعدت في تحديد المنهج المناسب للدراسة وتحديد العينة المناسبة للتطبيق.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد دليل معلم معد بالتعلم النشط.
- ساهمت في تحديد الأساليب الإحصائية اللازمة لمعالجة البيانات.
- ساعدت في وضع الإطار النظري لكل من التعلم النشط والمفاهيم الصحية.

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لإجراءات الدراسة التي تم اتخاذها لتحقيق الأهداف، حيث يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة وتحديد مجتمعها واختيار عينتها، كما يشمل أيضاً وصف لأدوات الدراسة وطريقة إعدادها، واستخراج اتساقها وصدقها وثباتها، والخطوات الإجرائية لتطبيق الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة للوصول الى نتائج الدراسة وتحليلها، وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة من إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يدرس أي ظاهرة أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات لتجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها وذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة (أبو علام، 2010م، ص197) وقد استخدمته الباحثة في هذه الدراسة لتحليل محتوى الوحدة الثالثة من كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي لاستخراج المفاهيم الصحية الواردة فيها.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي والمقصود به " منهج يتم فيه التحكم بالمتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضوع الدراسة". (ملحم ، 2006م ، ص 217)

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة التصميم ذو المجموعتين (تجريبية – ضابطة)، حيث قامت الباحثة بإخضاع المتغير المستقل والمتمثل في " برنامج قائم على التعلم النشط " للتجربة وقياس أثره على المتغير التابع والمتمثل في المفاهيم الصحية لدى طالبات المجموعة التجريبية للصف العاشر الأساسي.

جدول (4.1): التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة التجريبية	قياس قبلي للمفاهيم الصحية	معالجة باستخدام برنامج قائم على التعلم النشط	قياس بعدي للمفاهيم الصحية
المجموعة الضابطة	قياس قبلي للمفاهيم الصحية	الطريقة التقليدية	قياس بعدي للمفاهيم الصحية

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة على (85) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي تم اختيارهن من (319) من طالبات مدرسة حمد بن خليفة بمنطقة شمال غزة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2017-2018م) والتي تمثل مجتمع الدراسة وقد تم اختيار المدرسة بطريقة قصدية لسهولة متابعة إجراءات الدراسة وتعاون إدارة المدرسة مع الباحثة وسهولة التواصل مع معلمة المادة والطالبات وتم اختيار المجموعتين بطريقة عشوائية وتم تعيين المجموعة التجريبية والضابطة بطريقة عشوائية أيضاً.

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة

الشعبة	المجموعة	العدد	حجم العينة
عاشر 1	التجريبية	43	85
عاشر 2	الضابطة	42	

متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل : يتمثل في البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط.
- المتغير التابع : يتمثل في المفاهيم الصحية ويتم قياسها من خلال اختبار المفاهيم الصحية الذي أعدته الباحثة.

مواد وأدوات الدراسة:

وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي :-

- تحليل المحتوى
- اختبار المفاهيم الصحية
- البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية

أولاً: تحليل المحتوى :

1. تحديد المفاهيم الصحية: وقامت الباحثة باتباع الخطوات التالية في تحليل المحتوى:

- أ. اختيار المحتوى العلمي: اختارت الباحثة الوحدة الثالثة (أجهزة جسم الإنسان) والمقررة على طلبة الصف العاشر في مادة الأحياء - الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (-2018م) 2017م) مجالاً للبحث وذلك لاحتوائها على العديد من المفاهيم الصحية.

ب. الهدف من التحليل : يهدف التحليل إلى تحديد المفاهيم الصحية الواردة في الوحدة الثالثة من كتاب الأحياء للصف العاشر الجزء الثاني وتحديد دلالتها اللفظية.

ت. عينة التحليل : شمل تحليل المحتوى الدروس المقررة على طلبة الصف العاشر في الوحدة الثالثة (أجهزة جسم الأنسان) من كتاب الصف العاشر الجزء الثاني.

ث. وحدة التحليل : حددت الباحثة فئة التحليل في هذه الدراسة المفاهيم الصحية المتضمنة في وحدة (أجهزة جسم الأنسان)

ج. ضوابط عملية التحليل: حددت الباحثة مجموعة من الضوابط لضبط عملية التحليل، تمثلت في:

- التحليل في ضوء كتاب الأحياء للصف العاشر - الوحدة الثالثة (أجهزة جسم الأنسان) - الجزء الثاني.

- التحليل في إطار المحتوى والتعريف الإجرائي للمفهوم العلمي.

- استبعاد أسئلة التقويم الواردة في نهاية كل فصل ونهاية الفصل.

ح. صدق وثبات التحليل:

- وللتأكد من صدق أداة التحليل قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من معلمي ومشرفي العلوم العامة والأستاذ المشرف حيث أكدوا على صلاحية التحليل أداة ومناسبتها لغرض الدراسة.

- ولحساب الثبات قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل بطريقتين :

أولاً: عبر الزمن :

حيث قامت الباحثة بتحليل (وحدة أجهزة جسم الأنسان) مرتين متتاليتين يفصل بينهما فترة زمنية قدرها أسبوعين، أي بعد أسبوعين من عملية التحليل الأولى. وتم حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي الخاصة بتحليل المحتوى

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2ق}{2ن+1}$$

حيث أن: ق: النقاط المتفق عليها ، ن₁: نقاط التحليل الأول ن₂: نقاط التحليل الثاني

جدول (4.3): يمثل نتائج تحليل المحتوى عبر الزمن

التحليل عبر الزمن					التصنيف
الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل الثاني	التحليل الأول	
(96.5%)	2	28	28	30	المفاهيم

ويتضح من جدول الثبات في حالة التحليل عبر الزمن بلغ (96.5%) وهي نسبة عالية تطمئن الباحثة على اعتماد المفاهيم الصحية.

ثانياً : عبر الأفراد :

وقامت الباحثة بتحليل (وحدة أجهزة جسم الإنسان) واستقادت من زميلتها في تحليل الوحدة والجدول الآتي يبين نتائج التحليل.

جدول (4.4): يمثل نتائج تحليل المحتوى عبر الأفراد

التحليل عبر الأفراد				
الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	تحليل المعلمة	تحليل الباحثة
98.3%	1	29	29	30

يلاحظ من الجدول السابق أن ثبات التحليل عبر الأفراد بلغ (98.3%)، كما يلاحظ أن الثبات في الحالتين جاء بنسبة عالية ومقاربة، وهي قيم تطمئن الباحثة لاعتماد المفاهيم الصحية التي أظهرتها عملية التحليل.

ثانياً: اختبار المفاهيم الصحية:

قامت الباحثة ببناء اختبار موضوعي لتنمية المفاهيم الصحية من نوع الاختيار من متعدد، تكونت صورته النهائية من (30) فقرة ولكل فقرة أربعة بدائل، واستخدم الاختبار لقياس تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة، ولمعرفة مدى وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد انتهاء التجربة.

خطوات بناء الاختبار:

1- الهدف من تصميم الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس مدى اكتساب طالبات الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الصحية في وحدة (أجهزة جسم الإنسان) المقررة في الفصل الثاني للصف العاشر الأساسي.

2- **تحليل المحتوى:** حيث هدفت الباحثة من تحليل المحتوى استخراج الأوزان النسبية للأهداف في الوحدة وذلك لمساعدتها في اعداد بنود الاختبار لضمان شموله لمحتوى الوحدة وأجرت الباحثة التحليل في ضوء مستويات بلوم المعرفية: (تذكر - فهم - تطبيق - مستويات عليا) وذلك لقياس المفاهيم الصحية على هذه المستويات، والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لكل من المستويات المعرفية.

جدول (4.5): يمثل جدول المواصفات اختبار المفاهيم الصحية

الوزن النسبي	المجموع	مستويات الاهداف				الدرس
		مستويات عليا	التطبيق	الفهم	التذكر	
20%	6	1	1	2	2	الدرس الأول: البلوغ والدورة الشهرية
40%	12	2	4	4	2	الدرس الثاني: الاخصاب ومراحل تطور الجنين
20%	6	1	1	2	2	الدرس الثالث: أمراض الجهاز التناسلي
20%	6	1	1	2	2	الدرس الرابع: الجهاز البولي
100%	30	5	7	10	8	المجموع
	100%	17%	23%	33%	27%	الوزن النسبي

3- **صياغة مفردات الاختبار:** بعد تحليل محتوى الوحدة وتحديد الأوزان النسبية لموضوعاتها، قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار مراعية شروط الاختبار الجيد، وتكون الاختبار من (30) فقرة من نمط اختيار من متعدد وتم تحكيمها من الناحيتين اللغوية والعلمية، وكانت واضحة ومحددة وخالية من الغموض، ومنتمة لمحتوى المادة وممثلة للأهداف، ومناسبة لمستويات الطلبة.

4- **حساب زمن الاختبار:** تم حساب زمن تأدية الطالبات للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طالبات التجربة الاستطلاعية، فكانت المدة الزمنية التي استغرقتها الطالبات تساوي (45) دقيقة وذلك بتطبيق المعادلة التالية :

زمن إجابة أول خمس طالبات + زمن إجابة آخر خمس طالبات
زمن إجابة الاختبار = $\frac{\quad}{10}$

5- نظام تقدير الدرجات : تم تحديد درجات الاختبار بإعطاء درجة واحدة عند اختيار الإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة.

6- التجريب الاستطلاعي لاختبار المفاهيم الصحية : بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة حمد من خارج عينة الدراسة، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم الصحية بهدف حساب معاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار، وحساب الصدق والثبات للاختبار وتحديد زمن الاختبار.

7- صدق الاختبار : وهو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه بحيث يعطي صورة كاملة لقدرة الاختبار على قياس المراد قياسه (العبسي، 2010م، ص 210).

وقد تم التحقق من الصدق من خلال :

أ- صدق المحكمين :

تم إنشاء اختبار المفاهيم الصحية في صورته الأولية المكونة من (30) فقرة وتم عرض الاختبار على قائمة المحكمين بهدف التأكد من صحة صياغة الفقرات علمياً ولغوياً ومدى ملائمة المفردات لمستوى طالبات الصف العاشر، وتم مراعاة آراء المحكمين وتعديل بعض الفقرات وحذف وإضافة فقرات أخرى حيث أصبح الاختبار بصورته النهائية المكونة من (30) فقرة.

ب- الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار:

ويقصد به الدرجة التي يتسق فيها أداء على الفقرة مع أداء الاختبار ككل أو الدرجة على البعد مع الدرجة الكلية للاختبار (الخياط، 2010م، ص 153) وتحققت الباحثة من ذلك من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

أولاً: معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور :

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع المحور الذي تنتمي إليه والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور.

جدول (4.6): معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور

م.	معامل الارتباط	قيمة sig.	م.	معامل الارتباط	قيمة sig.	م.	
1	0.434*	0.016	16	0.446*	0.013		تذكر
2	0.822**	0.000	17	0.362*	0.022		
3	0.441**	0.004	18	0.492**	0.006		
4	0.374*	0.010	19	0.459*	0.011		
5	0.520**	0.003	20	0.401**	0.010		
6	0.424*	0.020	21	0.687**	0.000		
7	0.497**	0.005	22	0.597**	0.000		
8	0.511**	0.004	23	0.394*	0.031		
9	0.446*	0.013	24	0.422**	0.000		
10	0.365*	0.047	25	0.479**	0.002		فهم
11	0.338*	0.003	26	0.476**	0.004		
12	0.662**	0.000	27	0.505**	0.004		
13	0.424*	0.019	28	0.426*	0.019		
14	0.352*	0.016	29	0.390*	0.013		
15	0.493**	0.006	30	0.662**	0.000		

حيث قيمة ت عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 29 تساوي = 0.34

وقيمة ت عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية 29 تساوي = 0.44

ويتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً دالاً مع درجة المحور الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

ثانياً: معاملات ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية : (الصدق البنائي)

جدول (4.7): معاملات ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية

المستوى	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
التذكر	0.868**	0.001
الفهم	0.766**	0.001
التطبيق	0.550**	0.001
مستويات عليا	0.613**	0.001

قيمة ت عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 29 = 0.44

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور الاختبار حققت ارتباطاً دالاً مع الدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أن الاختبار يتسم بالاتساق البنائي.

8- ثبات الاختبار : ويقصد به الاتساق أو الانسجام الذي تقيس به علامات الاختبار السمة أو الشيء الذي أعد الاختبار لقياسه (ملحم، 2002م، ص 246)

وقامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات باستخدام الطريقتين التاليتين :

أولاً : طريقة التجزئة النصفية:

ولحساب ثبات الاختبار بعد تجربيته على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة البالغ عددها (30) طالبة، حيث تم تجزئة الاختبار الى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين في الاختبار ككل، وتم حساب معامل الثبات للاختبار ككل باستخدام معادلة سبيرمان- بروان وفقاً للقانون التالي: (نوفل وعود، 2011م، ص423)

$$r_t = \frac{r_2}{1+r}$$

حيث إن r_t = معامل ثبات الاختبار.

r = معامل الارتباط بين درجات النصف الفردي والنصف الزوجي

جدول (4.8): معامل الثبات بالتجزئة النصفية لاختبار المفاهيم الصحية

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	تصحیح الارتباط
التذكر	8	0.523	0.664
الفهم	10	0.655	0.732
التطبيق	*7	0.505	0.671
مستويات عليا	*5	0.622	0.767
الدرجة الكلية	30	0.644	0.784

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة إحصائياً حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للاختبار (0.644) وكانت معاملات الثبات لمحاور الاختبار تتراوح ما بين (0.664 - 0.767) وحيث بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية للاختبار (0.784) وهو قيمة مقبولة وعليه فإن فقرات الاختبار تتمتع بثبات مناسباً.

ثانياً : طريقة كودر - ريتشاردسون 20 :

لقد استخدمت الباحثة طريقة كودر ريتشاردسون 20، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصل على قيمة معامل كودر ريتشاردسون 20 للدرجة الكلية للاختبار ككل وفقاً للمعادلة التالية :

$$\text{معادلة كودر - ريتشاردسون } 20 = \frac{m(m-k)}{2k} - 1$$

حيث م : المتوسط ك : عدد الفقرات ع: التباين

جدول (4.9): معامل الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون لاختبار المفاهيم الصحية

الاختبار	عدد الفقرات	المتوسط	التباين	معامل كودر ريتشاردسون
المفاهيم الصحية	30	20.1	18.6	0.643

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل كودر - ريتشاردسون بلغت (0.643) وهي قيمة مناسبة وتطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

تحليل نتائج اختبار المفاهيم الصحية :

قامت الباحثة بعد تطبيق اختبار المفاهيم الصحية على طالبات العينة الاستطلاعية بتحليل نتائج إجابات الطالبات على أسئلة الاختبار وذلك بهدف التعرف على:

- معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

- معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار:

ويقصد به نسبة الطالبات اللواتي أجبن إجابة صحيحة في الفقرة أو النسبة المئوية للواتي أجبن إجابة خاطئة. (ملحم، 2005م، ص 237).

$$\text{درجة الصعوبة للفقرة} = \frac{\text{عدد اللواتي أجبن إجابة خاطئة}}{\text{عدد اللواتي حاولن الإجابة}} \times 100 \%$$

وكان الهدف من حساب درجة الصعوبة لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن 20% أو تزيد عن 80%. (عبد الهادي، 2002م، ص 151)

معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار:

ويقصد بمعامل التمييز درجة تمييز المفردة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الطلاب في الاختبار (علام، 2007م، ص 254)

ولكي تحصل الباحثة على معامل تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار قامت بتقسيم الطالبات الى مجموعتين مجموعة عليا، وهن اللواتي حصلن على أعلى الدرجات في الاختبار، ومجموعة دنيا وهن الطالبات اللواتي حصلن على أدنى الدرجات في الاختبار. (الصراف، 2001م، ص 167)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الأفراد في المجموعتين}}$$

جدول (4.10): معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار المفاهيم الصحية

م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.26	0.80	16	0.20	0.60
2	0.63	0.40	17	0.26	0.60
3	0.23	0.20	18	0.23	0.20
4	0.40	0.60	19	0.30	0.80
5	0.30	0.60	20	0.70	0.50
6	0.40	0.50	21	0.30	0.50
7	0.46	0.80	22	0.50	0.70
8	0.40	0.50	23	0.40	0.40
9	0.26	0.40	24	0.50	0.40
10	0.23	0.40	25	0.20	0.20
11	0.30	0.40	26	0.23	0.40
12	0.70	0.20	27	0.20	0.40
13	0.53	0.80	28	0.33	0.40
14	0.36	0.20	29	0.60	0.30
15	0.40	0.20	30	0.20	0.60
درجة صعوبة الاختبار		0.40	معامل التمييز للاختبار		0.44

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الصعوبة كان مناسباً لجميع الفقرات، حيث تراوح ما بين (0.20- 0.70) وبمتوسط (0.40) وهذا يعني أن كل فقرة من فقرات الاختبار جاءت مناسبة وتقع في الحد المعقول.

كما يتضح من الجدول أن معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار كان مناسباً، حيث تراوح ما بين (0.20 - 0.80) وبمتوسط (0.44) وهذا يعني أن كل فقرات الاختبار جاءت مناسبة وتقع ضمن الحد المعقول. وعليه يتم قبول جميع الفقرات.

الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الصحية :

بعد تأكد الباحثة من صدق وثبات اختبار المفاهيم الصحية، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (30) فقرة.

ضبط متغيرات الدراسة:

قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من خلال التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الصحية على العينة الاستطلاعية كما هو موضح في الجدول (4.10).

جدول (4.11): يوضح تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي المفاهيم الصحية

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي لاختبار المفاهيم الصحية	المجموعة الضابطة	42	19.00	3.84	0.291	غير دالة إحصائياً
	المجموعة التجريبية	43	18.76	3.30		

قيمة ت عند درجة حرية 83 ومستوى دلالة $0.05 = 0.217$

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية، وهذا يدل على أن هناك تكافؤاً بين المجموعتين.

ثالثاً : البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية:

يهدف إعداد دليل المعلم لمساعدة معلم الأحياء في تدريس وحدة (أجهزة جسم الإنسان) المقررة ضمن كتاب العلوم الحياتية على طلبة الصف العاشر (الفصل الثاني) باستخدام البرنامج القائم على التعلم النشط، حيث قامت الباحثة بتصميم المادة العلمية باستخدام برنامج قائم على التعلم النشط .

خطوات اعداد البرنامج المقترح :

- تحديد الهدف العام للبرنامج وهو تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم الحياتية.
- الاطلاع على الأدب التربوي الذي تناول موضوع التعلم النشط وموضوع المفاهيم الصحية.
- إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف العاشر.
- تحديد أهداف البرنامج.
- تحديد المحتوى.
- تحديد وسائل التقويم.
- تحديد الأنشطة

وفيما يلي تفصيل وتوضيح لخطوات اعداد البرنامج المقترح :

◆ الأهداف العامة للبرنامج :

- تتمثل الأهداف العامة للبرنامج المقترح في تنمية قدرة الطالبة على :
- الشعور بأهمية الصحة في الحياة.
 - توظيف المفاهيم الصحية في الحياة العملية .
 - تنمية المفاهيم الصحية عند الطالبات
 - ممارسة المفاهيم الصحية بصورة وظيفية.
 - اكتساب المعرفة العلمية الخاصة بالمفاهيم الصحية بصورة وظيفية.
 - تقدير عظمة الله عزوجل في دقة الخلق والإبداع.
 - تقدير جهود العلماء في مواجهة المشكلات الصحية وما تم تحقيقه من تقدم في مجالات الطب وخدمة البشرية .

◆ الأهداف الخاصة للبرنامج :

تتشكل الأهداف الخاصة للبرنامج من مجموعة الأهداف السلوكية فصل من فصول الوحدات الدراسية من كتاب الأحياء للصف العاشر وهي أهداف تتناول مهارات خاصة تتضمنها دروس البرنامج . وملحق رقم (4) يوضح هذه الأهداف وتم مراعاة فيها ما يلي :

- أن تركز على سلوك المتعلم .
- أن تكون قابلة للقياس والملاحظة .
- أن يتضمن كل هدف ناتجاً تعليمياً واحداً .
- أن يقيس الهدف الناتج التعليمي .

تحديد محتوى البرنامج المقترح :

يحتوي محتوى البرنامج المفاهيم الصحية المطلوب تلميتها للطالبات وتشمل :

- مفاهيم البلوغ والدورة الشهرية
- مفاهيم الإخصاب ومراحل تطور الجنين
- مفاهيم تتعلق بأمراض الأجهزة التناسلية
- مفاهيم تتعلق بالجهاز البولي

وفي ضوء هذه المفاهيم والأهداف التي تم وضعها سيتم تنظيم محتوى البرنامج على شكل دروس بحيث يشمل كل درس من الدروس على الأهداف السلوكية والمصادر والوسائل التعليمية والتمهيد والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

تحديد طرق واستراتيجيات التدريس :

سيتم استخدام طرق وأساليب تعليمية تتناسب مع المستوى العمري للمتعلمين والإمكانات المتاحة وسيتم توظيف الطرق والاستراتيجيات الآتية :

- المناقشة والحوار
- العصف الذهني
- التعلم التعاوني
- الرحلات العلمية والزيارات الميدانية
- ورش العمل والندوات العلمية

تحديد الوسائل التعليمية والأجهزة والمواد التعليمية التي سيتم توظيفها :

- أجهزة العرض L.C.D
- الحاسوب المحمول
- الاستعانة ببرنامج البوربوينت
- وسائل حائط
- الإنفوجرافيك
- الصور والرسومات
- الفيديوهات التعليمية

دليل المعلم والذي سيتضمن العناصر الآتية :

- عنوان الدرس
- الأهداف العامة للدرس
- الأهداف السلوكية
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة
- الوسائل التعليمية
- إجراءات التنفيذ
- التقويم

الدليل الإرشادي للطالب والذي سيتضمن العناصر الآتية :

- عنوان الدرس
- الأهداف العامة
- الأهداف الخاصة
- الوسائل والأدوات المستخدمة
- المحتوى التعليمي
- المصادر والوسائل التعليمية المقترحة

- إجراءات التنفيذ

- التقويم

الحد الزمني والمكاني للبرنامج :

- سيتم تطبيق البرنامج على طالبات الصف العاشر في مدرسة حمد الثانوية للبنات بمديرية شمال غزة بواقع حصتين أسبوعياً ولمدة شهراً.

تحديد أنواع التقويم في البرنامج :

أي برنامج تربوي يرافقه أساليب تقويم للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية ويشمل على:

- التقويم القبلي : يهدف إلى معرفة مدى استعداد الطلاب لاكتساب المفاهيم التي يسعى البرنامج لتحقيقها.

- التقويم التكويني : يهدف إلى معرفة مدى تحقق الأهداف بعد كل فعالية ويتمثل في الأسئلة والأنشطة وأوراق العمل المصاحبة للمهارات المراد ترميتها التقويم النهائي : سيتم بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ويهدف الى رصد الأثر الذي تركه البرنامج في تنمية المفاهيم عند الطالبات من أجل الوقوف على مدى تحقق الأهداف الخاصة بالبرنامج.

مبشرات بناء البرنامج المقترح :

- حاجة مناهج العلوم الحياتية الى إثرائه باستراتيجيات التعلم النشط والوسائل التعليمية حتى يسهل دراسته

- الهدف من البرنامج وهو العمل على تنمية بعض المفاهيم الصحية عند الطالبات.

المنطلقات الفكرية للبرنامج :

- الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم التي تعتمد على المستحدثات التقنية والوسائل التعليمية الحديثة في التعليم.

- فلسفة وزارة التربية والتعليم القائمة على الاهتمام بالصحة العامة للطلبة.

- نشر التوعية والإرشادات حول الأمراض التي تصيب أجهزة الجسم للحد من انتشارها حتى يكون مجتمعاً صحياً فتيماً.

خطوات الدراسة:

وتمثلت في الخطوات التالية:

أولاً : قبل تطبيق الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة في المجال.
- تحليل محتوى وحدة أجهزة جسم الإنسان موضوع البحث لتحديد المفاهيم الصحية المتضمنة فيها.
- إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية.
- إعداد اختبار المفاهيم الصحية والتأكد من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.
- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية وحساب معاملات الارتباط وثبات الاختبار ومعاملات الصعوبة والتمييز.
- إعداد دليل للمعلم وعرضه على المحكمين لتحكيمة وإجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.

ثانياً : أثناء تطبيق الدراسة:

- تحديد عينة الدراسة والمتمثلة في المجموعة التجريبية والضابطة.
- تطبيق اختبار المفاهيم الصحية على المجموعتين قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين بتاريخ 21/1/2018 م.
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على التعلم النشط والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية بدءاً من تاريخ (11/2/2018) إلى (11/3/2018)
- تطبيق الاختبار البعدي في تاريخ (18/3/2018)

ثالثاً : بعد تطبيق الاختبار :

- رصد النتائج واستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لاختبار صحة الفروض.
- الحصول على النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الرسالة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة برنامج (spss) في تحليل ومعالجة البيانات، واستخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة على النحو الآتي:

أ- الأساليب المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الاختبار:

- معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار
- معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار
- معامل الارتباط بيرسون للكشف عن صدق الاتساق الداخلي
- معامل سبيرمان - بروان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معادلة كودر ريتشاردسون (20) لإيجاد ثبات الاختبار.
- ب- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:
- اختبار (t-test) لحساب الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- مربع إيتا لقياس حجم الأثر.
- معامل الكسب لبلاك

وستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الخامس نتائج الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر بغزة، حيث قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض النتائج التي تم التوصل إليها وذلك من خلال القيام بجمع البيانات التي تمت من خلال تطبيق أدوات الدراسة وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، كما قامت الباحثة بتقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بالدراسة.

نتائج الدراسة :

الإجابة على السؤال الأول وتفسيره:

وينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: "ما المفاهيم الصحية المراد تنميتها لدى طالبات الصف العاشر؟"

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي ذات العلاقة بالمفاهيم الصحية وقامت الباحثة بتحليل الوحدة الثالثة من كتاب العلوم الحياتية المقررة على طلبة الصف العاشر، وذلك لاستخراج المفاهيم الصحية المتضمنة في الوحدة موضوع الدراسة حيث لاحظت الباحثة مجموعة من المفاهيم الصحية وقد تم عرضها في قائمة بالمفاهيم الصحية تضم (28) مفهوماً في ملحق (3).

الإجابة على السؤال الثاني وتفسيره :

وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على :

"ما صورة البرنامج المقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم الحياتية"؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي ذات العلاقة وقامت ببناء الصورة العامة للبرنامج المقترح من خلال اتباعها مجموعة من الخطوات والمراحل في بناء الدروس والتي تم توضيحها في دليل المعلم ملحق رقم (4).

الإجابة عن السؤال الثالث وتفسيره :

وينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على :

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية" ؟

وللإجابة على السؤال تم صياغة الفرضية الصفرية التالية :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية."

ولاختبار صحة الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار المفاهيم الصحية البعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5.1) اختبار ت للفروق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية البعدي

النوع	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	قيمة Sig	مستوى الدلالة
اختبار المفاهيم	المجموعة التجريبية	43	29	1.4	11.012	0.001	دالة إحصائياً
	المجموعة الضابطة	42	20.1	4.8			

قيمة " ت " عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (83) = 2.000

قيمة " ت " عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (83) = 2.660

يتضح من الجدول رقم (5.1) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية " 83 ". وقيمة الاحتمالية (sig.) أقل من قيمة (α) وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية البعدي.

ويتضح أن الفروق كانت لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجاتهن أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة.

حجم تأثير البرنامج المقترح :

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل والمتمثل في البرنامج المقترح القائم على التعلم النشط في المتغير التابع والمتمثل في المفاهيم الصحية وأن الفروق لم تحدث للصدفة، حيث قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d) من خلال القوانين التالية (عفانة، 2000 :42):

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1 - \eta^2}}$$

والجدول التالي يوضح مستويات التأثير وفقاً لمربع إيتا (η^2) وحجم الأثر (d)

جدول (5.2) : يوضح مستويات حجم التأثير

الأداة المستخدمة	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
حجم الأثر (d)	0.2	0.5	0.8	1.0
مربع إيتا (η^2)	0.01	0.06	0.14	0.20

قامت الباحثة بحساب حجم التأثير باستخدام المعادلات السابقة والجدول التالي يوضح حجم تأثير البرنامج المقترح على المفاهيم الصحية لدى الطالبات بواسطة مربع إيتا (η^2) وقيمة (d):

جدول (5.3) : قيمة (η^2) وقيمة (d) و مقدار حجم تأثير البرنامج المقترح على المفاهيم الصحية لدى الطالبات

حجم التأثير	قيمة (d)	مربع إيتا (η^2)	قيمة t	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير جداً	2.43	0.60	11.012	المفاهيم الصحية	البرنامج المقترح

ويتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كبير جداً حيث كانت قيمة d أكبر من 0.8 وهذا يدل على أن للبرنامج المقترح أثر كبير جداً في تنمية المفاهيم الصحية لدى الطالبات.

الإجابة على السؤال الرابع وتفسيره :

وينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على :

هل يحقق البرنامج المقترح فاعلية حسب معدل الكسب لبلاك في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر؟

وللإجابة على السؤال تم وضع الفرضية :

لا يحقق البرنامج المقترح فاعلية حسب معدل الكسب لبلاك في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر

وللتحقق من صحة هذا الفرض وللتعرف على فاعلية البرنامج المقترح قامت الباحثة بحساب معادلة الكسب المعدل لبلاك :

$$\frac{ص - س}{د} + \frac{ص - س}{د - س} = \text{نسبة الكسب المعدل لبلاك}$$

حيث أن:

ص = المتوسط في الاختبار البعدى.

س = المتوسط في الاختبار القبلي.

د = الدرجة العظمى للاختبار.

وهذه النسبة تتراوح ما بين 1 و 2 ويقترح بلاك أن يكون الحد الفاصل لهذه النسبة هو (1.2)

وبعد تطبيق المعادلة كانت النتائج التي حصلت عليها الباحثة في الجدول التالي :

جدول (5.4): المتوسط القبلي والبعدي ومعدل الكسب لبلاك لحساب الفاعلية على اختبار المفاهيم الصحية

التطبيق	الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	معدل الكسب لبلاك
اختبار المفاهيم الصحية	30	18.76	29	1.30

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معدل الكسب لبلاك تجاوزت (1.3) وبالتالي فإن البرنامج المقترح له فاعلية كبيرة في تنمية المفاهيم الصحية
نتائج الدراسة وتفسيرها :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.01$) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الصحية ولصالح المجموعة التجريبية.
- يحقق البرنامج فاعلية أعلى من (1.2) وفق معدل الكسب لبلاك في تنمية المفاهيم الصحية.

وتعزو الباحثة فاعلية البرنامج المقترح للأسباب التالية :-

1. اعتماد البرنامج على استراتيجيات التعلم النشط في تطبيقه وهي استراتيجيات تخلق جواً من الديمقراطية وحرية التعبير.
2. محتوى البرنامج جاء مشوق للطالبات.
3. تنوع أساليب التقويم في البرنامج.
4. البرنامج تم إعداده ليتناسب مع حاجات الطالبات..
5. يعمل البرنامج على ربط الصورة والنص معاً، مما يسهل عملية التعلم.
6. استخدام البرنامج سمح للطالبات بتبادل الخبرات من خلال المناقشات والحوار بين طالبات المجموعة مع بعضهن بشكل خاص، وطالبات الصف بشكل عام.

7. إثارة اهتمامات الطالبات، حيث تم عرض المعلومات من خلال رسومات وصور وفيديوهات تجذب الانتباه، وتسهل وصول المعلومة الى ذهن الطالبات.

حيث اتفقت نتائج الدراسة في اثبات فاعلية التعلم النشط مع كلاً من دراسة الأشقر (2017) ودراسة أبو الجبين (2014) ودراسة زكي (2013) ودراسة بلجون (2011) ودراسة كيم (kim,2009) ودراسة شاهين (2009)

توصيات الدراسة :

- عقد ورشات عمل للمشرفين والتربويين والمعلمين لتزويدهم بأهم ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم وخصوصاً التعلم النشط.
- ضرورة الاهتمام في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين ومعلم العلوم تحديداً بإعداد المعلم ليكون قادراً على استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة ومتنوعة وأهمها التعلم النشط .
- تصميم برامج قائمة على استراتيجيات التعلم النشط المختلفة مصحوبة بدليل استخدامها ووضعها في أرشيف خاص بوزارة التربية والتعليم .

مقترحات الدراسة :

- في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :
- دراسات تجريبية وشبه تجريبية للكشف عن أثر البرامج التعليمية القائمة على التعلم النشط في مباحث أخرى وصفوف أخرى.
- دراسات موازنة للتعلم النشط وفق متغير الجنس (ذكور _ إناث).
- دراسة عن مدى تناول برامج إعداد معلمي الأحياء قبل الخدمة لاستراتيجيات التعلم النشط.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية

اسكندر، كمال، وغزاوي، محمد. (2003م). مقدمة في التكنولوجيا التعليمية. (د.ط.). الكويت: مكتبة الفلاح.

الأشقر، فاطمة. (2017م). أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأغا إحسان، واللولو فتحية. (2009م). تدريس العلوم في التعلم العام. ط1. غزة: مكتبة آفاق. بدير، كريمان. (2012م). التعلم النشط. (د.ط.). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بلجون، كوثر. (2011م). فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية المفاهيم العلمية في مجال فيزياء الحركة والجاذبية لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة بمصر، (116)، 95-132.

أبو الجبين، سعيد عبد الرحمن. (2014م). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية على التحصيل لدى طالبات الصف الحادي عشر وتنمية الاتجاه نحو الاحياء في بعض محافظات غزة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الجدوي، مروة. (2012م). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

الجمال، سميرة. (2017م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

خطايب، عبد الله. (2005م). تعليم العلوم للجميع. (د.ط.). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخطايط، ماجد محمد. (2010م). أساليب البحث العلمي. (د.ط.). عمان: دار الراجية للنشر.

الخياط، ماجد محمد. (2010م). أساليب القياس والتقويم في التربية. (د.ط.). عمان: دار الولاية للنشر.

داوود، طارق كامل. (2015م). أثر استراتيجيات التعلم النشط والتخيل الموجه في التحصيل والاحتفاظ لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الأحياء ، مجلة الجامعة العراقية، 2 (39)، 337-363.

رفاعي، عقيل محمود. (2012م). التعلم النشط المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم. (د.ط.). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

زامل مجدي، وعود، يوسف. (2009م). التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة. ط1. عمان : دار المناهج للنشر والتوزيع.

أبو زائدة، حاتم. (2006م). فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الاساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

زكي، صفاء. (2013م). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية بعض المهارات الحياتية والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بني سويف، مصر.

زيتون، عايش. (2007م). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. ط1. عمان: دار الشروق للنشر .

زيتون، عايش. (2008م). أساليب تدريس العلوم. (د.ط.). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. زيتون ، كمال. (2002م). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. ط1. (د.م): عالم الكتب للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد. (2006م). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. ط1. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السعدوني، جملات. (2011م). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا المفاهيم التربوية الصحية في ضوء التصور الإسلامي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

- سلامة، عادل وآخرون. (2009م). طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر.
- سيد أسامة، والجمل، وعباس. (2012م). أساليب التعلم والتعلم النشط. ط1. عمان: دار العلم والإيمان.
- السيد علي، محمد. (2011م). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط1. عمان: دار المسيرة.
- شاهين، نجاه. (2009م). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة التربية العلمية، 2 (12)، 127 - 160.
- الشاويش، إيمان. (2010م). المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، عمان.
- شير، خليل وآخرون. (2005م). أساسيات التدريس. (د.ط.). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- شحاته، حسن. (2009م). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة. (د.ط.). مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- شحادة، إيمان. (2009م). تقويم محتوى مناهج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات التنوير الصحي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الشرياصي، أمل. (2013م). فاعلية المدخل الجمالي في تنمية المفاهيم والمهارات الصحية بمادة العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الصاحب إقبال، وجاسم، أشواق. (2010م). ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر.
- صالح، صالح. (2002م). فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنوير الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء. مجلة التربية العلمية، 5 (4)، 51-99.
- صالح، هناء. (2004م). أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة الوسطى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدول العربية، بغداد.

- الصراف، قاسم علي. (2002م). *القياس والتقويم في التربية والتعليم*. (د.ط.). الكويت: دار الكتاب الحديث.
- عادل، محمد. (2009م). *اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم*. (د.ط.). عمان: دار البادية.
- العالول، رنا. (2012م). *أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- عبد اللطيف، ميادة (2011م). *أثر أنموذجي Driver& woods في اكتساب مفاهيم الصحة المدرسية واستبقائها وتنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات*. *مجلة كلية التربية، العراق*. 2 (2). 555-627.
- عبد الهادي، نبيل. (2002م). *المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي*. (د.ط.). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العبيسي، محمد مصطفى. (2010م). *التقويم الواقعي في العملية التدريسية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبود، سهاد. (2015م). *أثر استخدام استراتيجية التعلم النشط في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير التأملي لدى طالبات الصف الثاني متوسط*. *مجلة الأستاذ*، (215)، 419-442.
- عبيد، وليم. (2009م). *استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عطالله، ميشيل. (2001م). *طرق وأساليب تدريس العلوم*. (د.ط.). عمان: دار المسيرة.
- العفيف، سمية أحمد. (2013م). *تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي وفق توجيهات النظرية البنائية*. ط 1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- أبو علام، رجاء. (2010م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. (د.ط.). مصر: دار النشر للجامعات.

علام، صلاح الدين محمود. (2010م). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. (د.ط.). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمودي، هالة. (2007م). فاعلية برنامج مقترح في التربية الصحية لتنمية التنور الصحي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة مكة المكرمة، السعودية

عياش، أمال، والعبسي، محمد. (2013م). مستوى معرفة وممارسة معلمي العلوم والرياضيات للنظرية البنائية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14 (3)، 523-548

الغلبان، حاتم خالد. (2014م). أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الاساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

فياض ساهر. (2015م). أثر توظيف استراتيجيتي المحطات العلمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الاساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

كوجك، كوثر. (2008م). تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي. (د.ط.). لبنان: مكتب اليونسكو الاقليمي.

مجلي، هناء. (2012). أثر برنامج مقترح في التربية الصحية باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والتفكير العلمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنيا، مصر.

مخايل، إيلي. (2005م). المدرسة مؤسسة من أجل صحة الفرد والمجتمع. المجلة التربوية، (32)، 42-43.

مروان، أبو حويج وآخرون. (2002م). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. (د.ط.). عمان: دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

مصالحة، عبد الهادي. (2005م). برنامج مقترح في التربية الصحية للتلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الأساسية في ضوء احتياجاتهم (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.

مطوع، ألفت. (2006م). فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي للعناية بالفم والأسنان لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العاشر، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل.

ملحم، سامي محمد. (2005م). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. (د.ط.). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي. (2006م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (د.ط.). عمان: دار المسيرة.

منصور، إسلام. (2015م). فاعلية برنامج يوظف السبورة التفاعلية في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالعلوم لدى طالبات الصف الثالث الاساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

أبو موسى، إيمان. (2017م). فاعلية بيئة تعليمية الكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

النجدي، أحمد وآخرون. (2003م). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. (د.ط.). القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

نوفل محمد، وأبو عواد، فريال. (2011م). علم النفس التربوي. (د.ط.). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الهرباوي، رائد علي. (2013م). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي بمحافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

الهيدي، زيد. (2005م). الأساليب الحديثة في تدريس العلوم. ط1. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

ياسين، عبده. (2003م). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس بمحافظات غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

اليوسف، رلي. (2005م). أثر استراتيجيتين قائمتين على حل المشكلات في اكتساب طالبات المرحلة الأساسية لمفاهيم الصحة الوقائية والاتجاهات الصحية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

- Kim, K. (2009). *Exploring Undergraduate Student Active Learning for Enhancing their Critical Thinking and Learning in A Large Class*. (Unpublished PhD Thesis). The Pennsylvania State University, USA.
- Letexier, K. (2008). *Storytelling As An Active Learning Strategy Intrudes- Onto Psychology Courses*. (Unpublished PhD Thesis). Walden University, UK.
- Lorenzen, M. (2006): Active Learning and library Instruction, *Illionois Libraries*, 83 (2), 19-24.
- Naron, C. (2011) . *Active learning in the physics Classroom*. (Unpublished PhD. Thesis). Walden University, Usa
- Onyango,O.W. Aagaard,H.j and Jensen ,B. B.(2004). Changing concepts of health and illness among children of primary school age in Western Kenya. *Health Education Research*, 19(3). 326-339.
- Paulson. D. & Faust, J.(2006). *Active Learning For The College Class Room*. Retrieved on: 23/01/2018, From: <http://chemistry.Calstatela.edu/chem.&Biochem./active/main.html>
- Taraban, R. , Box, C. , Myers, R. , Pollard, R. & Bowen, C. (2007) . Effects of Active learning Experiences on Achievement, Attitudes, and Behaviors in High School Biology. *Journal of Research in Science Teaching*, 44 (7) , 960- 979

الملاحق

ملحق (1):
قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	محمود الاستاذ	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس علوم	جامعة الأقصى
2	صلاح الناقة	أستاذ دكتور	مناهج وطرق تدريس علوم	الجامعة الاسلامية
3	مجدي عقل	دكتوراه	تكنولوجيا التعليم	الجامعة الاسلامية
4	موسى حلس	دكتوراه	مناهج وطرق تدريس علوم	جامعة الأقصى
5	ياسين عبده	ماجستير	مناهج وطرق تدريس علوم	مشرف علوم في مديرية شرق غزة
6	إياد النبيه	ماجستير	أصول تربية	مشرف كيمياء في مديرية شرق غزة
7	د.مُصطفى عاشور	بكالوريوس	الطب والجراحة	المستشفى الأندونيسي
8	سها دويمة	بكالوريوس	أساليب تدريس الأحياء	مدرسة الشجاعة الثانوية ب للبنات
9	غادة الخالدي	بكالوريوس	أساليب تدريس الأحياء	مدرسة حمد بن خليفة الثانوية للبنات

ملحق (2):

الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الصحية

بسم الله الرحمن الرحيم

.....العلامة

.....اسم الطالبة

عزيزتي الطالبة :

استعيني بالله قبل الإجابة عن الأسئلة ولا تتسرع في الإجابة والتزمي بتعليمات الاختبار:

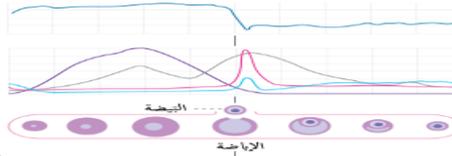
تعليمات الاختبار :

- تعبئة البيانات الأولية قبل الإجابة عن الأسئلة.
- اقرئي الأسئلة بشكلٍ دقيقٍ ومثأنٍ.
- تأكدي من حصولك على نسخة كاملة من الاختبار.
- يتكون الاختبار من فقرات الاختيار من متعدد وعددها 30 فقرة وعلى الطالبة أن تجيب عنها جميعاً.
- الإجابة تكون بوضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فقط.
- درجتك النهائية هي مجموع إجاباتك الصحيحة.

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1- يطلق على المرحلة التي يحدث فيها تغيرات على بشرة سلى وظهور شعر في أماكن مختلفة من الجسم ويبرز الثديين:

- أ- الطفولة ب- البلوغ ج- الشيخوخة د- الشباب



2- تشير الصورة التالية الى مفهوم :

- أ- الإخصاب ب- الحمل ج- الدورة الشهرية د- الولادة

3- تسمى العملية التي- المخاضها نواة الحيوان المنوي بنواة البويضة لإنتاج بويضة مخصبة تحتوي العدد الكامل من الكروموسومات :

- أ- الحمل ب- التبويض ج- الإخصاب د- الولادة

4- خروج الجنين من الرحم الى العالم الخارجي بعد حوالي 38 اسبوعاً من الحمل :

- أ- الولادة ب- المخاض ج الإخصاب د- الإجهاض

5- في حال حدوث اجهاض عند الأم الحامل بسبب سوء التغذية تعد هذه الحالة من أنواع الإجهاض:

- أ- العلاجي ب- المبكر ج- التلقائي د- الكامل

6- أحمد ومحمد توأمان لهما نفس الطول ولون الشعر والعيون والبشرة ويصعب التمييز بينهم تعد هذه الحالة مثالاً على التوائم :

- أ- المختلفة ب- المتطابقة ج- غير المتطابقة د- السيامية

7- تعتبر عملية خروج أكثر من بويضة في آن واحد أو انقسام البويضة المخصبة الى خليتين:

- أ- التبويض ب- الولادة ج- التوائم د- الحمل

8- الحالة التي يحدث فيها نمو غير طبيعي لخلايا الجهاز التناسلي :

- أ- السرطان ب- الإيدز ج- السيلان د- التكيس

9- سلسلة من الانقباضات التي تحدث تحضيراً لعملية الولادة :

أ- المخاض ب- الطلق الصناعي ج- خروج الخلاص د- الطمث

10- يُعرف الإجهاض الذي يعمل على الحفاظ على صحة الحامل بالإجهاض:

أ- التلقائي ب- العلاجي ج- المبكر د- الكامل

11- في حالة عدم وجود انقباضات في جدار الرحم يلجأ الطبيب الى:

أ- الولادة الطبيعية ب- الولادة القيصرية ج- الطلق الصناعي د- الطلق الطبيعي

12- تسمى الفترة التي ينمو فيها الجنين وتستمر لمدة 38 أسبوعاً:

أ-الولادة ب- الحمل ج- الإخصاب د- المخاض

13- انسلاخ بطانة الرحم وخروجها عند عدم حدوث حمل :

أ- الإخصاب ب- الدورة الشهرية ج- الطمث د- المخاض

14- تغيرات هرمونية يتم فيها إنتاج خلية بيضية ثانوية واحدة بشكل متعاقب من أحد المبيضين :

أ- الحمل ب- الإخصاب ج- الولادة د- التبويض

15- تعد طريقة استخدام حبوب منع الحمل أو وضع اللولب من طرق :

أ- الولادة ب- التبويض ج- الإخصاب د- تنظيم النسل

16- مرض ينتج عن وجود حويصلات داخل المبيض :

أ- سرطان المبيض ب- الإيدز ج- تكيس المبايض د- السيلان

17- في حالة ولادة لإحدى الأمهات كانت نتيجة الولادة طفلتين ملتصقتين من جهة الرأس يطلق على هذه الحالة:

أ- المختلفة ب- السيامية ج- غير المتطابقة د- المتطابقة

18- اصفرار في الجلد والعينين وتحول البول الى لون داكن والبراز الى لون فاتح وفقدان الشهية
تعتبر من أعراض مرض :

أ- السرطان ب- الإيدز ج- التهاب الكبد الوبائي د- الفشل الكلوي

19- في حالة عدم انجاب الزوجين بشكل طبيعي يلجأ الطبيب لاستخدام عملية:

أ- الإخصاب ب- تنظيم النسل ج- أطفال الانابيب د- تحديد النسل

20- يعاني محمد من نقص في المناعة والتهاب في العظام والعضلات وعند ذهابه للطبيب وجد أنه
مصاب بمرض:

أ- الإيدز ب- السيلان ج- الزهري د- التكتيس

21- يطلق على الحالة التي يحدث فيها ترسب أملاح الكالسيوم في الكلية يسمى:

أ- الفشل الكلوي ب- التهاب الكبد الوبائي ج- حصى الكلية د- تليف الكبد

22- الحالة التي يحدث فيها انفصال المشيمة عن جدار الرحم بعد الولادة :

أ- المخاض ب- الطلق الطبيعي ج- الطلق الصناعي د- خروج الخلاص

23- انتهاء الحمل أو نزع الجنين قبل ان يكون قادراً على الحياة :

أ- الولادة ب- الإخصاب ج- المخاض د- الإجهاض

24- ولادة أم لطفلين ذكر وأنثى معاً تعد هذه الحالة مثلاً على التوائم:

أ- المختلفة ب- المتطابقة ج- غير المتطابقة د- السيامية

25- التهاب الكليتين وتلف أنسجة الكلية بسبب تناول الادوية والسموم يؤدي الى :

أ- حصى الكلية ب- تليف الكبد ج- التهاب الكبد الوبائي د- الفشل الكلوي

26- مريض لديه قصور في عمل الكلية أدى الى منع ترشيح الفضلات، وفي حال أراد الطبيب تقديم علاج له يحاكي عمل الكلية فانه يستخدم :

أ- الإخراج ب- غسيل الكلى ج- القسطرة د- الفلترة

27- جهاز لمتابعة نمو الجنين أثناء الحمل :

أ- الديلزة ب- الليزر ج- الألتراساوند د- الأمواج فوق السمعية

28- يطلق على الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي بين شخصين احدهما مصاب بالمرض:

أ- المعدية ب- غير المعدية ج- المزمنة د- المنقولة جنسياً

29- العملية التي يتم فيها التخلص من الفضلات تسمى:

أ- الإخراج ب- الديلزة ج- الأيض د- الفلترة

30- يحدث الإجهاض التلقائي عند الأم الحامل بسبب:

أ- صحة الأم ب- مضاعفات الحمل ج- نشوه الاجنة د- تناول أدوية

أرقام الأسئلة	مستوى الأسئلة
10, 13,14,16,23,28,27,22	التذكر
3,4,7,8,9,12,15,29,21,25	الفهم
2,6,11,17,24,26,5	التطبيق
18,19,20,30,1	مستويات عليا

ملحق (3):

تحكيم قائمة المفاهيم الصحية

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا وشؤون البحث العلمي

كلية التربية

قسم مناهج وطرق تدريس العلوم

السيد الفاضل: حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم قائمة المفاهيم الصحية

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية في مادة العلوم
الحياتية لدى طالبات الصف العاشر

لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس العلوم من كلية التربية بالجامعة الإسلامية ولذا
أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا القائمة في ضوء خبرتكم في هذا المجال وذلك من حيث:

- الصحة العلمية واللغوية لمضمون القائمة.
- شمولية المفاهيم التي تتضمنها.
- الحذف والإضافة لما تراه مناسباً.

شاكراً لكم حسن تعاونكم وداعية المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم،
وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة: أسماء طلعت السرساوي

الفصل	م	المفهوم	الدلالة اللفظية
الفصل الثاني: الجهاز التناسلي والتكاثر	-1	البلوغ	حدوث تغيرات على الأعضاء التناسلية والصفات الجنسية في السن من 12 سنة إلى 14 سنة
	-2	الدورة الشهرية	المراحل التي يمر بها المبيض من إنتاج البويضات وإعداد الرحم وتهيئته لحدوث الحمل وفي حال عدم حدوثه خروج الطمث
	-3	الإخصاب	اندماج نواة الحيوان المنوي بنواة البويضة لإنتاج بويضة مخصبة زايغوت تحتوي على العدد الكامل من الكروموسومات
	-4	الحمل	مراحل تطور الجنين من بداية الإخصاب حتى الولادة وتتراوح حوالي 38 اسبوعاً يتم فيها تكوين الجنين الكامل
	-5	الولادة	خروج الجنين من الرحم إلى العالم الخارجي بعد 38 اسبوعاً من الحمل تقريباً
	-6	الإجهاض	انتهاء الحمل أ نزع الجنين من الرحم قبل أن يصبح قادراً على الحياة
	-7	الإجهاض التلقائي	يحدث بسبب مضاعفات أثناء الحمل
	-8	الإجهاض العلاجي	الإجهاض المستحدث للحفاظ على الحالة الصحية للحامل
	-9	تنظيم النسل	المباعدة بين كل حمل وآخر فترة زمنية معينة باستخدام وسائل منع الحمل لضمان استقرار الحياة الاسرية وتقليل مضاعفات الحمل والولادة التي تؤثر على صحة الأم والطفل
	-10	التوائم	خروج أكثر من بويضة وتخصيها في آن واحد أو انقسام البويضة المخصبة إلى خليتين

الفصل	م	المفهوم	الدلالة اللفظية
	-11	التوائم المتطابقة	ينتج التوأم من بويضة أخصبت بحيوان منوي واحد، وهذه البويضة المخصبة تنقسم إلى خليتين منفصلتين وتتمو كل خلية جديدة مكونة جنيناً مستقلاً وهذه التوائم متشابهة في الجنس والشكل الخارجي والتركيب الوراثي
	-12	التوائم غير المتطابقة	ينتج من خليتين بيضيتين ثانويتين أو أكثر نضجت في الفترة نفسها وأخصبت كل منها بحيوان منوي مستقل وتكون متشابهة أو مختلفة في الجنس
	-13	التوائم السيامية	انقسام البويضة المخصبة إلى خليتين لا تتفصلان عن بعضهما تماماً ويقاؤهما متصلتين في موقع معين
	-14	تكيس المبايض	تضخم المبيض الناتج عن وجود حويصلات صغيرة داخل المبيض ويصاحبه ضعف في التبويض واضطرابات في الدورة الشهرية وعملية الإباضة.
	-15	السرطان	هو نمو غير طبيعي لخلايا الجسم ويحدث في الأجهزة التناسلية في أجزاء مختلفة منها كغدة البروستات عند الرجال وسرطان الرحم والمبيضين والثدي عند النساء
	-16	الأمراض المنقولة جنسياً	الأمراض التي تنتقل عند الاتصال الجنسي بين شخصين أحدهما مصاب بالمرض
	-17	الإيدز	مرض نقص المناعة المكتسبة ناتج عن فيروس HIV وينتقل عن طريق الاتصال الجنسي ومن الأم المصابة إلى الجنين عبر المشيمة
	-18	المخاض	سلسلة من الانقباضات التي تحصل لجدار الرحم تحضيراً لعملية الولادة
	-19	التهاب الكبد	يسببه فيروس HBV الذي يتواجد في بلازما الدم وافرزات

الفصل	م	المفهوم	الدلالة اللفظية
		الويائي ب	الجسم السائلة وبعد الإصابة بالفيروس ب(60-120) يوماً تبدأ الأعراض بالظهور
	-20	الطمث	انسلاخ بطانة الرحم وخروجها في حالة عدم إخصاب البويضة ويصاحبها نزول دم يستمر من 4-6 أيام
	-21	التبويض	تغيرات هرمونية شهرية خلال الطمث يتم فيها إنتاج خلية بيضية ثانوية واحدة بشكل متعاقب شهرياً من احد المبيضين
	-22	الطلق الصناعي	عملية حقن الحامل بهرمون الأوكسيتوسين الذي يساعد على انقباض عضلات الرحم
	-23	اطفال الانابيب	إحدى الطرق الحديثة في معالجة العقم عند الزوجين عندما لا يستطيعون الإنجاب طبيعياً.
	-24	خروج الخلاص	انفصال المشيمة عن جدار الرحم بعد الولادة وخروجها للخارج
	-25	جهاز الألتراساوند	جهاز يعتمد على الموجات فوق الصوتية ويستخدم لمتابعة الجنين ونموه أثناء الحمل
الفصل الثالث: الجهاز البولي	-26	غسيل الكلى (الديلزة)	عملية تنقية الدم من المواد السامة بمعاملته مع محلول سائل يشبه تركيبة بلازما الدم يسمى محلول الديلزة وباستخدام جهاز الكلية الصناعية
	-27	حصى الكلية	ترسب أملاح الكالسيوم في الكلية
	-28	الفشل الكلوي	حدوث قصور في عمل الكلية وعدم قدرتها على ترشيح الفضلات من الدم

ملحق (4):

دليل المعلم

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا وشؤون البحث العلمي

كلية التربية

قسم مناهج وطرق تدريس العلوم

السيد الفاضل : حفظك الله ورعائك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : تحكيم برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية

دليل المعلم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان :

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية في مادة العلوم
الحياتية لدى طالبات الصف العاشر

لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس العلوم من كلية التربية بالجامعة الإسلامية ولذا
أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم هذا البرنامج في ضوء خبرتكم في هذا المجال وذلك من حيث:

- الصحة العلمية واللغوية لمضمون البرنامج.
- شمولية المفاهيم التي يتضمنها.
- ارتباط الأهداف بالمحتوى والإجراءات المقترحة للتنفيذ.
- الحذف والإضافة لما تراه مناسباً.

شاكرة لكم حسن تعاونكم وداعية المولى عزوجل أن يجعله في ميزان حسناتكم،

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة : أسماء طلعت السرساوي

مقدمة :

تهدف الدراسة الى بناء برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية المفاهيم الصحية في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر وقامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من الدراسات التي تناولت بناء البرامج التعليمية.

تعريف البرنامج المقترح : مجموعة من الأهداف والخبرات والأنشطة المخططة مسبقاً بما يتناسب مع المحتوى التعليمي بشكل متسلسل ومتربط ويطرح أساليب تقويم في ضوء خصائص طالبات الصف العاشر بهدف تنمية المفاهيم الصحية لديهم.

مبررات بناء البرنامج المقترح :

- حاجة مناهج العلوم الى إثرائه باستراتيجيات التعلم والوسائل التعليمية حتى يسهل دراسته.
- الهدف من البرنامج وهو العمل على تنمية بعض المفاهيم الصحية عند الطالبات.

المنطلقات الفكرية للبرنامج :

- الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم التي تعتمد على المستحدثات التقنية والوسائل التعليمية الحديثة في التعليم.
- فلسفة وزارة التربية والتعليم في الاهتمام بالصحة العامة للطلاب
- نشر التوعية والإرشادات حول الأمراض التي تصيب أجهزة الجسم للحد من انتشارها حتى يكون مجتمعاً صحياً فتيماً.

خطوات اعداد البرنامج المقترح :

- تحديد الهدف العام للبرنامج وهو تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم الحياتية.
- الاطلاع على الأدب التربوي الذي يتناول موضوع التعلم النشط وموضوع المفاهيم الصحية.
- إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية الواجب تنميتها لدى طالبات الصف العاشر
- تحديد أهداف البرنامج.
- تحديد المحتوى
- تحديد وسائل التقويم

مراحل بناء البرنامج : تضمن الخطوات الآتية

أهداف البرنامج :

يتضمن البرنامج الأهداف العامة للفصل الثاني والثالث من الوحدة الثالثة الواردة في كتاب العلوم الحياتية للصف العاشر التي بعنوان (أجهزة جسم الإنسان) والتي تم صياغتها على شكل أهداف سلوكية كالتالي:

أولاً: الجهازان التناسليان والتكاثر:

أ- الأهداف العامة :

- توضح المفاهيم الآتية : البلوغ والدورة والإخصاب.
- تتبع مراحل تطور الجنين.
- تشرح مراحل عملية الولادة.
- تميز التوائم المتطابقة والتوائم غير المتطابقة.
- تتعرف بعض أمراض الأجهزة التناسلية.
- تراعي القواعد الصحية للمحافظة على سلامة الأجهزة التناسلية.

ب- الأهداف السلوكية :

- توضح مفهوم البلوغ
- تستنتج أهمية البلوغ
- تبين دور الهرمونات الجنسية في عملية البلوغ
- تذكر المقصود بالدورة الشهرية
- تبين المقصود بالتبويض
- تحدد مفهوم الطمث
- تتبع مراحل الدورة الشهرية
- تبين تأثير الهرمونات الجنسية على بطانة الرحم
- تحدد مفهوم الإخصاب

- تبين المقصود بفترة الحمل
- تتبع مراحل تطور الجنين
- تذكر أهمية جهاز الألتراساوند
- تقوم باستخدام جهاز الألتراساوند لعمل صورة للجنين
- تحدد مفهوم الولادة
- تبين مفهوم المخاض
- تشرح مراحل الولادة
- توضح المقصود بالطلق الصناعي
- تذكر مفهوم خروج الخلاص
- تعرف مفهوم الإجهاض
- تميز بين أنواع الإجهاض
- تستنبط طرق تنظيم النسل
- تبين مفهوم تنظيم النسل
- تبين المقصود بتقنية أطفال الأنابيب
- تحدد مراحل تقنية أطفال الأنابيب
- توضح المقصود بالتوائم.
- تميز بين أنواع التوائم
- تعدد الأمراض التي تصيب الأجهزة التناسلية
- توضح مفهوم الأمراض المنقولة جنسياً
- تسمي بعض الأمراض المنقولة جنسياً
- تمارس سلوكيات صحية للوقاية من أمراض الأجهزة التناسلية
- تقدر أهمية النظافة الشخصية في الوقاية من أمراض الأجهزة التناسلية
- تستنبط بعض السلوكيات للوقاية من أمراض الجهاز التناسلي

- تستشعر قدرة الله في خلق أجهزة جسم الإنسان

ثانياً: الجهاز البولي

أ- الأهداف العامة :

- تتعرف إلى بعض المشكلات الصحية للجهاز البولي وطرق علاجها

- تتعرف إلى تطبيقات تقنية لحل مشكلة الفشل الكلوي

ب- الأهداف السلوكية :

- تعرف مفهوم الفشل الكلوي

- تشرح عملية الديليزة

- تبين مفهوم حصى الكلية

تحديد محتوى البرنامج المقترح :

يحتوي محتوى البرنامج المفاهيم الصحية المطلوب تنميتها للطالبات وتشمل :

- مفاهيم البلوغ والدورة الشهرية

- مفاهيم الإخصاب ومراحل تطور الجنين

- مفاهيم تتعلق بأمراض الأجهزة التناسلية

- مفاهيم تتعلق بالجهاز البولي

وفي ضوء هذه المفاهيم والأهداف التي تم وضعها سيتم تنظيم محتوى البرنامج على شكل دروس بحيث يشمل كل درس من الدروس على الأهداف السلوكية والمصادر والوسائل التعليمية والتمهيد والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم.

تحديد طرق واستراتيجيات التدريس :

سيتم استخدام طرق وأساليب تعليمية تتناسب مع المستوى العمري للمتعلمين والإمكانات المتاحة وسيتم توظيف الطرق والاستراتيجيات الآتية :

- المناقشة والحوار

- العصف الذهني

- التعلم التعاوني
- الرحلات العلمية والزيارات الميدانية
- ورش العمل والندوات العلمية
- تحديد الوسائل التعليمية والأجهزة والمواد التعليمية التي سيتم توظيفها :**

- أجهزة العرض L.C.D
- الحاسوب المحمول
- الاستعانة ببرنامج البوربوينت
- وسائل حائط
- الإنفوجرافيك
- الصور والرسومات
- الفيديوهات التعليمية

دليل المعلم والذي سيتضمن العناصر الآتية :

- عنوان الدرس
- الأهداف العامة للدرس
- الأهداف السلوكية
- الطرق والإستراتيجيات المستخدمة
- الوسائل التعليمية
- إجراءات التنفيذ
- التقويم

الدليل الإرشادي للطالب والذي سيتضمن العناصر الآتية :

- عنوان الدرس
- الأهداف العامة
- الأهداف الخاصة

- الوسائل والأدوات المستخدمة
- المحتوى التعليمي
- المصادر والوسائل التعليمية المقترحة
- إجراءات التنفيذ
- التقييم

الحد الزمني والمكاني للبرنامج :

سيتم تطبيق البرنامج على طالبات الصف العاشر في مدرسة حمد الثانوية للبنات بمديرية شمال غزة بواقع حصتين أسبوعياً ولمدة شهراً.

تحديد أنواع التقييم في البرنامج :

أي برنامج تربوي يرافقه أساليب تقييم للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية ويشمل على:

- **التقييم القبلي** : يهدف إلى معرفة مدى استعداد الطلاب لاكتساب المفاهيم التي يسعى البرنامج لتحقيقها.
- **التقييم التكويني** : يهدف إلى معرفة مدى تحقق الأهداف بعد كل فعالية ويتمثل في الأسئلة والأنشطة وأوراق العمل المصاحبة للمهارات المراد ترميتها التقييم النهائي : سيتم بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ويهدف الى رصد الأثر الذي تركه البرنامج في تنمية المفاهيم عند الطالبات من أجل الوقوف على مدى تحقق الأهداف الخاصة بالبرنامج.

الدرس الأول: البلوغ والدورة الشهرية

ما هو البلوغ؟ ومتى يحدث؟

حدوث تغيرات على الأعضاء التناسلية والصفات الجنسية في السن من 12 إلى 14 سنة.

ما دور الهرمونات الجنسية في حدوث البلوغ؟

عندما يبلغ هرمون التستوستيرون الحد المناسب لدى الذكر تتطور الأعضاء التناسلية وتصبح الخصيتان قادرتين على إنتاج الحيوانات المنوية وتظهر الصفات الجنسية الثانوية وهي :

- نمو الشعر في أماكن مختلفة
- تغير الصوت ونمو الحنجرة بشكل واضح
- العلامات والخصائص الجنسية الثانوية
- تغير اتجاهاته النفسية وميوله واهتماماته

أما عند الأنثى عندما يبلغ هرمون الأستروجين الحد المناسب تتطور الأعضاء التناسلية الأنثوية ويصبح المبيضان قادرين على إنتاج الخلايا البيضية الثانوية وتظهر الصفات الجنسية الثانوية:

- نمو الأعضاء التناسلية (قناتي المبيض - الرحم - المهبل)
- اتساع الحوض والأرداف واستدارة الفخذين
- نمو الصدر والثديين والغدد اللبنية

الدورة الشهرية : المراحل التي يمر بها المبيض من إنتاج البويضات وإعداد الرحم وتهيئته لحدوث الحمل وفي حال عدم حدوثه خروج الطمث.

الطمث : انسلاخ بطانة الرحم وخروجها في حالة عدم إخصاب البويضة ويصاحبها نزول دم يستمر من 4-6 أيام.

التبويض : تغيرات هرمونية شهرية خلال الطمث يتم فيها إنتاج خلية بيضية ثانوية واحدة بشكل متعاقب شهرياً من أحد المبيضين.

ما هي الهرمونات التي تؤثر على إنتاج البويضات والدورة الشهرية؟

- الهرمون المنشط للحويصلة (FSH) يعمل على تنشيط حويصلات غراف وبالتالي نمو ونضج الخلية البيضية الثانوية.
- الهرمون الخاص بتكوين الجسم الأصفر (LH) : يحفز خروج الخلية البيضية الثانوية من حويصلة غراف.

ما هي مراحل الدورة الشهرية؟

• المرحلة الأولى: (الطمث)

يتم تحفيز الحويصلات المبيضة على إخراج البويضات وتبدأ في اليوم الأول من نزول الدم وحتى نهاية نزول دم الحيض حيث يتم إفراز الهرمون المسؤول عن إنتاج الحويصلات المبيضة المحتوية علي البويضات.

• المرحلة الثانية: (النمو)

وهنا يتم تقوية جدار الرحم الداخلي لاستقبال الجنين وتحفيز أكبر لإخراج البويضة من الحويصلة وتبدأ من نهاية نزول دم الحيض إلى التبويض (اليوم الرابع عشر) وفي هذه المرحلة يتم إفراز هرمون الاستروجين الذي يساعد علي تقوية جدار الرحم الداخلي لاستقبال الجنين ثم يقل تدريجياً ويبدأ إفراز ذلك الهرمون الذي يساعد علي إخراج البويضة من الحويصلات الخاصة بها.

• المرحلة الثالثة: (مرحلة الإفراز)

وهي مرحلة تقوية نهائية وزيادة في سماكة الجدار الداخلي للرحم في هذه المرحلة يتم إفراز هرمون الأستروجين وكمية كبيرة من هرمون البروجسترون اللذين يساعدان على زيادة كثافة الجدار الداخلي المبطن للرحم لاستقبال الجنين

الوحدة: أجهزة جسم الانسان

الفصل الثاني : الجهازان التناسليان والتكاثر

الدرس : الدورة الشهرية والبلوغ

عدد الحصص: 2 التاريخ :

طرق وأساليب التدريس : المناقشة الجماعية - العصف الذهني - التعلم التعاوني - الخبراء

الوسائل والأنشطة المقترحة : الكتاب - فيديوهات - وسائل حائط - حاسوب - I.C.D

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور الطالب	دور المعلم	
أكمل : يحدث البلوغ في سن ----- ما أعراض البلوغ عند الذكر ----- و ما أعراض البلوغ عند الانثى ----- و	يستجيب الطالب للمعلم بالانتظام على شكل مجموعات الانتباه والاهتمام. المشاركة بالأفكار حول مفهوم البلوغ وتسجيلها على السبورة	ترتيب الصف على شكل مجموعات ليناسب مع عرض المحتوى بجهاز L.C.D عرض فيديو عن مفهوم البلوغ وسؤال الطالبات عن مفهوم البلوغ تصنيف الافكار من حيث صحتها ثم التوصل الى المفهوم الصحيح.	يتوقع من الطالبة أن تكون قادرة على: توضيح مفهوم البلوغ.
اذكري دور البلوغ عند كل من الذكر والانثى.	تتناقش الطالبات ضمن المجموعات حول أهمية البلوغ	مناقشة الطالبات عن أهمية البلوغ مع استدعاء أحد الخبراء إلى غرفة الصف.	تستنتج أهمية البلوغ.

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور الطالب	دور المعلم	
أكمل الفراغ: الهرمون المسؤول عن التغيرات الجنسية عند الذكر ----- بينما عند الانثى يسمى -----	مشاركة الطالبات في مناقشة جماعية فيما بينهم حول دور الهرمونات في عملية البلوغ	مناقشة الطالبات عن دور الهرمونات الجنسية في عملية البلوغ	توضح دور الهرمونات الجنسية في عملية البلوغ
اكتبي المصطلح العلمي: تغيرات هرمونية منتظمة تتضمن إعداد الرحم وتهيئته لحدوث الحمل -----	تتناقش الطالبات ضمن المجموعات حول مفهوم الدورة الشهرية وتتشارك في عرض الأفكار مع الخبير	سؤال الطالبات عن مفهوم الدورة الشهرية الاستعانة بالخبير لتوضيح المقصود بالدورة الشهرية والمناقشة مع الطالبات	توضح المقصود بالدورة الشهرية
اكتبي المصطلح العلمي: يحدث شهرياً بحيث يتم انتاج خلية بيضية ثانوية واحدة بشكل متعاقب من احد المبيضين -----	الانتباه والاهتمام للفيديو وبعد مشاهدته مناقشة الطالبات ضمن المجموعات حول مفهوم التبويض ومتى يحدث	عرض فيديو عن التبويض من خلال L.C.D	توضح المقصود بالتبويض

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور الطالب	دور المعلم	
أكمل الفراغ: في حال عدم حدوث إخصاب وحمل يخرج-----	تقوم الطالبات بالمناقشة فيما بينهم حول مفهوم الطمث ومن ثم عرض الأفكار على المعلمة	بعد عرض الفيديو على الطالبات يتم سؤال الطالبات عن مفهوم الطمث وهل يختلف عن الدورة الشهرية وتقوم بالطلب من الطالبات استعراض أفكارهن حول المفهوم وتدوينها على السبورة	تحدد مفهوم الطمث
اذكري مراحل الدورة الشهرية.	الانتباه والاهتمام المناقشة المجموعة و تحديد مراحل الدورة الشهرية	عرض أنفوجرافيك تعليمي باستخدام L.C.D يوضح مراحل الدورة الشهرية	تتبع مراحل الدورة الشهرية
متى تزيد الهرمونات ومتى تنقص في بطانة الرحم ؟	الاستنتاج من خلال الأنفوجرافيك أثر الهرمونات على بطانة الرحم ومناقشتها ضمن المجموعة.	عرض أنفوجرافيك تعليمي باستخدام L.C.D يوضح مراحل الدورة الشهرية وأثر الهرمونات بطانة الرحم	تبين تأثير الهرمونات الجنسية على بطانة الرحم.

نشاط بيئي : ارسمي مخطط توضيحي للدورة الشهرية.

الدرس الثاني : الإخصاب ومراحل تطور الجنين

الإخصاب والحمل

ما الإخصاب؟ وأين يحدث؟ وماذا ينتج عنه؟

الإخصاب يحدث في الثلث الأول من قناة البيض حيث تتجمع الحيوانات المنوية حول الخلية البيضية الثانوية

وعندما ينجح حيوان منوي باختراق الخلية البيضية ويساعده في ذلك رأسه المدبب إضافة إلى الأنزيمات التي يفرزها الرأس وتمنع الخلية البيضية دخول أي حيوان منوي آخر وتكمل الخلية البيضية المرحلة الثانية من الانقسام المنصف ثم تندمج نواة الحيوان المنوي بنواة البويضة.

ما المقصود بالحمل؟

ينتج عن الإخصاب بويضة مخصبة تحتوي العدد الكامل من الكرموسومات (46) كرموسوم ويتطلب نمو الجنين وتطوره 38 اسبوعاً يتم فيها تكوين الجنين الكامل تسمى مرحلة الحمل.

ما هي مراحل الحمل؟ وما التغيرات التي تطرأ على الجنين فيها؟

• المرحلة الأولى (من الإخصاب حتى الأسبوع السادس) :

تبدأ البويضة المخصبة بسلسلة من الانقسامات المتساوية ثم تتحول الى كتلة كروية مجوفة تقوم بالانزراع في جدار الرحم وذلك بعد 6-9 أيام من الإخصاب ثم تتكون المشيمة ويحاط الجنين بسائل يسمى السائل الرهلي.

• المرحلة الثانية (من نهاية الأسبوع السادس حتى الأسبوع الثاني عشر)

تنمو العضلات والأعصاب بشكل واضح ويتميز جنس الجنين في هذه المرحلة.

• المرحلة الثالثة (نهاية الأسبوع الثاني عشر وحتى الأسبوع الثاني والعشرين)

تبدأ العظام بالنمو وتشعر الأم بحركة الجنين ويكتمل أجهزة الجسم الداخلية.

• المرحلة الرابعة : يستكمل نمو الجنين وتطور الأجهزة وينقلب وضع الجنين تدريجياً يصبح رأسه لأسفل باتجاه عنق الرحم.

ما الجهاز المستخدم لمتابعة الحمل ونمو الجنين ؟

جهاز الألتراساوند (جهاز التصوير بالموجات فوق الصوتية)

كيف يتغذى الجنين أثناء الحمل ؟

يحتاج الجنين إلى المواد الغذائية و الأكسجين للبقاء على قيد الحياة واستمرار العمليات الحيوية المختلفة حيث يحصل عليها من الأم عن طريق الحبل السرى الذي يتكون من وريد لنقل الغذاء والأكسجين من الأم للجنين وشريان لنقل الفضلات وثاني أكسيد الكربون من الجنين الى الأم

الوحدة: أجهزة جسم الانسان الفصل الثاني : الجهازان التناسليان والتكاثر

الدرس : الإخصاب ومراحل تطور الجنين

عدد الحصص 2 التاريخ :

طرق وأساليب التدريس : المناقشة الجماعية - العصف الذهني - التعلم التعاوني - الرحلات العلمية

الوسائل والأنشطة المقترحة: الكتاب - فيديوهات - وسائل حائط - حاسوب - I.C.D - الهاتف المحمول

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور المتعلم	دور المعلم	
ما المقصود بمفهوم الإخصاب.	يستجيب الطالب للمعلم بالانتظام على شكل مجموعات الانتباه والاهتمام المشاركة بالأفكار حول مفهوم الإخصاب وتسجيلها على السبورة	ترتيب الصف على شكل مجموعات ليتناسب مع عرض المحتوى بجهاز L.C.D وعرض فيديو مفهوم الإخصاب	يتوقع من الطالبة أن تكون قادرة على: توضيح مفهوم الإخصاب
ما المقصود بفترة الحمل.	المناقشة ضمن المجموعة حول مفهوم الحمل	سؤال الطالبات عن فترة الحمل	تبين المقصود بفترة الحمل
أكمل الفراغ: 1- يتم تمييز جنس المولود في الأسبوع ---- وتشعر الأم بحركة الجنين في الشهر -----	الانتباه والاهتمام للفيديو المعروف ومن ثم تتبع مراحل الحمل على تطبيق الهاتف وتسجيل مراحل تطور الجنين على مدار 38 أسبوعاً تقوم الطالبات أثناء	عرض فيديو عن مراحل تطور الجنين ومن ثم استخدام تطبيق على الهاتف المحمول لمعرفة تطور الجنين خلال فترة الحمل تخطط المعلمة للقيام	تتبع مراحل تطور الجنين

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور المتعلم	دور المعلم	
ما الجهاز المستخدم لمتابعة الحمل.	الرحلة بسؤال الطبيب عن أهمية جهاز الألتراساوند والتعرف على كيفية استخدامه لعمل صورة للجنين	برحلة تعليمية الى احدى العيادات للتعرف على جهاز الألتراساوند	تذكر أهمية جهاز الألتراساوند
ما هو الجزء المسؤول عن تغذية الجنين أثناء فترة الحمل.	مناقشة الطالبات ضمن المجموعة حول دور المشيمة في عملية تغذية الجنين	تعرض المعلمة صورة للجنين أثناء الحمل للتعرف على أهمية المشيمة في تغذية الجنين	تبين كيفية تغذية الجنين أثناء الحمل ؟

نشاط بيتي :

اشرح لي يتغذى الجنين أثناء الحمل.

الولادة

ما هو مفهوم الولادة؟ وما المراحل التي يمر بها؟

الولادة : خروج الجنين الى العالم الخارجي بعد 38 اسبوعاً من الحمل ويبدأ قبل الولادة سلسلة من الانقباضات والتقلصات لجدار الرحم لدفع الجنين للخارج والتي تعد إشارة للولادة وتسمى (المخاض).

المراحل التي تمر بها عملية الولادة:

- **المرحلة الأولى (الانتساع والتمدد):** تبدأ عضلات الرحم بالانقباض لتحريك الجنين ويتوسع عنق الرحم استعداداً لخروج الجنين.
- **المرحلة الثانية :** (خروج الوليد) : تقوم عضلات الرحم بدفع الجنين إلى الخارج عن طريق سلسلة من الانقباضات المتتالية.
- **المرحلة الثالثة :** (خروج المشيمة) : تتفصل المشيمة عن جدار رحم الأم بعد الولادة وتخرج للخارج وتسمى خروج الخلاص.

في بعض الأحيان يتم حقن الحامل بهرمون يسمى الأوكسيتوستين للمساعدة على الولادة وانقباض عضلات الرحم ويسمى بالطلق الصناعي.

ما فوائد الرضاعة الطبيعية للأم والطفل ؟

خلال فترة الحمل يزداد حجم الثدي بفعل هرمونات الأستروجين والبروجسترون وهرمون الجسم الأصفر فما يتلقاه الطفل في الأيام الثلاثة الأولى بعد الولادة ليس حليباً إنما اللبا وهو سائل كثيف وبعد ذلك تبدأ غدد الثدي بإفراز هرمون البرولاكتين المفرز من الغدة النخامية.

أهمية الرضاعة الطبيعية :

- يحتوي كل من اللبا والحليب على أجسام مضادة تكسب الطفل مناعة لمقاومة مسببات الامراض.
- يوفر حليب الأم غذاء متكاملًا ومتوازناً فهو يحتوي بروتينات سهلة الهضم وسكر اللاكتوز.
- تساعد على عودة الرحم إلى حالته الطبيعية بعد الولادة وتخفف من نزيف الدم بعد الولادة.

ما المقصود بالإجهاض؟ وما أنواعه؟

الإجهاض هو انتهاء الحمل بخروج أو نزع الجنين من الرحم قبل أن يكون قادراً على الحياة. ويمكن أن يحدث تلقائياً بسبب مضاعفات الحمل ويسمى الإجهاض التلقائي ويمكن أن يحدث للحفاظ على صحة الأم فيسمى الإجهاض العلاجي

ما المقصود بتنظيم النسل؟ وما هي وسائله؟

يلجأ الأزواج إلى المباشرة بين كل فترة حمل وأخرى بفترة زمنية معينة باستخدام وسائل منع الحمل وذلك لاستقرار الحياة وتقليل مضاعفات الحمل والولادة التي تؤثر على صحة الأم والطفل.

وتعمل معظم وسائل منع الحمل عن طريق:

1. منع البويضة من أن يطلق سراحها في كل شهر.
2. منع الحيوانات المنوية من الوصول إلى البويضة.

أنواع وسائل منع الحمل:

- حبوب منع الحمل.
- حقن منع الحمل.
- اللولب.
- الواقي الذكري.

ما هي تقنية أطفال الأنابيب؟

تعتبر أحد الطرق لمعالجة العقم عندما لا يستطيع الأزواج الإنجاب بشكل طبيعي وقد تستخدم في تحديد جنس الطفل مسبقاً لأبوين قادرين على الإنجاب بشكل طبيعي.

اذكري بعض أسباب العقم؟

عند الذكر :

- الأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس مثل السيلان والزهري.
- دوالي الخصيتين تؤثر على عدد الحيوانات المنوية وحركتها.
- أسباب أخرى مثل سرطان الخصية واصابة الخصية إصابات مؤثرة.

عند الأنثى :

تختلف أسبابه فعادة يكون بسبب الأمراض الهرمونية أو بسبب عدم نضج الأعضاء التناسلية لأسباب خلقية أو قد يحدث بسبب مضاعفات الولادة أو الإجهاض أو الالتهابات التي قد تصيب الرحم وقناتي فالوب.

ما المراحل التي تمر بها تقنية أطفال الانابيب ؟

- سحب الخلايا البيضية الثانوية من المبيض.
- تجهيز الحيوانات المنوية.
- الإخصاب.
- الحصول على البويضة المخصبة.
- زرع البويضة المخصبة داخل جدار الرحم.

الوحدة: أجهزة جسم الانسان الفصل الثاني : الجهازان التناسليان والتكاثر

الدرس : الولادة

عدد الحصص : 2 التاريخ :

طرق وأساليب التدريس : المناقشة الجماعية - العصف الذهني - التعلم التعاوني - الخبراء

الوسائل والأنشطة المقترحة : الكتاب - فيديوهات - وسائل حائط - حاسوب - I.C.D

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور المتعلم	دور المعلم	
ما المقصود بمفهوم الولادة؟	يستجيب الطالب للمعلم بالانتظام على شكل مجموعات الانتباه والاهتمام المشاركة بالأفكار حول مفهوم الولادة وتسجيلها على السبورة	ترتيب الصف على شكل مجموعات ليتناسب مع عرض المحتوى بجهاز L.C.D وعرض فيديو مفهوم الولادة	يتوقع من الطالبة أن تكون قادرة على : توضيح مفهوم الولادة
ما المقصود بمفهوم المخاض؟	تكتشف الطالبة من خلال الفيديو الذي تم عرضه مرحلة المخاض وتناقش ضمن المجموعة حول حدوثه وأعراضه ؟	من خلال الفيديو الذي تم عرضه تكتشف الطالبة ما المقصود بالمخاض	تبين مفهوم المخاض
عددي مراحل الولادة.	الاستفادة من الفيديو الذي تم عرضه في تحديد المراحل التي مرت بها عملية الولادة	المناقشة مع الطالبات حول مراحل الولادة	تشرح مراحل الولادة

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور المتعلم	دور المعلم	
ما هو الطلق الصناعي ؟	سؤال الطبيبة عن الطلق الصناعي ومتى يتم استخدامه مع الحامل ومناقشتها في أسباب استخدامه	استدعاء طبيبة إلى غرفة الصف للمناقشة مع الطالبات عن الطلق الصناعي	توضح المقصود بالطلق الصناعي
عددي فوائد الرضاعة الطبيعية لكل من الجنين والأم.	سؤال الطبيبة عن فوائد الرضاعة الطبيعية والمناقشة ضمن المجموعات وعرض الافكار التي تم التوصل إليها في المجموعة على الطبيبة	استدعاء طبيبة الى غرفة الصف للتعرف على فوائد الرضاعة الطبيعية لكل من الطفل وللأم	تذكر فوائد الرضاعة الطبيعية
ما المقصود بالإجهاض؟	تقاوم الطالبات بالمناقشة ضمن المجموعة وعرض الافكار على المعلمة للتأكد من صحتها	المناقشة مع الطالبات عن الإجهاض والتعرف على أسبابه	توضح مفهوم الإجهاض
اكتبي المصطلح العلمي للإجهاض الذي يحدث للحفاظ على صحة الحامل ---- الإجهاض الذي يحدث بسبب مضاعفات الحمل -----	تقوم الطالبات بالمناقشة ضمن المجموعة حول أسباب الإجهاض للتمييز بينها	تعرض المعلمة بعد الاسباب على السبورة حول الإجهاض	تميز بين أنواع الإجهاض

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور المتعلم	دور المعلم	
اكتبي المصطلح العلمي : المباعدة بين كل فترة حمل وأخرى فترة زمنية معينة يسمى -----	أن تناقش الطالبات ضمن المجموعة حول وسائل تنظيم النسل وتقوم بعرضها على الطبيب للتأكد من صحتها ومناقشة أهمية تنظيم النسل	بالاستعانة بأحد الاطباء الذي يتم استدعاه الى غرفة الصف يتم مناقشة الطالبات حول وسائل تنظيم الحمل	تعدد وسائل تنظيم الحمل
عددي مراحل تقنية أطفال الانابيب.	تتناقش الطالبات مع بعضهم وتقوم بتحديد مراحل تقنية أطفال الأنابيب وعرضها على الطبيب والمعلمة للتأكد من صحتها	يتم عرض أنفوجرافيك يوضح تقنية أطفال الانابيب	تذكر مراحل تقنية أطفال الانابيب

نشاط بيتي:

- اذكري مراحل الولادة الثلاثة.
- عددي في طرق تنظيم النسل الموجودة في مجتمعك.

التوائم

ما المقصود بظاهرة التوائم؟ وكيف تحدث؟

يحدث أحيانا أن تخرج أكثر من خلية ببيضية ثانوية في آن واحد أو تنقسم البويضة المخصبة الى خليتين تنفصلان عن بعضها وهذا ما يفسر تنوع التوائم.

ما هي أنواع التوائم؟

التوائم المتطابقة: ينتج التوأم من بويضة أخصبت بحيوان منوي واحد، وهذه البويضة المخصبة تنقسم الى خليتين منفصلتين وتنمو كل خلية جديدة مكونة جنيناً مستقلاً وهذه التوائم متشابهة في الجنس والشكل الخارجي والتركيب الوراثي.

التوائم غير المتطابقة: ينتج من خليتين بيضيتين ثانويتين أو أكثر نضجت في الفترة نفسها وأخصبت كل منها بحيوان منوي مستقل وتكون متشابهة أو مختلفة في الجنس.

التوائم السيامية: انقسام البويضة المخصبة إلى خليتين لا تنفصلان عن بعضهما تماماً وبقاؤهما متصلتين في موقع معين.

الوحدة: أجهزة جسم الانسان الفصل الثاني : الجهازان التناسليان والتكاثر

الدرس : التوائم

عدد الحصص : 1 التاريخ :

طرق وأساليب التدريس : المناقشة الجماعية - العصف الذهني - التعلم التعاوني

الوسائل والأنشطة المقترحة : الكتاب - فيديوهات - وسائل حائط - حاسوب - I.C.D

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور المتعلم	دور المعلم	
ما المقصود بمفهوم التوائم؟	يستجيب الطالب للمعلم بالانتظام على شكل مجموعات الانتباه والاهتمام المشاركة بالأفكار حول مفهوم التوائم وتسجيلها على السبورة للتوصل الى مفهوم التوائم	ترتيب الصف على شكل مجموعات ليتناسب مع عرض المحتوى بجهاز L.C.D وعرض فيديو مفهوم التوائم	يتوقع من الطالبة أن تكون قادرة على : توضح مفهوم التوائم
مبزي بين أنواع التوائم من حيث الجنس والشكل الخارجي والتركيب الوراثي.	تطلع الطالبات على الصور وتميز من نوعي التوائم ثم تستنتج خصائص كل نوع	عرض مجموعة من الصور حول التوائم ونطلب من الطالبات التمييز بينها	تميز بين التوائم المتطابقة والتوائم غير المتطابقة
ما المقصود بالتوائم السيامية؟	بعد مشاهدة الفيديو تتوصل الطالبات الى مفهوم التوائم السيامية	نعرض فيديو يبين مجموعة من التوائم السيامية	تبين مفهوم التوائم السيامية

نشاط بيتي : قارني بين التوائم المتطابقة والتوائم غير المتطابقة ؟

أمراض الأجهزة التناسلية :

ما هي أنواع الأمراض التي تصيب الأجهزة التناسلية ؟

أمراض تصيب الأجهزة التناسلية مثل:

أ- تكيس المبايض وهو تضخم ناتج عن وجود حويصلات صغيرة داخل المبيض ويصاحبه ضعف في التبويض واضطرابات الدورة الشهرية وذلك بسبب خلل هرموني في الجسم.

ب- السرطان : وهو نمو غير طبيعي لخلايا الجسم والأجهزة التناسلية كغيرها من خلايا الجسم تتعرض للسرطان ومن أنواعه سرطان غدة البروستات عند الذكور وسرطان الثدي والمبيض عند النساء.

الأمراض المنقولة جنسياً: وهي الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي مع شخص مصاب بالمرض ومن أنواعها:

أ- متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز): أحد الأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس وهو مرض ناتج عن فيروس HIV ويؤدي الى فقدان المريض لمناعته المكتسبة وينتقل أيضاً عن طريق المشيمة من الأم الحامل للجنين.

ب- التهاب الكبد الوبائي ب : يسببه فيروس HBV الذي يتواجد في بلازما الدم وافرازات الجسم السائلة مثل السائل المنوي وبعد الإصابة بالمرض بمدة (60- 120) يوم تبدأ أعراض المرض بالظهور وهي:

- اصفرار الجلد والعينين.
- تحول البول الى لون غامق.
- تحول البراز الى لون فاتح.
- فقدان الشهية وضعف عام.
- إعياء وغثيان وقيء.

وينتقل المرض عن طريق المعاشرة الجنسية أو عن طريق الدم أو استعمال الإبر الملوثة.

ما هي القواعد الصحية للمحافظة على سلامة الأجهزة التناسلية ؟

1. المحافظة على نظافة الأجهزة التناسلية.
2. المحافظة على نظافة الملابس وخاصة الداخلية منها واستبدالها بشكل مستمر.
3. عدم استعمال الملابس الداخلية للآخرين.
4. مراجعة الطبيب عند ملاحظة أي أعراض مثل طفح أو وجود افرازات أو حكة مستمرة.

الوحدة: أجهزة جسم الانسان الفصل الثاني : الجهازان التناسليان والتكاثر

الدرس : أمراض الأجهزة التناسلية

عدد الحصص : 2 التاريخ :

طرق وأساليب التدريس : المناقشة الجماعية - العصف الذهني - التعلم التعاوني - الرحلات العلمية

الوسائل والأنشطة المقترحة : الكتاب - فيديوهات - وسائل حائط - حاسوب - I.C.D

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور المتعلم	دور المعلم	
عددي بعض أمراض الاجهزة التناسلية.	يستجيب الطالب للمعلم بالانظام على شكل مجموعات الانتباه والاهتمام وتقوم الطالبات للمناقشة فيما بينهم على الأمراض التي تصيب الاجهزة التناسلية وعرضها على المعلمة وتوضح من خلال الصور المعروضة أعراض الأمراض.	ترتيب الصف على شكل مجموعات ليتناسب مع المناقشة مع الطالبات فيما بينهم ومع المعلمة وتطلب منهم أن يعددوا بعض الأمراض التي تصيب الجهاز التناسلي ثم تعرض بعض الصور للأمراض التي تصيب الاجهزة التناسلية	يتوقع من الطالبة أن تكون قادرة على : تعدد الأمراض التي تصيب الاجهزة التناسلية
ما المقصود بالأمراض المنقولة جنسياً؟	مناقشة الطالبات فيما بينهم حول أمراض منقولة جنسيا معروفة لديهم للتعرف على مفهومها	تتناقش المعلمة مع الطالبات حول الأمراض المنقولة جنسيا للتمييز بينها وبين أمراض الاجهزة التناسلية	تبين مفهوم الأمراض المنقولة جنسياً

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور المتعلم	دور المعلم	
عددي بعض الأمراض المنقولة جنسياً.	تتناقش الطالبات فيما بينهم على بعض الأمراض المنقولة جنسياً وتتعرف من خلال الأنفوجرافيك على أعراض هذه الأمراض	تعرض المعلمة على الطالبات إنفوجرافيك تعليمي باستخدام جهاز L.C.D للتعرف على بعض الأمراض المنقولة جنسياً وأعراضها	عددي بعض أمراض منقولة جنسياً
عددي بعض القواعد الصحية للمحافظة على الأجهزة التناسلية.	أن تقوم الطالبات بالاهتمام للرحلة التعليمية والتعرف من خلالها على سلوكيات من خلال سؤال الأطباء عن السلوكيات الصحية للمحافظة على سلامة الاجهزة التناسلية	تقوم المعلمة بالتخطيط لرحلة تعليمية الى إحدى المستشفيات	تستنبط بعض السلوكيات للمحافظة على سلامة الجهاز التناسلي

نشاط بيتي :

قارني بين الأمراض المنقولة جنسياً والأمراض التي تصيب الأجهزة التناسلية من حيث المفهوم ومثال عليها.

مشكلات صحية تصيب الجهاز البولي

ما المشاكل الصحية التي تصيب الجهاز البولي؟

الفشل الكلوي - حصى الكلية.

ما هو مرض الفشل الكلوي؟ وما هي أسبابه؟

الفشل أو القصور الكلوي هو حدوث خلل في الكلية وعدم قدرتها على ترشيح الفضلات مما يؤدي إلى خلل عام في الجسم.

أسباب حدوث الفشل الكلوي :

- التهاب الكليتين أو تلف أنسجتها.
- تناول بعض الأدوية والسموم.
- قلة شرب الماء.
- الإفراط في تناول الموالح والمخللات والمياه الغازية.
- الإسراف في تناول البروتينات والأطعمة المدخنة.

كيف يمكن تنقية الدم لمريض الفشل الكلوي؟

يتم تنقية الدم صناعياً عن طريق جهاز يسمى الكلية الصناعية من خلال معاملة الدم مع سائل يشبه تركيب بلازما الدم يسمى محلول الديليزة وتسمى هذه العملية غسيل الكلية أو الديليزة.

ما هي حصى الكلية؟

تنتج بسبب ترسب أملاح الكالسيوم في الكلية والتي لا تكون ذائبتها في الماء عالية ولا يتخلص الجسم منها بترشيحها إلى محافظة بومان ومن ثم خروجها مع البول.

بعض الطرق لعلاج الحصى:

- تفتيت الحصى بالليزر

- الأمواج الصوتية

الفصل الثاني : الجهاز البولي

الوحدة: أجهزة جسم الانسان

الدرس : مشكلات صحية للجهاز البولي

التاريخ :

عدد الحصص : 1

طرق وأساليب التدريس : المناقشة الجماعية – الرحلات العلمية

التقويم	خطوات التنفيذ		الاهداف السلوكية
	دور المتعلم	دور المعلم	
ما المقصود بمفهوم الفشل الكلوي؟	تتناقش الطالبات أثناء الرحلة التعليمية مع أحد الأطباء الموجودين للتعرف على مرض الفشل الكلوي وتقوم بالتعرف على أسبابه من خلال سؤال الأطباء عنها	تخطط المعلمة للقيام برحلة تعليمية لإحدى المستشفيات للتعرف على مفهوم مرض الفشل الكلوي	يتوقع من الطالبة أن تكون قادرة على : توضيح مفهوم الفشل الكلوي
ارسمي مخططاً يوضح عملية الديليزة.	تقوم الطالبة بمشاهدة عملية الديليزة وعمل رسم توضيحي والتعرف على خطواتها	من خلال الرحلة التعليمية المخطط لها سيتم التعرف على عملية الديليزة	تشرح عملية الديليزة
ما المقصود بمرض حصى الكلية؟	من خلال سؤال الأطباء والتعرف على مرض حصى الكلية والتعرف الى أسبابه	من خلال الرحلة التعليمية المخطط لها سيتم مناقشة الطالبات مع أحد الأطباء للتعرف على مرض حصى الكلية	توضح مفهوم حصى الكلية

نشاط بيئي :

اشرحي عملية الديليزة.

ملحق (5):
دليل أنشطة الطالب

بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليا وشؤون البحث العلمي

كلية التربية

قسم مناهج وطرق تدريس العلوم

فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية
المفاهيم الصحية في مادة العلوم الحياتية لدى
طالبات الصف العاشر

أنشطة الطالب

اعداد الباحثة :

أسماء طلعت السرساوي

ورقة عمل 1

الموضوع : البلوغ والدورة الشهرية

الأهداف : يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذه الفعالية أن تكون قادرة على:

- توضح مفهوم البلوغ.
- تذكر الهرمونات الجنسية المسؤولة عن عملية البلوغ.
- توضح المقصود بالتبويض
- تحدد مفهوم الطمث
- تتبع مراحل الدورة الشهرية
- تبين تأثير الهرمونات الجنسية على بطانة الرحم.

أجيب عن الأسئلة الآتية: اكتب المصطلح العلمي:

1. ----- تغيرات هرمونية شهرية خلال الطمث يتم فيها إنتاج خلية بيضية ثانوية واحدة بشكل متعاقب شهرياً من أحد المبيضين
2. ----- حدوث تغيرات على الاعضاء التناسلية والصفات الجنسية في السن من 12 إلى 14 سنة.

اختر الإجابة الصحيحة:

1. أي الهرمونات يحفز خروج الخلية البيضية الثانوية من حويصلة غراف :
أ. الأستروجين ب. البروجسترون ج. الهرمون الخاص بتكوين الجسم الأصفر
 2. في أي يوم تخرج الخلية البيضية الثانوية من حويصلة غراف :
أ. الرابع عشر ب. الخامس عشر ج. السابع عشر
- عددي مراحل الدورة الشهرية :

أكمل الفراغ :

الهرمون المسؤول عن التغيرات الجنسية عند الذكر ----- بينما عند الانثى يسمى-----

ورقة عمل 2

الموضوع : الإخصاب ومراحل تطور الجنين.

الأهداف : يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذه الفعالية أن تكون قادرة على :

- تحدد مفهوم الإخصاب.
- تبين المقصود بفترة الحمل.
- تتبع مراحل تطور الجنين.
- تذكر أهمية جهاز الألتراساوند

أجيب عن الأسئلة الآتية :

اكتب المصطلح العلمي :

1. اندماج نواة الحيوان المنوي بنواة البويضة لتكوين بويضة مخصبة -----
2. الجهاز المستخدم لمتابعة الحمل -----
3. الجزء المسؤول عن تغذية الجنين والتخلص من الفضلات أثناء الحمل -----

اختر الإجابة الصحيحة :

1. يتم تمييز جنس المولود في الأسبوع ؟
أ. الأسبوع السادس ب. الأسبوع الثاني عشر ج. الأسبوع الثاني والعشرين

2. تشعر الأم بحركة الجنين في أي من فترات الحمل ؟
أ. المرحلة الأولى ب. المرحلة الثانية ج. المرحلة الثالثة

3. يسمى السائل المحاط بالجنين أثناء فترة الحمل ؟
أ. الرهلي ب. المائي ج. الملحي

ورقة عمل 3

الموضوع : الولادة

الأهداف : يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذه الفعالية أن تكون قادرة على :

- تتبع مراحل الولادة
- تذكر المقصود بالطلق الصناعي
- تبيين فائدة حليب الأم للطفل
- تميز بين أنواع الإجهاض
- تذكر مفهوم خروج الخلاص

أجيب عن الأسئلة الآتية : أكمل الفراغ :

1. الإجهاض الذي يحدث بسبب مضاعفات الحمل يسمى-----
2. حليب الأم غني ب----- التي تساعد على مقاومة مسببات الأمراض.
3. يتم حقن الحامل بهرمون----- للمساعدة على الولادة
4. انفصال المشيمة عن جدار الرحم بعد الولادة يسمى-----

اذكري فوائد الرضاعة الطبيعية:

- 1.-----
- 2.-----
- 3.-----

اذكري مراحل الولادة:

- 1.-----
- 2.-----
- 3.-----
- 4.-----

ورقة عمل 4

الموضوع : تنظيم النسل وأطفال الأنابيب

الأهداف : يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذه الفعالية أن تكون قادرة على :

- تستنبط طرق تنظيم النسل
- تكتب مفهوم تنظيم النسل
- توضح المقصود بتقنية أطفال الأنابيب
- تحدد مراحل تقنية أطفال الأنابيب.

أجيب عن الأسئلة الآتية :

اذكري مراحل تقنية أطفال الأنابيب:

1. -----
2. -----
3. -----
4. -----
5. -----

أكمل الفراغ :

1. من أسباب العقم ----- و ----- و -----
2. من وسائل منع الحمل ----- و ----- و -----
3. تقنية تستخدم لتحديد جنس المولود -----
4. المباشرة بين كل حمل وآخر فترة زمنية معينة يسمى -----

ورقة عمل 5

الموضوع : التوائم

الأهداف : يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذه الفعالية أن تكون قادرة على:

- توضيح المقصود بالتوائم.

- تمييز بين أنواع التوائم

أجيب عن الاسئلة الآتية :

أكمل الفراغ:

1. خروج أكثر من خلية بيضية واحدة في آن واحد او انقسام البويضة المخصبة -----

2. ولادة طفلين ذكر وأنثى معاً تعتبر مثلاً على -----

3. أحمد ومحمد توأم لهما نفس الشكل الخارجي ولون البشرة والعيون والشعر تعتبر هذه

الحال مثلاً على -----

4. ولادة توأم ملتصقين من جهة الرأس تعد مثلاً على -----

ورقة عمل 6

الموضوع : أمراض الأجهزة التناسلية

الاهداف : يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذه الفعالية أن تكون قادرة على :

- تعدد الأمراض التي تصيب الأجهزة التناسلية
- تسمي بعض الأمراض المنقولة جنسياً
- تستنبط بعض السلوكيات للوقاية من أمراض الجهاز التناسلي

أجيب عن الاسئلة الآتية :

أكمل الفراغ :

1. تسمى الأمراض تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي بين شخصين أحدهما مصاب بالمرض

2. يعتبر مرض تكيس المبايض مثلاً على أمراض ----- بينما الايدز -----

3. من أعراض مرض الايدز -----

4. من مضاعفات مرض تكيس المبايض ----- و -----

اذكري القواعد الصحية للمحافظة على الأجهزة التناسلية ؟

----- ✓

----- ✓

----- ✓

اذكري أعراض مرض التهاب الكبد الوبائي ب ؟

----- ✓

----- ✓

----- ✓

ورقة عمل 7

الموضوع : أمراض الجهاز البولي

الأهداف : يتوقع من الطالبة بعد الانتهاء من هذه الفعالية أن تكون قادرة على :

- تذكر مفهوم الديليزة
- تعدد أسباب الفشل الكلوي
- تبين مفهوم حصى الكلية

أجيب عن الاسئلة الآتية:

أكمل الفراغ :

1. مرض ينتج بسبب ترسب أملاح الكالسيوم في الكلية -----
2. التقنية التي يتم فيها محاكاة عمل الكلية هي -----
3. الجهاز المستخدم في تنقية الدم صناعياً -----

اذكري أسباب الفشل الكلوي:

1. -----
2. -----
3. -----
4. -----

ملحق (6):
كتاب تسهيل المهمة

State of Palestine
Ministry of Education & Higher
Education
General Directorate of planning



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط

الرقم: و.ت.ع.م/ ()

التاريخ: ٢٠١٧/١٢/٢٠ م



شمال غزة

السيد/ مدير التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع / تسهيل مهمة باحث.

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحثة/ أسماء طلعت السرساوي، والتي تجري بحثاً بعنوان "فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية المفاهيم الصحية لدى طالبات الصف العاشر في مادة العلوم الحياتية" وذلك لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية بغزة/ كلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طالبات الصف العاشر، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

أ. رشيد محمد أبو ججوم

مدير عام التخطيط



نسخة لـ

✓ السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
✓ السيد/ وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعليم العالي
الملف

Gaza: (08-2641295 - 2641297) Fax: (08-2641292)

غزة: (08-2641297 - 2641295) فاكس: (08-2641292)

Email: info@mohe.ps

ملحق (7):
بعض صور تطبيق الدراسة





